

فاعلية برنامج

**لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين
التوافق النفسي لدى طفل الروضة**

إعداد

د/ وفاء محمد سليمان عز الدين

مدرس بقسم رياض الأطفال ، كلية الدراسات الانسانية

جامعة الأزهر بالقاهرة، مصر .

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

وفاء محمد سليمان عزالدين

قسم رياض الأطفال ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة الأزهر بالقاهرة،
مصر .

البريد الإلكتروني: wafaaezezzelden.el20@azhar.edu.eg

الملخص :

هدف البحث إلى تصميم برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري ،التحقق من فاعلية البرنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري ، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالحضر مقسمين إلى مجموعتين ، المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلة ، المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلة ، في عمر (٥-٦) سنوات ، واستخدم البحث اختبار المصفوفات المتتابعة "جون رافن" (إعداد/ إبراهيم حماد، ٢٠٠٨) ، مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة (اعداد الباحثة) ، البرنامج (اعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في الذكاء الطبيعي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، عدم

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الطبيعي لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التوافق النفسي لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في التوافق النفسي لدى أطفال المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في التوافق النفسي لدى أطفال المجموعة التجريبية .

الكلمات المفتاحية : البرنامج - الذكاء الطبيعي - التوافق النفسي - طفل الروضة .

The effectiveness of a program for developing natural intelligence and improving psychological compatibility for a kindergarten child

Wafaa Mohamad Soliman Ezzeldeen

Kindergarten Department - Faculty of Humanites - Al-Azhar University in Cairo, Egypt

Email: wafaaezzeldeen.el20@azhar.edu.eg

Abstract:

The aim of the research is to design a program for developing natural intelligence and improving the psychological compatibility of the urban kindergarten child, verifying the effectiveness of the program for developing natural intelligence and improving the psychological compatibility of the urban kindergarten child, and the research used the semi-experimental approach, and the research sample consisted of (60) children from urban kindergarten Divided into two groups, the control group consisting of (30) boys and girls, the experimental group consisting of (30) boys and girls, at the age of (5-6) years, and the research used the continuous matrices test "John Raven" (prepared by / Ibrahim Hammad, 2008) The illustrated natural intelligence scale of a kindergarten child (prepared by the researcher), the illustrated psychological adjustment scale of the kindergarten child (prepared by the researcher), the program (prepared by the researcher), and the results of the research found that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the dimensional measurement of natural intelligence. Kindergarten children in favor of the experimental group, there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements in the natural intelligence of the children

of the experimental group in favor of the post measurement, there are no statistically significant differences between The mean scores of the post and follow-up measurements on the natural intelligence scale among the children of the experimental group, the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post measurement on the psychological adjustment scale in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the average scores of the pre and post measurements in psychological adjustment For the children of the experimental group in favor of the post-measurement, there were no statistically significant differences between the post and follow-up measurements in the psychological adjustment of the children of the experimental group.

Keywords: program - natural intelligence - psychological compatibility- Kindergarten Child.

المقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية متميزة لتهيئة الأطفال للتعلم ،
فهي الفترة التكوينية التي يتم خلالها وضع البذور الأولى لملامح شخصية
الطفل وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية ، وعقلية ، ونفسية ،
وتتميز بكونها زاخرة بقدرات الطفل التي قد تتخذ مساراً إيجابياً أو سلبياً ،
فإذا ما قدمت لها الرعاية والمساندة تطورت وازدهرت ، أما إذا أهملت
فإنها تضعف أو تطمس .

والذكاء الطبيعي هو الذكاء البيئي و الذكاء الثامن في نظرية جاردر
للذكاءات المتعددة ذلك الذكاء المرتبط بالطبيعة ؛ حيث يتمثل في الاحساس
بالعالم الطبيعي والأشياء الطبيعية من سحب وأحجار وظواهر طبيعية
والقدرة على فهم وتصنيف الأنماط المختلفة داخل البيئة واستخدام هذه
القدرة بشكل منتج . (جاردر ، ١٩٩٩)

واهتم جاردر بالذكاء الطبيعي لأنه طوق النجاة للبيئة التي يعيش فيها
الانسان وخاصة في عصرنا الحالي الذي يعاني من آفة التلوث ، فالأفراد
الذين يتمتعون بهذا الذكاء لديهم قدرة عالية على التعامل مع البيئة وحل
مشكلاتها والاستفادة مما يحدث لصالح البيئة وليس ضدها .

(صابر ، ٢٠٠٠ : ص ٦)

واكتسب هذا الذكاء قيمة مضاعفة نتيجة للمشكلات المعاصرة للبيئة
فالذكاء الطبيعي يمكن الانسان من القدرة على التوافق والتناغم مع البيئة
الطبيعية ، خاصة بعد ما اكتسحت التكنولوجيا ثقافتنا المعاصرة ، فتراجعت
أمامها العلاقة الحميمة بين الانسان وبيئته الطبيعية ؛ مما أدى ذلك إلى
ظهور العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ، فإذا كان عصر
المعلوماتية يتطلب التناغم مع التكنولوجيا المتقدمة فإن جودة الحياة
والتوافق النفسي يتطلب التناغم مع البيئة الطبيعية ولا بد للأسرة والروضة
وجميع المؤسسات التعليمية أن تتيح أفضل الفرص لأفرادها كي ينمو
الذكاء الطبيعي لديهم . (الأعرس ، ٢٠٠٢ : ص ١٤-١٦)

ووسيلة المجتمع لتحقيق اهدافه هي التربية والتي تعمل على تنمية خبرات
المتعلمين وإثارة دافعيتهم وتفجير طاقتهم وإثراء أفكارهم ، وتعتمد التربية
في تحقيق أهدافها على المناهج الدراسية بما تشمله من جميع الأنشطة
التعليمية من اجل إعداد الطفل إعداد متكاملًا وشاملاً وهو بهذه الصورة
يجسد فلسفة المجتمع التربوي إلى واقع . (الحيلة ، ٢٠٠٣ : ص ٤٣)
(قرني ، ٢٠١٦ : ص ١٠)

ولابد أن توجه الأنشطة التعليمية نحو الحفاظ على موارد البيئة الطبيعية واستثمارها وسيحقق هذا بالتأكيد شعور عام وإدراك واعي بتحديات المستقبل وبذلك نكون قد أحدثنا الربط العملي بين المتعلم وبيئته ، ولكي نسهم في إعداد طفل قادراً على صون بيئته ومحافظةً عليها .

(الفراجي وموسى ، ٢٠٠٦ : ص ٣٢)

ويكون قادراً على حل المشكلات البيئية باستحداث طرق لحلها أو نقل أثر خبرة مشابهة مما يكتسبها من البرامج والمناهج المقدمة له .

ويصب الذكاء الطبيعي في مصلحة حماية البيئة الطبيعية لأنه مرتبط بالطبيعة وينمو من خلالها ، فالطفل ذو الذكاء الطبيعي المرتفع يحافظ على بيئته الطبيعية بدافع حبه لها، فلن يقطف وردة ولن يسيء إلى النباتات والحيوانات .

والتوافق النفسي في حياة الانسان ضرورة أساسية لاستمرار حياته وغيابه يعيق أي عملية تنموية ويؤثر سلباً على الفرد والمجتمع ، فالفرد المتوافق نفسياً يشعر بالسعادة والرضا مع نفسه ومع الآخرين ، ويكون قادراً على تحقيق ذاته ، و قادراً على مواجهة مطالب الحياة .

ويتعرض طفل الروضة بالمناطق الريفية لمظاهر البيئة الطبيعية من مساحات الأرض الواسعة والمساحات الخضراء في المناطق المجاورة و مشاهدة الأشجار والأزهار والحقول المليئة بأنواع مختلفة من النباتات ومشاهدة مصادر المياه من أنهار وغيرها ؛ مما يجعله أكثر استكشافاً للطبيعة والتفاعل معها ويؤدي هذا الاتصال إلى تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين الحالة المزاجية والشعور بالسعادة والصحة الجيدة، كما يعزز التفكير الايجابي والتفاؤل والتناغم مع الطبيعة ونتاج حكايات جديدة سعيدة تضاف إلى مخزون الذاكرة لديه ، مما يجعله متوافق نفسياً .

(Colin,A,etc, 2014: p 1) ، (أبو على ، ٢٠٢١)

ويتحقق الذكاء الطبيعي والتوافق النفسي من خلال الاتصال بالطبيعة ، وطفل الروضة الحضري ينقصه الاتصال بالبيئة الطبيعية ؛ لأنه يعيش في بيئة تحرمه من الاستمتاع بالمظاهر الطبيعية ومصادر الجمال المتعددة ، وهذا يؤثر على الذكاء الطبيعي و التوافق النفسي لديه بالسلب ، وبما أن الأنشطة البيئية هي أنشطة تمد الطفل بمعلومات عن البيئة الطبيعية بعناصرها وقضاياها المختلفة وتزوده بإجابات لتساؤلاته عن البيئة الطبيعية بعناصرها المختلفة (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) .

(ربيع ، هادي ، ٢٠٠٦ : ص ٢٥)

وبها يتحقق تواصل طفل الروضة الحضري ببيئته الطبيعية ، وتجعله أكثر ارتباطاً وتوصلاً واحساساً بها ؛ ولهذا استخدمت الباحثة برنامج قائم على الأنشطة البيئية لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري .

مشكلة البحث :-

شعرت الباحثة بالمشكلة عندما أتت من ريف البحيرة إلى حضر القاهرة وشاهدت انتهاكات واعتداءات الأفراد على البيئة الطبيعية من القاء القمامة في كل مكان وقطع للأشجار، بالإضافة إلى إهدار كميات كبيرة من الماء من أصحاب المحلات، ومن خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن طفل الروضة الحضري يعاني من نقص في الاتصال بالبيئة الطبيعية لأنه يعيش في بيئة تفتقد إلى المظاهر الجمالية للطبيعية من سماء صافية وسحب ومساحات كبيرة من النباتات وأشكال المياه السطحية من ترع وأنهار؛ مما يؤدي إلى عدم ارتباطه بها الذي يؤثر بدوره بالسلب على سلوكياته اتجاه البيئة الطبيعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Ramos,D, etc , 2020:p3) فقد أوضحت أن أطفال الريف يتمتعون بشعور أقوى بالارتباط بالطبيعة ويتصرفون بطريقة أكثر ايجابية في التعامل معها من أطفال المناطق الحضرية ، كما تؤكد دراسة (Claudio,D:2018:p6) على أن التعرض والاتصال الكثير لمظاهر الطبيعة والخبرات الايجابية المرتبطة بها في مرحلة الطفولة ، كالعيش في أماكن أكثر خضرة وزراعة الأشجار يؤدي إلى الارتباط والاتصال الايجابي بشكل غير مباشر في مرحلة البلوغ ، وهذا الاتصال يؤدي إلى تنمية الذكاء الطبيعي لدى الطفل ومن ثم حبه لها والحفاظ عليها وهذا ما اشارت إليه دراسة (Zelhendri, Z , etc ,2017) .

وبما أن الذكاء الطبيعي هو ذكاء مرتبط بالطبيعة وينمو من خلال التعرض لمظاهرها ، فان الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري يتأثر سلباً ، ويرى (ابراهيم وكر كجي ٢٠١٤ : ص ٦٢٠) أنه يمكن تعزيز الذكاء الطبيعي من خلال مراقبة الطيور، والتعرف على النباتات ولفت أنظار الأطفال للبيئة المحيطة وما بها من جمال وأسرار والاحساس باحترام العالم الطبيعي الموجود حولهم .

هذا من جانب ومن جانب آخر نرى أن غياب التوافق النفسي والاجتماعي يعيق أي عملية تنمية ويؤثر سلباً على الافراد والمجتمع

وعندما يكون الفرد متوافق نفسياً واجتماعياً وانفعالياً مع نفسه ومع بيئته ، يشعر بالسعادة ويكون قادراً على تحقيق ذاته .

وأشارت دراسة (Colin,A, etc , 2014) إلى أن الاتصال بالطبيعة يؤدي إلى تحسين الحالة المزاجية والشعور بالسعادة والصحة الجيدة ؛ حيث يميل الأشخاص الأكثر ارتباطاً بالطبيعة إلى الشعور بالرضا عن الحياة والحيوية ، ولديهم اتجاهات وخبرات ايجابية عن الذين هم أقل ارتباطاً بالطبيعة ، كما أن مشاهدة المناظر الطبيعية من أشجار وأزهار وأشكال المياه السطحية وسماع اصوات الطبيعة من أصوات العصافير وصوت الأمطار، تؤدي إلى الاسترخاء البدني وتساعد على تنظيم الانفعالات ، وهذا ما اشارت إليه دراسة (Detweilr,M ,2012) ، وطفل الروضة الحضري ينقصه الاتصال بالطبيعة مما يؤثر هذا بالسلب على توافقه النفسي .

ونظراً لأن الانسان ابن طبيعته يؤثر فيها ويتأثر بها وأن الذكاء الطبيعي والتوافق النفسي يتحققان عن طريق الاتصال بالطبيعة والتعرض لمظاهرها ، وبالتالي فان نقص تعرض طفل الروضة الحضري لمظاهر الطبيعة سوف يؤثر سلباً على الذكاء الطبيعي وعلى التوافق النفسي لديه ، فكان طفل الروضة الحضري أحوج بأن يكون هناك تصالح وتواصل بينه وبين طبيعته حتى يتوافق معها ويحافظ عليها ويعيش حياة نفسية متوازنة ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة الأنشطة البيئية ؛ لأنها من أفضل الوسائل لإكساب طفل الروضة المعلومات البيئية وتنمية قيمه واتجاهاته نحو البيئة الطبيعية كما أنها تساهم في اتصال وارتباط الطفل ببيئته الطبيعية ، وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسات استخدمت الأنشطة البيئية المرتبطة ب (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري؛ ولهذا قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على الأنشطة البيئية لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري ، وتتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي :-
ما فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري ؟

تساؤلات البحث

- ما فاعلية البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري ؟
- إلى أي مدى يمكن أن تستمر التنمية في الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري ؟
- ما فاعلية البرنامج في تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري ؟
- إلى أي مدى يمكن أن يستمر التحسن في التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري ؟

أهداف البحث

- ١- تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري .
- ٢- تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري.
- ٣- تصميم برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري .
- ٤- التحقق من فاعلية البرنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري .
- ٥- التحقق من أثر البرنامج بعد تطبيقه بفترة زمنية في تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

- ١- ترجع أهمية البحث إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال حيث تعتبر المرحلة الأساسية في حياة الإنسان وكل ما يتعلمه منها يعتبر هو الأساس الذي يتعايش معه بعد ذلك ، ولأن طفل الروضة على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستطلاع والتجريب والاستكشاف .
- ٢- ندرة البحوث والدراسات وخاصة الدراسات العربية التي تناولت الذكاء الطبيعي وتنميته في مرحلة رياض الأطفال وبالتالي تعد إضافة إلى مجال التربية وعلم النفس.
- ٣- الاهتمام بالذكاء الطبيعي هو من باب الاهتمام بالبيئة الطبيعية والتي تمثل دعامة أساسية في تحقيق الأمن البيئي فيما بعد ، ونقطة الانطلاق الصحيحة التي يجب أن نبدأ بها ؛ حتى يشب الطفل على التعامل السليم مع بيئته من تلقاء نفسه بدون عمليات ترهيب، أو عقاب، أو حتى قوانين

وتشريعات، وبذلك تتحقق أول خطوة في معركة الحفاظ على البيئة، لأن من يمتلك الذكاء الطبيعي يمتلك مبادئ وقيم الحفاظ على البيئة.

٤- يلبي البحث اهتمام العالم والدولة المصرية ، ومبادرة وزارة البيئة : " اتحضر للأخضر " وذلك في إطار الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة (مصر ٢٠٣٠) في الحفاظ على البيئة والتي أصبح حمايتها وتحسينها هدفاً أساسياً بالنسبة للبشرية.

٥- يلقي الضوء على التوافق النفسي الذي يمثل جوهر الصحة النفسية للطفل .

٦- الاهتمام بجودة حياة الطفل وتحقيق التوافق النفسي لديه لأن تمتع الطفل بالتوافق النفسي والصحة النفسية من أهم الغايات التي تسعى إليها كلاً من الأسرة والمجتمع .

الأهمية التطبيقية

١- يمكن الاستفادة من مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة في الكشف عن الطفل ذو الذكاء الطبيعي .

٢- الاستفادة من مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة في الكشف عن الطفل ذو التوافق النفسي المرتفع والمنخفض .

٣- استفادة معلمات الروضة من برنامج البحث في تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة .

التعريفات الاجرائية لمفاهيم البحث .

- الذكاء الطبيعي

هو قدرة طفل الروضة على التعرف والتصنيف وفهم العلاقات المرتبطة بمكونات البيئة الطبيعية، والاستمتاع بمظاهرها المختلفة ، والمحافظة على مواردها الطبيعية ، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

- التوافق النفسي

هو شعور طفل الروضة بالرضا عن نفسه وتقبله لذاته وللآخرين وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية بما يحقق له التوازن والرضا النفسي ، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

- البرنامج

هو مجموعة من الأنشطة البيئية والتي تهدف إلى إكساب طفل الروضة مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية خاصة (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري .

محددات البحث

١- المحدد البشري : تتكون عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة مقسمين إلى مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة ، ومجموعة تجريبية مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة في عمر (٥-٦) سنوات .

٢- المحدد المكاني : معهد عايشة العازمي النموذجي ، القاهرة .

٣- المحدد الزمني : تم تطبيق أدوات البحث على أطفال الروضة بمعهد عايشة العازمي النموذجي بالقاهرة ، خلال الفصل الدراسي الأول في الفترة من ١ / ١١ / ٢٠٢١ إلى ١٥ / ١ / ٢٠٢٢ م .

الاطار النظري

أولاً : الذكاء الطبيعي

الذكاء الطبيعي هو الذكاء الثامن من نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردر .

نظرية الذكاءات المتعددة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي أسهمت إسهاماً كبيراً في تطور العملية التعليمية ، ومن الأهمية ان نتعرف على الذكاءات الانسانية المتنوعة وأن نتعهدا بالرعاية والتنمية . (أحمد ، ٢٠٠٥ : ص ٢١٧)

نشأة نظرية الذكاءات المتعددة

أعد هذه النظرية في الذكاءات المتعددة هوارد جاردر Haward

Gardner(١٩٨٣) من جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية ويرى من خلالها أن هناك أنماطاً مختلفة من الذكاء لدى مختلف الأفراد حيث أنهم عادة ما يعملون ويقومون بحل المشكلات وذلك من خلال سبعة أساليب على الأقل أطلق على كل منها اسم الذكاء ومن هذا المنطلق يرى

أن الذكاء هو قدرة الفرد على أن يرى مشكلة معينة وأن يقوم بحلها أو يقدم من خلاله شيئاً مفيداً لمجموعة من الأفراد .
وأضاف "جاردنر" الذكاء الطبيعي إلى قائمة الذكاءات المتعددة السبعة عندما أعلن عنه في مؤتمر الجمعية الأمريكية للإشراف على تطوير مناهج ASCD في بالتيمور عام (١٩٩٧) ، ومنذ ذلك الحين أصبح يطلق عليه الذكاء الثامن في قائمة " جاردنر " والتي قدمها أول مرة مجتمعة عام (١٩٨٣) في كتابه أطر العقل . (Mayer,1997: p 32-34)

كما أضاف نمطا تاسعاً لتلك الأنماط أطلق عليه الذكاء الوجودي وبذلك يصور جاردنر الذكاء كدائرة تضم بداخلها الأنماط التسعة المختلفة للذكاء والتي يوضح أيضاً أن هذه الأنماط التسعة توجد لدى كل فرد من الأفراد بدون استثناء إلا أن مستوى كل منها أو درجته تختلف من فرد لآخر لتعكس بذلك فروقاً فردياً بين الفرد وغيره وبين الفرد ونفسه في أنماط الذكاء المختلفة من ناحية أخرى .
(حسين ، ٢٠٠٨ : ص ٢٢٩)

وعلى هذا الأساس يقر جاردنر أن الأفراد يختلفون في البروفيل العقلي المميز لكل منهم حيث هناك جوانب قوة لكل منهم تختلف عن غيرهم وذلك نظراً لاختلاف درجة كل نمط من أنماط الذكاء لديه وهو الأمر الذي يمكن استغلاله في سبيل التغلب على نواحي الضعف أو القصور التي تميزه عن غيره ، وتبعاً لذلك يختلف الأفراد في أساليب تعلمهم .

وقد قسم جاردنر الذكاءات المتعددة إلى :-

الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء المكاني ، الذكاء الجسمي الحركي ، الذكاء الشخصي ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء الوجودي .

ولم يضع جاردنر الذكاء الروحي ضمن أنواع الذكاءات التي تشتمل عليها نظريته لأن الذكاء الروحي لم يخضع للشواهد أو المحكات الثمانية التي حددها .

وقد أوضح جاردنر أن كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة يعتبر مستقلاً عن الآخر والفرد قد يكون ذي مستوى مرتفع في نوع معين من الذكاء ومتوسطاً في نوع آخر وضعيفاً في نوع آخر .

(ماتشادوا ، ٢٠٠٨ : ص ٧٠-٧١) ، (عامر ، ٢٠٠٨ : ص ٦٢-٦٤) ، (محمد ، ٢٠٠٩ : ص ٢٠٣)

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة

كان الاعتقاد السائد بأن الذكاء في جوهره يستمر مع الانسان مدى الحياة وأن التلميذ الذي يملك قدرات ذكائية أفضل من غيره تظل ثابتة لديه وغير قابلة للتعديل أو التغيير ولكن الاعتقاد الحديث كما وضحه جاردر في كتابه أطر العقل أنه لا يمكن وصفه على أنه كميته ثابتة ممكن قياسها ، وبناءً على ذلك يمكن زيادة الذكاء وتنميته بالتدريب والتعلم .

(Gardenr,H , 1991: P 11)

تعطي نظرية الذكاءات المتعددة اهتماماً ببيئة التعلم ، وتقدم أعظم إسهاماتها للتربية باقتراحها أن المعلمين في حاجة إلى توسيع حصيلتهم من الأساليب والأدوات والاستراتيجيات بحيث تتعدى النواحي اللغوية والمنطقية العادية منها والتي يشيع استخدامها في حجرات الدراسة . (عامر ، ٢٠٠٨ : ص٦٧ ، ٧٠) .

والأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة تتمثل في أنها :-

- تعالج العوامل المسببة لرفض الأطفال الجلوس والتواجد في الروضة بصورة متكاملة .
 - تحسن نوعية التعليم داخل حجرة النشاط .
 - تطور الوسائل التعليمية وتهتم بإدخال تكنولوجيا التعليم بجميع الروضات والمدارس .
 - تساعد في الكشف عن المواهب عن طريق الاختبارات الخاصة بكل ذكاء .
 - تحقق الأهداف المهنية للمتعلمين وتجعلهم أكثر كفاءة.
 - توجه اهتمام كل طفل للوظيفة التي تناسبه في المستقبل .
 - تحسن مستوى التفكير لدى الأطفال ورفع مستويات اهتماماتهم اتجاه الأنشطة المقدمة لديهم .
- (السرور ، ٢٠٠٢ : ص ٣٦٨) (حبيب ، ٢٠٠٨ : ص ٣٠)
- ويتبنى البحث الحالي نظرية الذكاءات المتعددة ؛ حيث أن الذكاء الطبيعي من ضمن الذكاءات المتعددة ويمكن تنميته وزيادته عن طريق التدريب والمران .
- وقد أوضح (جاردر ، ٢٠٠٥ : ص ٥١) : أن هناك مناطق بالمخ البشري خاصة بالذكاء الطبيعي مثل الأجزاء الخاصة بتسمية الأشياء الطبيعية والأجزاء الخاصة بالتمييز بين الكائنات الحية والأشياء غير الحية . وسوف نقوم بالتحدث عن الذكاء الطبيعي بشكل مفصل على النحو التالي:-

تعريف الذكاء الطبيعي

تعددت التعريفات التي تناولت الذكاء الطبيعي نسردها فيما يلي :-

حيث تعرف (الأعسر ، ٢٠٠٢ : ص ١٤) الذكاء الطبيعي : بأنه توظيف الانسان لحواسه وطاقاته وذكاؤه لفهم عناصر البيئة الطبيعية ويتعمق ببيئته ، ويزداد فهمه لها واقترباً منها وبدون هذا الفهم والوعي والاقتراب يفقد الانسان انسانيته .

لكن يعرف (مصباح ، ٢٠٠٦ : ص ٦٢) الذكاء الطبيعي بأنه القدرة على التعرف على التصنيفات المختلفة مثل النباتات والحيوانات والطيور والحشرات والأسماك والموضوعات الأخرى المرتبطة بالطبيعة مثل علوم الفلك والجيولوجيا والزراعة والظواهر والكوارث الطبيعية ، والأرصاد والأنهار والبحار والمحيطات والجبال والبيئة بشكل عام .

ويعرفه (الباز، ٢٠٠٦ : ص ١٤) على أنه القدرة على إيجاد العلاقات بين عناصر البيئة ومواردها ، والموضوعات المرتبطة بالطبيعة .

كما يعرفه (عليوات ، ٢٠٠٧ : ص ١٦٦) بأنه هو القدرة على تمييز النباتات والحيوانات ومكونات البيئة والأحداث البيئية .

كما عرفت (على ، ٢٠٠٨ : ص ٢٠٦) الذكاء الطبيعي بأنه : القدرة على تحديد وفهم الموضوعات والقضايا المرتبطة بالبيئة ومواردها من خلال بناء المنظومات وما تتضمنه من علاقات وعناصر مترابطة .

لكن (حمزه ، ٢٠١٠ : ص ٤٣) عرفته بأنه الاحساس بالعالم الطبيعي الذي يتمثل في القدرة على فهم العلاقات والأنماط داخل منظومة العالم الطبيعي ككل وما يترتب عليه من فهم العلاقات التي تربط أنظمتها الفرعية، ومن ثم فهم هذا العالم ، والوعي به والتواصل معه والعمل فيه بفاعلية وبشكل منتج .

ويعرف (Yaumi,M, 2012) الذكاء الطبيعي بأنه هو القدرة على التعرف على الأنواع من النباتات والحيوانات وتصنيفها في البيئة المحيطة بها وقدرته على معالجة الطبيعة واستخدامها بشكل ايجابي ، والمحافظة عليها .

بينما يعرف (Wantika,R,2017) الذكاء الطبيعي بأنه هو التعرف

على مختلف الأنواع وتصنيفها بما في ذلك. النباتات والحيوانات في البيئة. وأخيراً عرفته (الفار ، ٢٠٢٠ : ص ٨٢) بأنه قدرة الانسان على فهم العلاقات المتبادلة بين سلوكه وبين ما يحيط به سواء القريب كما يتمثل في

البيئة المباشرة أو البعيد ، كما يتمثل بالحياة على سطح الكوكب ، مما يمكنه من التعاطف معها والتصرف بإيجابية حيالها .
من خلال استعراض التعريفات السابقة نرى أنها تركز على النقاط التالية:-

- الذكاء الطبيعي هو القدرة على التعرف والفهم والتصنيف لمكونات البيئة الطبيعية وهذا يمثل (المكون المعرفي) للذكاء الطبيعي .
 - الميل إلى الطبيعة والوعي بها والتواصل معها وهذا يمثل (المكون الوجداني) للذكاء الطبيعي .
 - التعامل بإيجابية مع مكونات البيئة الطبيعية والحفاظ عليها وهذا يمثل (المكون السلوكي) للذكاء الطبيعي .
- ونلاحظ أن معظم التعريفات يغلب عليها الجانب المعرفي وإهمالها للجوانب الوجدانية والسلوكية فيما عدا تعريف (حمزة ، ٢١٠) ، (الفار ، ٢٠٢٠) الذي توافرت فيهم الجوانب الثلاثة للذكاء الطبيعي .
- وتعرف الباحثة الذكاء الطبيعي اجرائياً :** بأنه هو قدرة الطفل على التعرف والتصنيف وفهم العلاقات المرتبطة بمكونات البيئة الطبيعية ، والاستمتاع بمظاهرها المختلفة ، والمحافظة على مواردها الطبيعية ، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

أبعاد الذكاء الطبيعي

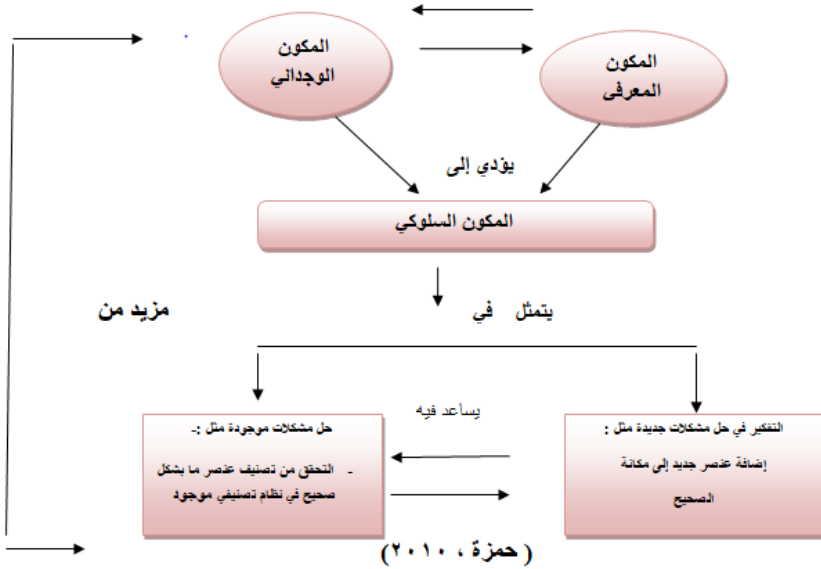
- تعددت أبعاد الذكاء الطبيعي لدى الدراسات السابقة نلخصها فيما يلي :-
- حيث قامت (عبدالعزيز ، ٢٠٠٩ : ص ١٢٤ - ١٢٥) بتحديد أبعاد الذكاء الطبيعي على النحو التالي
- القدرة على التعرف على عناصر من الطبيعة .
 - القدرة على معرفة المتشابه والمختلف بين الأشياء (المقارنة) .
 - القدرة على فهم الطبيعة .
 - القدرة على الاستمتاع بالطبيعية وتقديرها.
- كما حدد (أمين ، ٢٠١٤ : ص ٥٠) : أبعاد الذكاء الطبيعي فيما يلي :-
- الحساسية للبيئة .
 - الإدراك والفهم البيئي .
 - الملاحظة البيئية .
 - التصنيف البيئي .
 - التواصل البيئي .

بينما أوضحت (المحاريق ، ٢٠١٨ : ص ٥٣) أن أبعاد الذكاء الطبيعي

هي :-

- الميل نحو البيئة وتصنيف مكوناتها .
 - التأمل في الطبيعة .
 - الاستمتاع بالطبيعة .
 - الحفاظ على البيئة ومواردها.
- كما (أوضحت الفار، ٢٠٢٠ : ص ٨٢ - ٨٤) أبعاد الذكاء الطبيعي فيما يلي:-

- القدرة على فهم العلاقات والأنماط في الطبيعة
 - القدرة على تقدير الطبيعة والتواصل معها
- وترى الباحثة أن الأبعاد السابقة في جميع التصنيفات لا تخرج عن مكونات الذكاء الطبيعي وهم (المكون المعرفي ، المكون الوجداني ، المكون السلوكي) .
- ويمكن تمثيل مكونات الذكاء الطبيعي في الشكل التالي :-



وبناءً على تحليل ابعاد الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الطبيعي وبناءً على آراء معلمات الروضة ، وآراء السادة المحكمين قد تم تحديد

أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة وتم تعريفها إجرائياً على النحو التالي :-

١- التعرف على مكونات البيئة الطبيعية : هو قدرة طفل الروضة على تسمية ووصف مكونات البيئة الطبيعية متمثلة في (التربة ، الأمطار / المياه ، الرياح / الهواء ، ، النباتات ، الحيوانات) .

٢- فهم مظاهر البيئة الطبيعية : هو قدرة طفل الروضة على إدراك وفهم العلاقات داخل منظومة العالم الطبيعي وقدرته على تفسير ما يوجه إليه من أسئلة خاصة بمكونات البيئة الطبيعية .

٣- تصنيف مكونات البيئة الطبيعية : هو قدرة طفل الروضة على تصنيف مكونات البيئة الطبيعية متمثلة في (التربة – الأمطار / المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات).

٤- الميل إلى الطبيعة : هو حب طفل الروضة لمكونات البيئة الطبيعية والاستمتاع بمظاهرها الطبيعية ؛ حيث الميل إلى التواجد في الأماكن الطبيعية والرغبة في مشاهدة الحيوانات والنباتات والمناظر الطبيعية.

٥- المحافظة على موارد البيئة الطبيعية : هو اهتمام طفل الروضة بمكونات البيئة الطبيعية والقدرة على التعامل معها بفاعلية وبشكل ايجابي .

دور معلمة الروضة في تنمية الذكاء الطبيعي لأطفال الروضة .

يعد الذكاء الطبيعي أكثر ارتباطاً بالعلوم الطبيعية ، فالذكاء الطبيعي يرتبط بالنباتات والحيوانات والمناخ والجمادات الموجودة بالبيئة الطبيعية ، ويتضح هذا النوع من الذكاء لدى الفلاحين والجيولوجيين وعلماء الآثار والصيادين ، وعلماء الحيوان والنبات ومن أشهرهم تشارلز داروين (Charles Darwin) الذي استطاع أن يؤسس نظريته في التطور من خلال تفاعله مع الطبيعة ومعرفته للأنواع المختلفة من النباتات والحيوانات وتصنيفها ، والعالم مندل الذي وضع قوانين الوراثة .

(Gardner ,1999: p52)

والذكاء الطبيعي هو ذكاء مرتبط بالطبيعة وينمو من خلال الاتصال بها والتعرض لها ، ويفتقر طفل الروضة الحضري إلى الاتصال بالطبيعة وبالتالي فإن ذكاؤه الطبيعي أقل من طفل الروضة الريفي وهذا ما اشارت إليه نتائج دراسة (Ramos,D, etc, 2020:p3) حيث أن أطفال الريف

يتمتعون بشعور أقوى بالارتباط بالطبيعة ويتصرفون بطريقة أكثر ايجابية في التعامل مع البيئة من أطفال المناطق الحضرية .
واتصال الطفل بالبيئة الطبيعية يتيح له فرص الاكتشاف وبالتالي تحسين مستوى الذكاء الطبيعي له وهذا ما أشارت إليه دراسة , Zelhendri, Z

(etc, 2017)) فالذكاء الطبيعي مرتبط بالطبيعة و ينمو من خلالها .
وتستطيع معلمة الروضة تنمية الذكاء الطبيعي لدى الأطفال من خلال تزويدهم بالفرص التعليمية التي تشجعهم على :-

- الملاحظة باستخدام الحواس .
 - الملاحظة باستخدام الأجهزة والأدوات .
 - ملاحظة وتحديد الأشكال في الطبيعة ومكوناتها .
 - رسم أشياء عن الطبيعة والكون .
 - جمع البيانات من خلال الملاحظة .
 - زراعة النباتات .
 - تمييز الأصوات في الطبيعة .
 - الرحلات الميدانية مع استخدام أدوات لجمع الملاحظات .
- استخدام الوسائط المتعددة (العروض التقديمية ، الفيديو ، المسرح ، القصة، الخبرة المباشرة) (Smith,2002: pp 53) .

سمات وخصائص الأطفال ذوي الذكاء الطبيعي

يوضح جاردنر (Gardner1999) أن الذكاء الطبيعي يبدو في القدرة في تصنيف الأشياء والكائنات الطبيعية في البيئة إلى فئات على أساس ما يتوافر من خبرات سابقة ويتسم ذو المستوى الرفيع من الذكاء الطبيعي بما يلي :-

- ❖ حب الحقائق والمناطق الطبيعية في البيئة .
- ❖ معرفة الأنواع المختلفة من النباتات .
- ❖ الاهتمام بتأثير الأحوال المناخية ومظاهر السطح على الحياة الطبيعية .
(عامر ، ٢٠٠٨ : ص ١١٧)
- ❖ الاستمتاع بزيارة الحقائق وحقائق الحيوانات والمتاحف الطبيعية والمتاحف المالية ، متاحف النباتات .
- ❖ التخيم والخروج في الطبيعة من الأنشطة المحببة له .
- ❖ الحساسية للموجودات الطبيعية .
- ❖ الاهتمام بالمشكلات البيئية .

- ❖ تصنيف الأشياء تبعاً لخصائصها المتشابهة .
- ❖ الاهتمام بتدوير مخلفات المواد وإعادة استخدامها مرة أخرى .
- ❖ حب الأنشطة التي لها علاقة بالطبيعة، مشاهدة الطيور والسفر للمحميات، ورعاية الحيوان .
- ❖ حب قراءة ومجلات ورؤية برامج تلفزيونية حول الطبيعة .
- ❖ جمع فراشات وزهور ، أوراق الأشجار ، أصدافاً وغيرها من الأشياء الطبيعية .

(Glock , 2008) ، (بوطه ، ٢٠١٢ : ص ١٥٨)

وترى (الأعرس ، ٢٠٠٢ : ص ١٥) أنه يجب علينا أن نلاحظ هذا الذكاء لدى الأطفال ونحرص على تنميته والاهتمام به وتنميته بنفس قدر حرصنا على تنمية الذكاء اللغوي أو الاجتماعي .
ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية الذكاء الطبيعي للطفل دراسات كلا من عبدالعزيز (٢٠٠٩) ودراسة (Zelhendri, Z, etc ,2017) ، ودراسة حسين (٢٠١٦) ، ودراسة (المحاريق،٢٠١٨) ودراسة (الخالص، ٢٠٢٢) .

ثانياً : التوافق النفسي .

إن أطفال اليوم هم رجال الغد وقادته ، فينبغي علينا أن نعددهم إعداداً يتلاءم مع ما يحمله المستقبل من تغيرات وتحديات ، وهذا يتطلب أن نتخذ التدابير اللازمة لتسليح أطفالنا ليستطيعوا مجابهة التحديات ، ومسايرة التغيرات والتكيف مع المجتمع الدولي في المستقبل . (مكي ، ٢٠٠٠ : ص ٣)
و التوافق النفسي هو جوهر الصحة النفسية وهدف الارشاد والعلاج النفسي ومن ثم نستدل على الصحة النفسية من توافق الانسان مع نفسه ومع مجتمعه فالإنسان دائم السعي لإشباع حاجاته والتحرر من توتر الحاجة والشعور بالارتياح والرضا بعد تحقيق الهدف .

ويشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقات منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة ، بل أنها عملية مستمرة. (الشاذلي ، ٢٠٠٠ : ص ٥٥)

تعريف التوافق النفسي .

وهناك تعريفات متعددة للتوافق النفسي نذكر منها ما يلي :-

بداية يعرف (Barker ,A,1995: P 102) التوافق النفسي : بأنه مجموعة من النشاطات أو السلوكيات التي يبذلها الفرد حتى يشبع حاجاته أو يتخطى العوائق مع البيئة المحيطة ، كما أن السلوك التوافقي الناجح ما هو الا نتاج تكيف متزن مع بيئة الفرد الداخلية والخارجية حتى تشبع حاجاته وتحقق أهدافه .

حينما تعرفه (سري ، ٢٠٠٠ : ص ٣٣) بأنه عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته وتتضمن اشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخاصة .

ويعرفه (كفاي ، ٢٠٠٣ : ص ١٨) : بأنه هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً وتلائماً بينه وبين نفسه من جهة وبين البيئة من جهة أخرى بحيث يصل في نهاية الأمر إلى تحقيق الانسجام مع البيئة ومع متطلباته الاجتماعية وال نفسية والمدرسية والأسرية وهذا يمثل أعلى مستويات السوية للفرد وللجماعة .

ويعرفه (زهران ، ٢٠٠٥ : ص ٢٧) بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتعبير والتعديل حتي يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة .

بينما يعرفه " عزت مبروك " بأنه التخيرات التكيفية التي تحدث في سلوك الفرد كاستجابة للمواقف الجديدة ونعني بذلك على وجه الخصوص المظاهر الذاتية للتوافق الخاصة بالفرد كدرجة رضا الفرد وثقته بنفسه والشعور بالأمن والقيمة الذاتية وإشباع الحاجات . (الخالدي ، ٢٠٠٧ : ص ١٠٢)

ولكن تعرف (السعيد ، ٢٠١٠ : ص ١١) التوافق النفسي بأنه عملية دينامية مستمرة تشمل قدرة الفرد على فهمه لذاته وذات الآخرين وإشباع حاجاته وحاجات الآخرين في جميع المجالات المختلفة في الحياة ، حتي يتسنى له تحقيق الوجود الانساني والتوافق النفسي مع الآخرين .

ويعرفه (ياسين ، ٢٠١٤ : ص ٩) : بأنه هو عملية دينامية مستمرة تتناول مقدرة الفرد على التلائم والانسجام بينه وبين مجتمعه مع مقدرته على اشباع حاجاته وميوله ازاء مطالب بيئته ومجتمعه .

أما (عبدالحكيم ، ٢٠١٥ : ص ٦٠) : فعرفته : بأنها حالة من الانسجام بين المتوافق وبيئته تعمل على تحقيق إشباع حاجاته دون حدوث تعارض بينها

وبين معايير المجتمع ، الأمر الذي يجعله يشعر بالاطمئنان النفسي والقدرة على مواجهة المشكلات التي تحيط به .

وأخيراً تعرفه (عبد المقصود ، ٢٠١٧ : ص ٤) بأنه قدرة الطفل على إثبات ذاته والتعبير عن آرائه ومشاعره بحرية وقدرته على التفاعل بإيجابية في المواقف الحياتية المختلفة ، وتكوين علاقات إيجابية مع أفراد الأسرة والمدرسة والأخرين في البيئة المحيطة .

من خلال استعراض التعريفات السابقة نجد أنها تركز على النقاط التالية.

- التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة .
- يتحقق التوافق النفسي من قدرة الفرد على إشباع حاجاته بما يتناسب مع معايير المجتمع .
- يشعر الفرد المتوافق نفسياً بالسعادة والرضا والثقة بالنفس والانسجام مع مجتمعه والتفاعل الإيجابي في المواقف الحياتية المختلفة مع أفراد الأسرة والمدرسة والأخرين .
- التوافق متعدد الأبعاد حيث التوافق الصحي و النفسي والاجتماعي والأسري والمدرسي.

وبشكل عام نرى أن هناك اتجاهات مختلفة في مفهوم التوافق فمنها من ركزت على إشباع الحاجات والدوافع ، ومنها من ركزت على معايير المجتمع والضوابط ، ومنها من ركزت على خصائص الشخص المتوافق ، وعلى الرغم من ذلك فإن غالبيتها تجمع على التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة سعياً لإشباع حاجات الفرد بطريقة لا تتعارض مع المجتمع والبيئة

وتعرف الباحثة التوافق النفسي إجرائياً بأنه : هو شعور طفل الروضة بالرضا عن نفسه وتقبله لذاته وللآخرين وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية بما يحقق له التوازن والرضا النفسي ، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على أبعاد مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة المستخدم في البحث الحالي .

النظريات المفسرة للتوافق النفسي .

تتعدد النظريات التي تناولت التوافق النفسي نذكر منها ما يلي :-

١- نظرية التحليل النفسي

يعترف اصحاب مدرسة التحليل النفسي بالحياة الشعورية للفرد ولكنهم يعطون أهمية كبيرة لما يسمونه بالحياة اللاشعورية ويرى أصحاب هذه المدرسة أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها اشباع أو إحباطات فالفرد يعيش في حالة صراع بين دوافع الحياة أو البقاء (الدوافع

الجنسية) وبين دوافع الموت (الدوافع العدوانية)، وحالة النشاط بين هذين الدافعين هي المحددة لحالة الاتزان أو التوافق . (أمين، ٢٠٠٤: ص ٩٨)

وتفترض نظرية التحليل النفسي وجود ثلاثة أجهزة في البناء النفسي للفرد هي الهو Id، والانا Ego، والانا الأعلى Super Ego وهي تشير إلى تكوينات نفسية تعمل كفريق وفق مبادئ معينة في ظل توجيه الأنا عندما يحدث صراعات بينهم يظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق .

(كامل، ٢٠٠٧: ص ٣٢-٣٣)

فالفرد والانا القوية هي التي نمت نمواً سليماً وهي التي تستطيع التوافق بين الأجهزة النفسية فيتحقق التوازن والتوافق النفسي، أما الأنا الضعيفة فهي التي تخضع لسيطرة الهو وعندئذ يسود مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلى فليجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق والقيود وهكذا يصبح السلوك منحرفاً ويؤدي إلى سوء التوافق .

٢- النظرية السلوكية

تري المدرسة السلوكية أن السلوك التوافقي يشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي تقابل بالتعزيز أو التدعيم حيث يكتسب الفرد العادات المناسبة الفعالة التي سبق أن تعلمها وأدت إلى خفض توتره أو اشبعت دوافعه وحاجاته وأصبحت فيما بعد سلوكاً توافقياً يستدعي هذا السلوك كلما وقف الفرد في هذا الموقف نتيجة التدعيم، كما يرى بافلوف أن الاضطراب النفسي ينجم من اضطراب بين استجابة الكف والاستثارة وهي استجابة تعتمد على تكوين الفرد وتنشأ الأمراض النفسية من أفعال منعكسة خاطئة تتكون بتأثير تفاعل عاملي الوراثة والبيئة (بركات، ٢٠٠٨: ص ١)

كما تري النظرية السلوكية أن التوافق مجموعة من العادات السوية من البيئة وأن شخصية الفرد حصيلة ما تعلم من المواقف التي تعرض لها، ويمكن عن طريقها إشباع الحاجات المختلفة وأن تعلم هذه الاستجابة يتم بصورة آلية وبدون قصد شعوري وخاصة في السنوات المبكرة من العمر، هذه العادات التي سبق أن تعلمها الفرد وأدت إلى خفض التوتر وإشباع دوافعه وحاجاته تدعم وتصبح سلوكاً يستدعيه الفرد كلما وقف في نفس الموقف مرة أخرى . (الصاوي، ٢٠٠٣: ص ٣٢)

٣- النظرية المعرفية

يرى لازروس وفولكمان Lazarus & Folkman " أن تقييم الفرد الأولى للموقف يحدد أساليبه في التوافق ، حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة وتفوق قدراته وتعرضه للخطر في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط وتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة تجاه الحدث الضاغط فقد يدرك شخصان الحدث على أنه ضاغط لكن أحدهما يعتقد أن لديه مصادره وامكانياته التي تساعد على التعامل معه بينما لا يعتقد الشخص الآخر ذلك طبقاً لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والاجتماعية والمادية لدى كل منهما .

(صادق ، أبوحطب ، ٢٠٠٠ : ص ٤٨٩-٤٩٠)

٤- النظرية الانسانية :

يرى كارل روجر "Rogers" أن السلوك هو نشاط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته ويتفق معظم السلوك مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية وبعضه لا يتفق مع بنية الذات والمعايير الاجتماعية وعندما يحدث تعارض هنا يحدث عدم التوافق النفسي كما أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم الغير متسقة مع مفهومهم عن ذاتهم .

(كامل ، ٢٠٠٧ : ص ٥٥)

تعقيب على النظريات

ترى نظرية التحليل النفسي أن التوافق ينشأ من قدرة الأنا على احداث التوازن بين الهو والانا الأعلى بحيث تستطيع إشباع حاجات الهو في ضوء المعايير المقبولة اجتماعياً .

وبالتالي فلا يكون الفرد خاضعاً فيها لرغبات الهو أو لصرامة الأنا الأعلى ومتطلبات الواقع وبذلك يتحقق التوافق النفسي للفرد .

بينما ترى النظرية السلوكية أن التوافق عبارة عن تعلم مجموعة من العادات والسلوكيات والتي تشبع احتياجات الفرد والمقبولة اجتماعية، والشخصية الغير متوافقة تكتسب عادات وسلوكيات غير مقبولة اجتماعياً .

ولكن النظرية المعرفية ترى أن التوافق ينشأ من طريقة تقييم الفرد للموقف أي طريقة تفكيره في الموقف فقد يرى الفرد الموقف ضاغطاً وأخر لا يراه ضاغطاً ، وبالتالي يتحقق التوافق النفسي من عدمه .

أبعاد التوافق النفسي

هناك العديد من المجالات الخاصة بالتوافق وهي التوافق الاجتماعي والمدرسي والسياسي والعقلي والاقتصادي والجنسي والجسمي والانفعالي ، ويمكن معالجة كل مجال من هذه المجالات بشكل متفرد في دراسة نوعية خاصة ، أو يمكن دمج كل هذه المجالات للتوافق ودراسته بشكل مجمل تحت مصطلح التوافق النفسي . (Shecero,G : 2007: p)

(73)

وهناك بعدان اساسيان للتوافق النفسي هما التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي :-

- **والتوافق الشخصي** : يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي ، أي تنظيم العلاقات الداخلية الذاتية التي تحقق للفرد الرضا عن النفس وعدم كرهه لها أو النفور منها ، إلى جانب الخلو من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص . (عبدالسلام ، ٢٠٠١ : ص ٣) ويرى (الداهري ، ٢٠٠٨ : ص ١٥) التوافق الشخصي بأنه الشعور بالسعادة مع الذات وإشباع معظم الحاجات والدوافع والرغبات والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة .

ومن مظاهره شعور الطفل بالأمن الذاتي ، اعتماد الطفل على نفسه ويكون عادة على قدر كبير من الثبات الانفعالي وإحساس الطفل بقيمته وأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الأطفال الآخرين ، تحرر الطفل من الميل الى الانفراد حساساً جداً مستغرقاً في نفسه ، خلو الطفل من الأعراض العصابية أي أنه لا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم من بسبب الاحلام المزعجة أو الخوف أو البكاء الكثير . (الديب ، ١٩٩٠ : ص ٤٠-٤١)

أما التوافق الاجتماعي : فهو يهتم بالعلاقات بين الذات والآخرين أي قدرة الفرد على التطبيع الاجتماعي وضبط النفس وتحمل المسؤولية والقدرة على الاعتراف بحاجته للآخرين . (عبدالسلام ، ٢٠٠١ : ص ٣)

وهو الشعور بالسعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع والضبط الاجتماعي وتقبل الآخرين في المجتمع (سلوكيات الفرد والشعور بالمسؤولية) . (الداهري ، ٢٠٠٨ : ص ١٥)

ومن مظاهره استمتاع الطفل بعلاقات اجتماعية مع الآخرين ، وإدراكه لحقوق الآخرين ، وقدرته على مواجهة مشكلات الحياة اليومية بسلوك بناء ، اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية أي أنه يظهر مودته نحو

الأخرين بسهولة ، وتحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع أي أنه لا يميل إلى التشاجر مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكاتهم ، كما يكون على علاقة طيبة مع أسرته ويشعر بأن الأسرة تحبه وتقدره ويشعر معها بالأمن والاستقرار .(الديب، ١٩٩٠:ص٤٠-٤١) كما حدد (عبد الحكيم ، ٢٠٠٣ : ص ٤٢٢-٤٢٥) أبعاد أخرى للتوافق تتمثل فيما يلي :-

التوافق الشخصي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق المدرسي ، التوافق الأسري

بينما صنف (زكي ، ٢٠١٩ : ص ٨) التوافق إلى :-

التوافق الجسمي- التوافق المدرسي - التوافق الأسري - التوافق الشخصي- التوافق الاجتماعي

وبناءً على تحليل أبعاد التوافق النفسي في الدراسات السابقة ونتائج تحكيم السادة المحكمين لقائمة أبعاد مقياس التوافق النفسي لطفل الروضة الخاص بالبحث الحالي تم تحديد أبعاد مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة وهم على النحو التالي :-

- **بعد التوافق الشخصي** . هو انسجام طفل الروضة مع ذاته ؛ حيث يكون راضياً عن نفسه قادراً على تحمل المسؤولية وانخفاض ظهور بعض الأعراض العصائية المتمثلة في الشعور بالحزن أو المخاوف أو اضطرابات النوم لديه.
- **بعد التوافق الاجتماعي**. هو قدرة طفل الروضة على إقامة علاقات اجتماعية تتسم بالتعاون مع الآخرين .
- **بعد التوافق الأسري** .هو انسجام طفل الروضة مع أفراد أسرته وشعوره بالأمن والمحبة والألفة معهم .
- **بعد التوافق المدرسي** . هو مدى تقبل الطفل للروضة والمعلمة وزملائه وانسجامه معهم .

مظاهر التوافق النفسي للطفل .

- ١- **الإيجابية** : هي القدرة على بذل الجهد البناء لحل المشكلات ولا يقف عاجزاً أمامها.
- ٢- **التفاؤل** : فالطفل المتوافق نفسياً هو ما يكون متفائلاً ولكن دون مغالاة أو إفراط .

- ٣- القدرة على إقامة علاقات ايجابية ناجحة : هو قدرة الطفل على اقامة علاقات اجتماعية وصداقات مع الآخرين ، حيث تعتبر هذه العلاقات سناً وجدانياً هاماً ومقوماً أساسياً من مقومات الصحة النفسية .
- ٤- تقبل الطفل لنفسه : هو شعور الطفل بالرضا عن نفسه وحبها لها.
- ٥- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة : وهي القدرة على التكيف والتعديل والتغيير بما يتناسب مع ما يجد على الموقف حتى يحقق التكيف ، كما أنه يعدل من سلوكه بناء على الخبرات السابقة ولا يكررها .
- ٦- الاتزان الانفعالي : وهي القدرة على السيطرة على الانفعالات المختلفة والتعبير عنها بما يناسب الموقف .
- ٧- التكيف للمطالب أو الحاجات الداخلية والخارجية : من أهم الشروط التي تحقق التوافق النفسي أن تكون البيئة التي يعيش فيها الطفل من النوع الذي يساعد على إشباع حاجاته المختلفة ، أما إذا لم يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات في البيئة ، فإنه يتعرض للإحباط التي تؤدي إلى الاختلال وعدم التوازن ، ويمكن تقسيم هذه الحاجات إلى حاجات داخلية أو حاجات عضوية وفسولوجية وحاجات خارجية أو حاجات ثانوية (حاجات نفسية اجتماعية أو حاجات ذاتية وشخصية) . (النجار ، د ت : ص ١٩ - ٢٤)، (عويس ، ٢٠١٣ : ص ١٢٠)
- كما تلعب بيئة الروضة بإمكانياتها المادية والبشرية دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفسي للطفل وهذا ما أشارت إليه دراسة (بوشامة ، غويل ، ٢٠١٦) .
- ٨- الشعور بالسعادة : فالشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل .
- ٩- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية : فالشخص السوي الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته ويكون قادراً على إرجاء إشباع بعض حاجاته. (حميد ، ٢٠٠٦ : ص ٧٥) ، (حشمت ، ٢٠٠٧ : ص ٦٢) .
- ١٠- انخفاض المشكلات النفسية والاجتماعية : حيث أن الطفل المتوافق نفسياً تتخفف لديه المشكلات النفسية والاجتماعية وهذا ما اشارت إليه دراسة أحمد (٢٠٠٧) ، كما أن تحقيق التوافق النفسي يؤدي إلى خفض السلوك العدواني الجسدي واللفظي وهذا ما اشارت إليه دراسة Jamine M , etc (٢٠٠٤) ودراسة (Brendgen ,M ,etc (2006) ، بالإضافة

إلى أن التوافق النفسي يؤدي إلى خفض ظاهرة العنف لدى الأطفال وهذا ما أشارت إليه دراسة (ثجيل ، ٢٠١٦) .
فإذا كانت هناك مظاهر للتوافق النفسي فهناك أيضاً عوامل تعيق التوافق النفسي نذكرها فيما يلي :-

العوامل التي تعيق التوافق النفسي

يتعرض الانسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق وإشباع حاجاته بعضها داخلي يرجع للإنسان بذاته والبعض الآخر يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها ولقد أجمل (حشمت ، باهي ، ٢٠٠٧ : ص ٦٢) أهم العوائق في النقاط الآتية :-

- **النقص الجسماني** : تؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه فالشخص العليل (المريض) الذي تنتابه الأمراض وتقل كفاءته ويكون عرضة لمزيد من المشاكل .

- **عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة** : يرى الفرد حاجاته الجسمية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة وإذا استثيرت الحاجة أصبح الانسان في حالة توتر واختلال توازنه ولا بد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر وإعادة التوازن وتحدد الثقافة الطرق الذي يتم إشباع هذه الحاجات .

- **التعرض المستمر للانفعالات** : ان الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانياً واجتماعياً .

- **الصراع** : يؤدي الصراع وعدم التكيف إلى وجود عوائق نفسية منها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب مثل الطالب الذي يرغب في دراسة الطب والصيدلة ولا يستطيع الفصل بينهما ، فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدارسين في الوقت المناسب .

- **العوائق المادية والاقتصادية** : يعتبر نقص المال وعدم توافر الامكانيات عائقاً يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا يسبب له الشعور بالإحباط .

- **أساليب التنشئة الخاطئة** في مرحلة الطفولة وما اكتسبه الفرد من عادات واتجاهات خاطئة قد تؤدي إلى سوء التوافق في الكبر .

- **الصددمات الانفعالية والتعرض الدائم لمواقف الاحباط** : والتي يكون لها تأثير قوي على التوافق . (مصطفى وآخرون ، ٢٠٠٠ : ص ٦٦)

وتلعب معلمة الروضة وتعاملها الايجابي والسلبي مع الأطفال دوراً كبيراً في تحقيق التوافق النفسي لديهم من عدمه ، كما تلعب الروضة بإمكانياتها المادية والبشرية دوراً في تحقيق التوافق النفسي للأطفال وهذا ما اشارت إليه دراسة (بوشامة ، غويل ، ٢٠١٦) .

ثالثاً: البرنامج

يعرف البرنامج بأنه هو مجموعة من الخبرات والألعاب والأنشطة المنظمة والمقصودة التي يستخدمها المعلم داخل منظومة تعليمية محددة الأهداف والأساليب والنواتج ووفق أساليب خاصة بهدف الارتقاء بمهارة المتعلم وترغيبه في البحث والاستكشاف واكتساب مفاهيم واتجاهات تستند إلى فلسفة خاصة برؤية البرامج . (العامري، ٢٠٠٧: ص ٥٠)

ويعرف البرنامج إجرائياً : بأنه مجموعة من الأنشطة البيئية لإكساب طفل الروضة مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية خاصة بـ (التربة – الأمطار / المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات) والتي تهدف إلى تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري.

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت الذكاء الطبيعي

نظراً لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الطبيعي فقد قامت الباحثة بالاستشهاد بدراسات سابقة للذكاء الطبيعي مع عينات مختلفة عن طفل الروضة ، سوف نعرضها فيما يلي :-

١- دراسة على (٢٠٠٨) : بعنوان أثر استخدام المدخل المنظومي في

تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى

تلاميذ الصف الأول الإعدادي "

وهدفت الدراسة إلى دراسة أثر التدريس بالمدخل المنظومي في تنمية التحصيل وعمليات العلم الأساسية والتكاملية والذكاء البصري المكاني والذكاء الطبيعي ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدينة السويس موزعة على المجموعتين التجريبيّة والضابطة ، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي في وحدة البيئة ومواردها ، اختبار عمليات العلم الأساسية والتكاملية ، مقياس الذكاء البصري المكاني ، مقياس الذكاء الطبيعي ، اختبار الحفاظ على البيئة ومواردها ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التدريس باستخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم الأساسية والتكاملية ، وكذلك كل من الذكاء الطبيعي والتصور البصري والمكاني لدى تلميذات المجموعة التجريبية .

٢- دراسة عبدالعزيز (٢٠٠٩) : بعنوان فاعلية برنامج عن الظواهر الطبيعية لتنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة ، وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج الظواهر الطبيعية لتنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من اطفال المستوى الثاني ، والذين تتراوح اعمارهم (٥-٦) سنوات بروضة النور الاسلامية بمحافظة الجيزة، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة تضم كل منها ٣٠ طفلاً وطفلة. واستخدمت الباحثة كل من اختبار اجلال سرى لقياس ذكاء الاطفال ومقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة والبرنامج المقترح (اعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة .

٣- دراسة أحمد (٢٠١٣) : بعنوان الاستعداد للسلوك القيادي وعلاقته ببعض أنواع الذكاءات لأطفال ما قبل المدرسة دراسة وصفية برياض القبس ولاية الخرطوم ، هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الاستعداد للسلوك القيادي والذكاءات المتعددة وسط أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي بولاية الخرطوم. كما هدف إلى التعرف على سمة السلوك القيادي والذكاءات المتعددة لدى الأطفال الذين طبق عليهم البحث ومعرفة الفروق في السلوك القيادي والذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير النوع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) طفلاً وطفلة) تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ٥ سنوات من رياض القبس بولاية الخرطوم ، استخدمت الباحثة كل من مقياس الاستعداد للسلوك القيادي الذي يحتوي على أربعة أبعاد هي: (المبادرة والابتكار، اتخاذ القرارات، الثقة بالذات والتفاعل الاجتماعي) وهو من إعداد الباحثة ، وكذلك استخدمت قائمة تفقد الذكاءات المتعددة من إعداد (توماس أرمسترونج، ٢٠٠٦م) وتقنين/ عشرية إخلاص، حيث تم اختيار وتطبيق أربعة ذكاءات وهي: (الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي الداخلي، الذكاء الشخص الخارجي والذكاء الطبيعي) توصلت النتائج الى : تتميز سمة الاستعداد للسلوك القيادي لدى أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي بولاية الخرطوم بالارتفاع. ارتفاع سمة الذكاءات المتعددة وسط أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي بولاية الخرطوم. توجد علاقة ارتباطية طردية بين الاستعداد للسلوك القيادي والذكاءات المتعددة وسط أطفال رياض القبس مرحلة تمهيدي بولاية الخرطوم. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستعداد للسلوك القيادي والنوع في جميع الأبعاد عدا بعد المبادرة والابتكار إذ جاءت النتائج لصالح

الذكور. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة ومتغير النوع في جميع الأبعاد.

٤- دراسة طقاطقة (٢٠١٥) : بعنوان التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة بيت لحم وعلاقته بالذكاء الطبيعي لديهم. وهدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة بيت لحم وعلاقته بالذكاء الطبيعي لديهم في ضوء متغير الجنس ومكان السكن ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالب وطالبة ، واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الاستدلالي ، واستبانة للذكاء الطبيعي من اعداد الباحث ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى التفكير الاستدلالي بين الذكور والاناث لصالح الاناث ، عدم وجود علاقة بين التفكير الاستدلالي وبين مكان السكن ، وهناك علاقة ايجابية دالة احصائية بين مستوى التفكير الاستدلالي والذكاء الطبيعي .

٥- دراسة حسين (٢٠١٦) : بعنوان فاعلية برنامج وسائط متعددة قائم على الواقع الافتراضي لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة ، وهدفت الدراسة الى تحديد محاور الذكاء الطبيعي المراد تنميتها من خلال برنامج الوسائط المتعددة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات مقسمين إلى تجريبية وضابطة من احدى المعاهد الأزهرية بمحافظة الجيزة، واستخدمت الدراسة برامج قائم على الوسائط ومقياس الذكاء الطبيعي (اعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التحقق من نجاح البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي .

٦- دراسة (2017) Zelhendri, Z , etc بعنوان " فاعلية نموذج التعلم بالاكتشاف في تحسين الذكاء الطبيعي لأطفال الروضة " هدفت الدراسة الي التعرف على فاعلية التعلم بالاكتشاف في تحسين الذكاء الطبيعي لأطفال الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) طفلة و(٧) ذكور في مرحلة رياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة الملاحظة ، مقابلة ، ومقياس للذكاء الطبيعي ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحسناً كبيراً للذكاء الطبيعي لأطفال الروضة الذين استخدموا نموذج التعلم من خلال الاكتشاف ، وأن التعلم بالاكتشاف أدى إلى زيادة الاتصال بالطبيعة واهتمام الأطفال ذوي

الذكاء الطبيعي المنخفض الى المحافظة على بيئتهم وزيادة دافع حبهم لها، كما أن نموذج التعلم بالاكتشاف أدى إلى تأسيس السلوك الايجابي للبيئة .

٧- دراسة المحاريق (٢٠١٨) : بعنوان أثر نموذج لاندا (Landa)

في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الذكاء الطبيعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج لاندا (Landa) في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الذكاء الطبيعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الدارس الحكومية بمحافظة الخليل ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدمت الدراسة اختبار المفاهيم العلمية ، مقياس الذكاء الطبيعي اعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح طريقة التدريس لاندا (Landa) في تنمية الذكاء الطبيعي كما أكدت نتائج الدراسة على أن الذكاء الطبيعي يمكن تطويره لدى المرحلة الابتدائية من خلال توظيف استراتيجيات ونماذج تدريبية تجعل الاطفال محورا للعملية التعليمية .

٨- دراسة (Ilela,M,elat(2021) بعنوان العلاقة بين الذكاء الطبيعي

(البيئي) وسلوك رعاية البيئة لدى الطلاب على النظام البيئي لأشجار المانغروف ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الطبيعي وسلوك رعاية البيئة لدى الطلاب على النظام البيئي لأشجار المانغروف ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالب في الصف الرابع الابتدائي ، واستخدمت الدراسة اختبار الذكاء البيئي واختبار التجانس واستبيان السلوك البيئي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الطبيعي (البيئي) وبين السلوك الايجابي نحو البيئة ، كما أكدت الدراسة على أنه يمكن تحسين الذكاء الطبيعي من خلال التعلم في المدارس والبيئة الأسرية .

٩- دراسة الخالص (٢٠٢٢) : بعنوان عباءة الخبير في تنمية الذكاء

الطبيعي لدى الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية الذكاء الطبيعي لدى الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طفلا وطفلة من الملتحقين برياض الأطفال ، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الطبيعي اعداد الباحث ، وأكدت نتائج الدراسة على نجاح استراتيجية عباءة

الخبير في تنمية الذكاء الطبيعي ، كما توجد فروق في الذكاء الطبيعي بين الذكور والاناث لصالح الاناث .

تعقيب

اشارت نتائج الدراسات السابقة أنه يمكن تنمية الذكاء الطبيعي و لتحقيق ذلك قاموا باستخدام استراتيجيات وبرامج مختلفة فدراسة (عبدالعزیز ،٢٠٠٩) استخدمت برنامج قائم على الظواهر الطبيعية ، واستخدمت دراسة (Zelhendri Zen , etc ,2017) نموذج التعلم بالاكتشاف ، واستخدمت دراسة (حسين ،٢٠١٦) برنامج وسائط متعددة قائم على الواقع الافتراضي ، واستخدمت دراسة (المحاريق ،٢٠١٨) برنامج قائم على نموذج لاندا وأخيراً استخدمت دراسة (الخالص ،٢٠٢٢) استراتيجية عباءة الخبير في تنمية الذكاء الطبيعي ، كما تناولت دراسات أخرى الذكاء الطبيعي وعلاقته بمتغيرات أخرى فقد كشفت دراسة (أحمد ،٢٠١٣) عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الطبيعي وبين السلوك القيادي ، وكشفت نتائج دراسة (طقطقة،٢٠١٥) عن علاقة موجبة بين مستوى التفكير الاستدلالي والذكاء الطبيعي ، كما بينت نتائج دراسة (Ilela,M, etc ,2021) عن وجود علاقة بين الذكاء الطبيعي وبين السلوك الايجابي البيئي

ثانياً : دراسات تناولت التوافق النفسي

١- دراسة (Jamine, M& Ostrova , etc (2004) بعنوان دراسة قائمة على الملاحظة حول العدوانية التي يتسم بها أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي النفسي ، وهدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الجنسين في العدوان العلانقي والجسدي واللفظي وغير اللفظي لدى عينة أطفال ما قبل المدرسة ، والكشف عن العلاقة بين العدوان والتوافق الاجتماعي النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٤-٦ سنوات ، واستخدمت الدراسة بطاقة ملاحظة المعلمين للأطفال العدوانيين ، بطاقة ملاحظة عن التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاناث يتلقين عدوانا علائقياً غير لفظي أكثر من الذكور في حين أن الذكور يميلون بشكل ملحوظ إلى العدوان الجسدي اللفظي أكثر من الاناث، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين العدوان اللفظي والجسدي وبين التوافق الاجتماعي النفسي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- دراسة (Brendgen, M, et (2006) بعنوان الاساءة اللفظية من

قبل المعلمين وأثرها على التوافق النفسي للأطفال ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاساءة اللفظية من قبل المعلمين والتوافق السلوكي والعاطفي والأكاديمي للأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٩) طفلاً وطفلة من بديلة مرحلة رياض الأطفال إلى سن الصف الرابع الابتدائي ، واستخدمت الدراسة استبانة لتقييم الاساءة اللفظية من قبل المعلم ، استبيان التوافق السلوكي والعاطفي والأكاديمي والمقابلة الشخصية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إلى أن أقلية صغيرة من الأطفال (١٥٪) معرضون لخطر كبير نسبياً للإساءة اللفظية من قبل المعلم في رياض الأطفال ، وأن الغالبية العظمى من الأطفال (٨٥٪) معرضون لخطر كبير نسبياً للإساءة اللفظية من قبل المعلم فترة المدرسة الابتدائية ، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التوافق (السلوكي والعاطفي والأكاديمي) والاساءة اللفظية التي يتعرض لها الأطفال من قبل المعلم بدءاً من رياض الأطفال وحتى وصولهم للصف الرابع الابتدائي .

٣- دراسة أحمد (٢٠٠٧) : بعنوان فاعلية برنامج إرشادي للأطفال

الموهوبين المشكلين وأثره على توافقهم النفسي والاجتماعي ، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي للأطفال الموهوبين المشكلين ، وأثره على توافقهم النفسي والاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذاً موهوباً من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المشكلين ، واستخدمت الدراسة أدوات الكشف عن الموهوبين، واستبيان المشكلات النفسية والاجتماعية للموهوبين، إعداد/ الباحث، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، إعداد/ عطية محمود هنا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي في خفض بعض المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال الموهوبين المشكلين، وتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لديهم .

٤- دراسة الجندي (٢٠١١) : بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم

السلام لدى أطفال الروضة من خلال تحليل رسوماتهم (دراسة اكلينيكية

) ، وهدفت الدراسة عن مفهوم السلام لدى أطفال الروضة من خلال تحليل رسوماتهم . والكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومفهوم السلام لدى أطفال الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام نمط تحليل المضمون (Content analysis) وكذلك المنهج الإكلينيكي . وتكونت العينة من (٤٠) طفل وطفلة عمر (٥ - ٦) سنوات ، واستخدمت الدراسة

قائمة ملاحظة سلوك الطفل (راسل كاسل) اعداد مصطفى كامل (٢٠٠٥) ، واستمارة تحليل مضمون رسوم الأطفال للكشف عن مفهوم السلام (اعداد / عبدالمطلب القريطي) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي ومفهوم السلام لدى أطفال الروضة .

٥- دراسة مريحيل (٢٠١٢) بعنوان : فعالية برنامج ارشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى أطفال الروضة بالجماهيرية الليبية ، وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الارشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى أطفال الروضة ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) طفل من أطفال الروضة بمدينة طرابلس تتراوح أعمارهم من ٢-٤ سنوات ، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك المشكل لدى طفل الروضة على أفراد العينة ، البرنامج الارشادي أعداد الباحث ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان البرنامج كان له أثر إيجابي في تنمية السلوك التوافقي .

٦- دراسة سهيلة (٢٠١٥) : بعنوان دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في عمر (٤-٦) سنوات ، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة (اعداد الباحثة) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية أكثر تحقيقاً للتوافق النفسي الاجتماعي من الأطفال الغير ممارسين لها .

٧- دراسة بوشامة ، غويل (٢٠١٦) : بعنوان دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل " ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الروضة في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل والتعرف على مختلف الوسائل والبرامج المستخدمة لتحقيق ذلك ومدى تأثير وتفاعل الطفل معها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) طفل في سن (٤-٥) سنوات ، واستخدمت الدراسة الملاحظة واستمارة التوافق النفسي الاجتماعي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الروضة تساهم في تحقق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل من خلال الطرق والامكانيات التي توفرها الروضة ودور المربية في ذلك من أجل إمامها بواقع الطفل بجوانبه المختلفة .

٨- دراسة ثجيل (٢٠١٦) : بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بظاهرة العنف لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي وظاهرة العنف لدى أطفال ما قبل المدرسة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في عمر (٤-٦) سنوات ، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي (اعداد / الجناحي ، ٢٠٠٢) ومقياس العنف (اعداد / الحيالي ، ٢٠٠٩) ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أطفال الروضة يعانون من سوء التوافق النفسي ، كما يعانون من ظاهرة العنف ، وتوجد علاقة عكسية بين التوافق النفسي الاجتماعي وبين ظاهرة العنف .

٩- دراسة محمد (٢٠٢١) . بعنوان فاعلية برنامج ارشادي لتحسين التوافق النفسي للتخفيف من التنمر لدى أطفال بلا مأوى ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي لتحسين التوافق النفسي للتخفيف من التنمر لدى أطفال بلا مأوى ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال مؤسستي الحرية ودور التربية لأطفال بلا مأوى ، وتراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات ، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر والتوافق النفسي اعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج الإرشادي في تحسين التوافق النفسي وتخفيف التنمر لدى أطفال بلا مأوى .

تعقيب

اهتمت الدراسات السابقة بالتوافق النفسي وقاموا بتحسينه باستخدام برامج إرشادية ، كدراسة كلاً من (أحمد ، ٢٠٠٧) ، و(مريحي ، ٢٠١٢) ، دراسة (محمد ، ٢٠٢١) ، كما تناولت الدراسات السابقة دراسة العلاقة بين التوافق النفسي وبعض المتغيرات الأخرى فقد كشفت دراسة (الجندي ، ٢٠١١) عن وجود علاقة موجبة بين مفهوم السلام والتوافق النفسي ، كما أشارت نتائج دراسة (Jamine M , etc ,2004) عن وجود علاقة عكسية بين العدوان الجسدي وبين التوافق النفسي وأشارت نتائج دراسات كلاً من (Jamine M , etc ,2004) ، ودراسة (Brendgen,M , etc) (2006) ، إلى وجود علاقة عكسية بين الإساءة اللفظية وبين التوافق النفسي ، كما أشارت دراسة (ثجيل ، ٢٠١٦) بأن هناك علاقة سلبية بين التوافق النفسي وبين ظاهرة العنف ، كما أشارت نتائج دراسة (سهيلة ، ٢٠١٥)

إلى أن الأنشطة البدنية لها دورا في تحقيق التوافق النفسي لدى الطفل ، كما أن نتائج دراسة (بوشامة ، غويل ، ٢٠١٦) أوضحت أن للروضة دور مهم في تحقيق التوافق النفسي للأطفال بما توفره من إمكانيات مادية وبشرية كما أن المعلم له دور مهم في تحقيق التوافق النفسي للأطفال واتفقت معها نتائج دراسة (Brendgen,M , etc ,2006) .

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- ٣- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية.
- ٤- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي "
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية"

إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء الاجراءات المنهجية والميدانية للبحث والتي تتضمن وصف المنهج، العينة، الأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الأدوات.

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه ؛ وذلك باستخدام التصميم التجريبي

لمجموعتين متكافئتين باستخدام القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث.

ثانياً: عينة البحث

تتكون عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة مقسمين إلى :-

- ١- المجموعة التجريبية تتكون من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال معهد عايضة العازمي النموذجي بالقاهرة وهم من أطفال الحضر .
 - المجموعة الضابطة تتكون من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال معهد عايضة العازمي النموذجي بالقاهرة وهم من أطفال الحضر .
 - وقع الاختيار على معهد عايضة العازمي للأسباب الآتية:
 - توفر العدد الكافي من أطفال الروضة بالمعهد .
 - تعاون ادارة المعهد والمعلمات مع الباحثة .
 - توفير الوقت الكافي لتطبيق أنشطة البرنامج .
- وقد روعي عند اختيار عينة البحث :

- ١- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- ٢- أن تكون نسبة الذكاء بين جميع أطفال العينة في المتوسط.
- ٣- ألا يكون من أطفال عينة البحث مما يعانون من إعاقات صحية .
- ٤- أن يكون من منخفضي الذكاء الطبيعي ومنخفضي التوافق النفسي على مقاييس البحث الحالي
- ٥- أن يكونوا من أطفال الحضر.

تكافؤ العينة

العمر الزمني للعينة يتراوح بين (٥ - ٦) سنوات بمتوسط حسابي قدره (٥,٦٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٥).

التكافؤ في العمر الزمني

ويوضح الجدول التالي التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني .

جدول (١)

تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في العمر الزمني

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٥,٦٩	٠,٣٥	٠,٧١٨	غير دالة
الضابطة	٣٠	٥,٥٩	٠,٣٦		

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

التكافؤ في الذكاء

جدول (٢)

تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الذكاء

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١١٥,٠٧	١,٠٣	٠,٨١٩	غير دالة
الضابطة	٣٠	١١٥,٣٣	٠,٧٢		

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

التكافؤ في الذكاء الطبيعي

جدول (٣)
تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الذكاء الطبيعي

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٤,٤٠	٠,٨٣	٠,٦٩٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٤,٦٠	٠,٧٤		
تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٣,٨٧	٠,٩٢	٠,٥٨٤	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٤,٠٧	٠,٩٦		
فهم مظاهر البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٣,٢٧	٠,٨٨	٠,٤٢٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٣,١٣	٠,٨٣		
الميل إلى البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٣,٤٠	٠,٩٩	٠,٥٥٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٣,٦٠	٠,٩٩		
المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٣,٣٣	٠,٨٢	٠,٧٠٢	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٣,٥٣	٠,٧٤		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٦٨,٢٧	١,٣٩	١,٢٠٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٦٨,٩٣	١,٦٢		

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الطبيعي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

التكافؤ في التوافق النفسي

جدول (٤)
تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التوافق النفسي

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	التجريبية	٣٠	١٠,٦٠	١,٦٤	٠,٤٨٦	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠,٨٧	١,٣٦		
التوافق الاجتماعي	التجريبية	٣٠	١٠,٧٣	١,٨٧	٠,٤١٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١,٠٠	١,٦٠		
التوافق الأسري	التجريبية	٣٠	١١,١٣	١,٠٦	٠,٥٢٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١٠,٩٣	١,٠٣		
التوافق المدرسي	التجريبية	٣٠	١١,٨٠	١,٤٢	٠,٢٦٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١١,٩٣	١,٣٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٤٤,٢٧	٣,١٣	٠,٤٣٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٤٤,٧٣	٢,٧٤		

يتضح من جدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوافق النفسي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ثالثاً: أدوات البحث

تعتبر عملية اختيار وتصميم أدوات القياس المناسبة التي تتفق مع أهداف البحث والمشكلة من أهم الخطوات في أي بحث علمي وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات لجمع البيانات وهي على النحو التالي :-

١- اختبار المصفوفات المتتابعة "جون رافن" (إعداد/ إبراهيم حماد، ٢٠٠٨).

٢- مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣- مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٤- البرنامج . (إعداد الباحثة)

وسوف تقوم الباحثة بتناول هذ الأدوات بشكل مفصل وهي كالآتي:
[١] اختبار المصفوفات المتتابعة "جون رافن" (إعداد/ إبراهيم حماد،
٢٠٠٨)
استخدمت الباحثة هذا المقياس للتأكد من تجانس عينة البحث في مستوى
الذكاء.

مبررات اختيار الاختبار

تم اختيار هذا الاختبار للأسباب التالية.

١- له معاملات صدق وثبات عالية.

٢- مناسبه لطفل الروضة.

٣- سهولة تطبيقه.

وصف للاختبار.

يطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥-١١) سنة من الأطفال العاديين
والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من
الاختبارات عبر الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات
ويقوم هذا الاختبار على نظرية العامل سبيرمان "Sperman حيث وجد
من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشبعاً (بالعامل
العام).

■ مكونات الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاث مجموعات (B) - (A B) - (A)، وتحتوى كل
مجموعة على (١٢) أنثى عشرأ بندا، ويتكون من شكل أو نمط أساسي
اقتطع منه جزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي، وقد استخدمت
الألوان كخلفية لكي تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة
لانتباه الأطفال، وتمثل مجموعات الاختبار فيما يلي :

١- المجموعة (A) : النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط
مستمر وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في
نفس الوقت.

٢- المجموعة (A B) : النجاح يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال
المنفصلة في كل نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (B) والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

■ الخصائص السيكومترية للاختبار.

ثبات الاختبار:-

تم إعادة حساب ثبات الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية وذلك باستخدام:-

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط مرتفعة مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء (رافن) (ن = ٦٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الحكم
١	أ	٠,٧٨٤	مرتفع
٢	أب	٠,٨٣٢	مرتفع
٣	ب	٠,٨١٤	مرتفع
	الدرجة الكلية	٠,٨٥٢	مرتفع

يتضح من خلال جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

معاملات ثبات مقياس الذكاء (رافن) باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	أ	٠,٧٦٥
٢	أب	٠,٧٤٨
٣	ب	٠,٧٨٥
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٣

يتضح من خلال جدول (٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

تعليمات الاختبار

يقوم الفاحص بكتابة اسم الطفل المفحوص في ورقة الاجابة التي يرصد فيها اجابات المفحوص، ثم يفتح الاختبار على شكل (A 1) ويقول للطفل انظر إلى هذا الشكل، فكما ترى ان هذا الشكل قد قطع منه جزء، وهذا الجزء موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل حيث يوجد جزء واحد فقط من بين هذه الأجزاء يصلح لإكمال الشكل الأصلي.

● وإذا وضع الطفل يده على الجزء الصحيح فيتأكد الفاحص من فهم الطفل للاختبار، وإذا لم يفهم الطفل شرح الاختبار يقوم الفاحص بزيادة الشرح للمفحوص حتي يتأكد من فهمه للاختبار، ثم يعرض جميع بنود الاختبار للإجابة عليها.

● إذا تعثر المفحوص في فهم الاختبار ولم يستطع حله حتى الشكل (A 5) وجب إيقاف الاختبار اعتباره غير صالح للتطبيق مع هذا المفحوص.

● إعطاء المفحوص وقتاً كافياً للتفكير والاختيار وعدم التعليق على إجابة المفحوص نهائياً.

تصحيح الاختبار

● بعد انتهاء المفحوص من الإجابة على الأسئلة يبدأ الفاحص في عملية التصحيح ولكن يجب عليه مراجعة ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص.

● يحسب لكل إجابة صحيحة (١) درجة، وفي حالة الإجابة الخاطئة أو عدم الاجابة على السؤال يأخذ (٠) صفراً.

• ولمعرفة الاجابات الصحيحة يكون هنا كورقة مفتاح التصحيح الخاصة بالفاحص، ثم تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها المفحوص لمعرفة درجته الكلية على الاختبار .

• يتم تجميع الإجابات الصحيحة في كل مجموعة، وتوضع أسفل المجموعة في ورقة الإجابة، والحد الأقصى لدرجة كل مجموعة يساوي (١٢).

• تجمع درجات المجموعات الثلاث وتوضع في المكان المخصص لها أسفل ورقة الإجابة، والحد الأقصى للدرجة الكلية تساوي (٣٦).

• يرجع إلى الجدول الخاص بالمعايير لاستخراج الترتيب المثني ويوضع في مكانه.

[٢] مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)
أولاً : هدف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة .

ثانياً : خطوات تصميم المقياس

اعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي أخذ مراحل مختلفة وهي كالتالي :-

١- قامت الباحثة بالاطلاع على :-

- الأطر النظرية والأدبيات النفسية المرتبطة بموضوع البحث الحالي .
 - البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الطبيعي .
 - المقاييس التي تناولت الذكاء الطبيعي .
- وقد لاحظت الباحثة غياب ملحوظ في مقاييس الذكاء الطبيعي للأبعاد المراد دراستها في البحث الحالي، (التعرف على مكونات البيئة الطبيعية ، فهم مظاهر البيئة الطبيعية ، تصنيف مكونات البيئة الطبيعية ، الميل إلى الطبيعة ، المحافظة على موارد البيئة الطبيعية) وهناك عدد من المقاييس تم الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة ومن هذه المقاييس :
- مقاييس التقييم النمائية للذكاءات المتعددة إعداد شيرر

((Shearer,B,2003

- استمارة ملاحظة الوالدين للسلوك الدال على الذكاء الطبيعي . (اعداد/العشري ، ٢٠٠٥) .

- قوائم الذكاءات المتعددة لجاردنر لتقييم مواهب الأطفال. (اعداد / عبدالله ، ٢٠٠٦).
 - مقياس الذكاء الطبيعي . (إعداد / عبدالعزيز ، ٢٠٠٩) .
 - استبانة الذكاء الطبيعي . (اعداد/ طقاظة ، ٢٠١٥) .
 - مقياس الذكاء الطبيعي . إعداد / المحاريق ، ٢٠١٨) .
 - مقياس الذكاء الطبيعي . (إعداد/ الخالص وزيدان، ٢٠٢٢) .
- ٢- تم تفرغ محاور الدراسات السابقة والمقاييس واعداد استمارة لاستطلاع رأي معلمات الروضة لتحديد أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة وتم اختيار الأبعاد التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أكثر من ٥٠ % ، وتم اعداد استمارة أخرى بهذه الأبعاد لعرضها على السادة المحكمين وبناء عليه تم تحديد أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة .
- ٣- واستفادت الباحثة من المقاييس السابقة في تحديد الأبعاد وبنود هذه الأبعاد ومفتاح التصحيح و صياغة عبارات مقياس البحث الحالي.
- ٤- ثم قامت الباحثة بوضع هذه العبارات في مواقف مصورة وواضحة ومعبرة.
- ثالثاً: إعداد المقياس في صورته الأولية**
- ١- تم إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً ويكون مناسباً لطفل الروضة وقد راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلي:
- ١/١- مناسبة الصور والرسومات للخصائص النمائية لطفل الروضة من حيث :
- نموه العقلي (بحيث يستطيع أن يعي ويدرك ما تعبر عنه الصورة).
 - نموه اللغوي (بحيث يتمكن الطفل من أن يعبر ويتحدث).
 - ١/ب- صياغة العبارات بشكل مناسب من حيث :
 - أن تكون مفردات العبارات بسيطة وملائمة لقاموس الطفل ونموه اللغوي والعقلي.
 - أن تكون محددة في معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدي إلى تشتت الانتباه.
 - أن تكون مستمدة من حياة الطفل الحقيقية أثناء حياته اليومية.
- ٢- قامت الباحثة برسم المواقف التي تم اختيارها وتم إخراج المقياس في صورة بطاقات لاستخدامها مع الأطفال في تطبيق البحث الحالي.

٣- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم بشكل فردي كل طفل على حده.

تحكيم المقياس

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط منه أي بيان صدقه وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس واستمارة للحكم على مفرداته من حيث :

أ- مدى ارتباط بنود المقياس المصور بالذكاء الطبيعي قيد البحث الحالي.

ب- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال الروضة في سن (٥-٦) سنوات.

ج- مدى ملائمة صور المقياس المقترح مع العبارات اللفظية.

د- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل.

نتائج التحكيم

• اتفقت آراء السادة المحكمين على استخدام مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة ، كما اتفقت على مدى وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس.

• وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السادة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض المواقف والعبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد الذكاء الطبيعي ، وتعديل صياغة بعض المفردات، ويشير الجدول (٧) إلى التعديلات التي تمت في مقياس الذكاء الطبيعي المصور بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

جدول (٧)

تعديلات السادة المحكمين لمقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة

نوع التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل	ابعاد المقياس البعد الأول : التعرف على مكونات البيئة الطبيعية
إعادة صياغة	٨- ما الذي يوجد بالصورة ؟	٨- ما اسم ما يوجد بالصورة ؟	
إعادة	١٠- ماذا يوجد	١٠- ما اسم ما يوجد	

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

صياغة	بالصورة؟	بالصورة ؟	
إعادة صياغة	١٣--ممين الحيوان اللي بناكل لحمه ؟	١٣- أي من هذه الحيوانات يستفيد منها الانسان في مأكله ؟	البعد الثاني : فهم مظاهر البيئة الطبيعية
إعادة صياغة	١٤-ممين الحيوان اللي بياكل النباتات والحشائش ؟	١٤- أي من هذه الحيوانات تأكل النباتات والحشائش ؟	
حذف واضافة	٣٣- التراب الأسود من التربة	٣٣- ينتمي الطمي إلى التربة	البعد الثالث : تصنيف مكونات البيئة الطبيعية
إعادة صياغة	٣٦- (أ) البيئة اللي ربنا خلقها (ب) البيئة اللي صنعها الانسان .	٣٦- (أ) البيئة الطبيعية (ب) البيئة الصناعية	
إعادة صياغة	٣٧- لو عندك وقت فاضي تحب تعمل ايه ؟	٣٧- لو عندك وقت فراغ تحب تعمل ايه ؟	البعد الرابع : الميل إلى الطبيعة
إعادة صياغة	٣٩- (أ) قطة ترببها في بيتك .	٣٩- (أ) قطة وترببها في البيت	
إعادة صياغة	٥٣- (أ) - ترويه كل يوم .	٥٣ (أ) ترويه على طول .	البعد الخامس الحفاظ على البيئة الطبيعية ومواردها
إعادة صياغة	٥٥- (أ) تشجع أصحابك لتنظيف الفناء .	٥٥- (أ) تنظفه و تشجع أصحابك لتنظيف الفناء .	
إضافة	٥٩- (ب) ترميها على الأرض .	٥٩- (ب) ترميها .	

تعليمات تطبيق المقياس

- ١- تقوم الباحثة بتهيئة الطفل والتحدث معه قبل تطبيق المقياس كأن تسأله عن اسمه مثلاً وأن تذكر له بأن هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الألعاب سوف تحكيها له.
- ٢- ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.
- ٣- تعرض الباحثة المفردة بصوت واضح.
- ٤- تؤكد الباحثة على الطفل أنه لا توجد مواقف صحيحة وأخرى خاطئة ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن استجابته للموقف.
- ٥- تترك الباحثة الحرية للطفل في اختيار استجابته للمواقف بدون التأثير عليه.

طريقة تطبيق المقياس

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل، حيث تقوم الباحثة بعرض بطاقات كل موقف على الطفل، والموقف له استجابتان (أ) استجابة تعبر عن مستوى مرتفع من الذكاء الطبيعي ، (ب) استجابة تعبر عن مستوى منخفض من الذكاء الطبيعي ، ثم تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الشفوية المرتبطة بالموقف للطفل وإعطائه الوقت الكافي لاختيار الاستجابة التي تنطبق عليه، وعليه أن يختار من الاستجابتين ، وعندما يختار الطفل الإجابة المناسبة له، تقوم الباحثة بوضع علامة أمام الاستجابة التي قام الطفل باختيارها في ورقة الاجابات الخاصة بها، ثم تنتقل الباحثة على الموقف التالي وهكذا بالنسبة لباقي المواقف في المقياس.

تصحيح المقياس:

- يتم تصحيح المقياس على درجتين.
- إذا اختار الطفل السلوك الموجب (أ) درجتان .
 - إذا اختار الطفل السلوك السالب (ب) يأخذ درجة واحدة .
- الدرجة الكلية للمقياس هي: (١٢٠)
- الدرجة العليا هي (١٢٠)
 - الدرجة الصغرى هي (٦٠)

زمن التطبيق

لم تحدد الباحثة وقت لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أتاحت الباحثة الفرصة للأطفال للإجابة على جميع مواقف المقياس دون التقيد بزمن محدد.

رابعاً : التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمين المتخصصون تم أخذ موافقة الجهات المعنية لتطبيق المقياس.

إجراء التجربة الاستطلاعية

بعد تصميم المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ، من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال في عمر (٥-٦) سنوات ، ومن غير العينة الأساسية للبحث .

هدف تطبيق المقياس هو:

- التأكد من مدى وضوح مفردات المقياس، وملائمتها لطفل الروضة .
- مدى وضوح الصور الخاصة بالمقياس وألوانها بالنسبة للطفل.
- تحديد المواقف التي تحتاج إلى الحذف أو الاضافة أو التعديل.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

خامساً : المقياس في صورته النهائية

بعد تطبيق المقياس في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن الأتي :-

- وضوح الصور وألوانها، ووضوح محتواها ومدى تعبيرها عن المواقف المعروضة على الطفل.
- بهذا أصبح مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة في صورته النهائية ؛ حيث يتكون من خمسة أبعاد هم (التعرف على مكونات البيئة الطبيعية ، فهم مظاهر البيئة الطبيعية ، تصنيف مكونات البيئة الطبيعية ، الميل إلى الطبيعة ، المحافظة على موارد البيئة الطبيعية) وكل بعد من أبعاد الذكاء الطبيعي اثنتا عشر موقفاً تقيسها؛ حتي يكون إجمالي عدد مواقف المقياس (٦٠) موقفاً ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة داخل المقياس.

جدول (٨)
توزيع المواقف على أبعاد الذكاء الطبيعي لمقياس الذكاء الطبيعي
المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية .	١٢-١
٢	فهم مظاهر البيئة الطبيعية .	٢٤-١٣
٣	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية .	٣٦-٢٥
٤	الميل إلى الطبيعة .	٤٨-٣٧
٥	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية .	٦٠-٤٩
	الاجمالي	٦٠

سادساً : الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة:

وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للبحث والتي بلغت (٦٠) طفلاً وطفلة، وذلك على النحو التالي:

أولاً : حساب معاملات الصدق :

تم حساب معاملات الصدق لمقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة باستخدام الطرق الآتية :-

١ - صدق المحكمون

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على (٧) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال، وذلك بهدف دراسة عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لأطفال الروضة في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد تم الإبقاء على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (٦٠) عبارة موزعين على خمسة أبعاد.

كما يوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة .

جدول (٩)

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس الذكاء الطبيعي
لأطفال الروضة ن = ٧

م	أبعاد المقياس	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية .	٧	٪١٠٠
٢	فهم مظاهر البيئة الطبيعية .	٧	٪١٠٠
٣	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية .	٧	٪١٠٠
٤	الميل إلى الطبيعة .	٧	٪١٠٠
٥	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية .	٧	٪١٠٠
	الاجمالي		٪١٠٠

٢- الصدق التمييزي:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة (ن =

٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأعلى ن = ١٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٢٠,٢٠٢	١,٠٦	١٣,١٣	١,٤٦	٢٢,٥٣	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية
٠,٠١	١٥,١٠٥	١,٣٥	١٣,٤٠	١,٤٧	٢١,٢٠	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأعلى ن = ١٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٩,٠٢٩	١,٢٢	١٤,٢٧	٢,٢٠	٢٠,١٣	فهم مظاهر البيئة الطبيعية
٠,٠١	١٧,٨١٧	١,٢٨	١٣,٧٣	٠,٩٣	٢١,٠٠	الميل إلى الطبيعية
٠,٠١	١٨,٤٣٥	١,٠٥	١٣,٣٣	١,١٩	٢٠,٨٧	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية
٠,٠١	٣٨,٩٣٢	٢,٦٤	٦٧,٨٧	٢,٦٩	١٠٥,٧٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٠) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.
ثانياً : حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

م	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	فهم مظاهر البيئة الطبيعية	الميل إلى الطبيعية	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	**٠,٥٢٠	**٠,٦٦٢	**٠,٤٣٢	**٠,٤٥٧	**٠,٥١٧
٢	**٠,٤٨١	**٠,٥٠٧	**٠,٤٦٢	**٠,٥٣٢	**٠,٥٨٢
٣	**٠,٦٣٢	**٠,٤٦٢	**٠,٥٤١	**٠,٥٧١	**٠,٦١٤

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

م	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	فهم مظاهر البيئة الطبيعية	الميل إلى الطبيعية	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
٤	**٠,٥٧٣	**٠,٥٨١	**٠,٥٩٧	**٠,٥٦٢	**٠,٤٣٢
٥	**٠,٥٧٤	**٠,٥٠٤	**٠,٥٣٢	**٠,٤٧٩	**٠,٣٩٥
٦	**٠,٤٤١	**٠,٦٤٧	**٠,٦٦٣	**٠,٦١٨	**٠,٦٤٧
٧	**٠,٣٦٢	**٠,٥٥٤	**٠,٥٧٤	**٠,٦٤٨	**٠,٥٧٨
٨	**٠,٦٢٤	**٠,٤١٢	**٠,٥٢٨	**٠,٦٠٤	**٠,٦٠٩
٩	**٠,٥٧٣	**٠,٥٣٤	**٠,٦٦٥	**٠,٦٢٥	**٠,٥٥٨
١٠	**٠,٥٩٣	**٠,٣١٨	**٠,٥١٧	**٠,٦٠٠	**٠,٦٢٤
١١	**٠,٥٥٤	**٠,٥٩٧	**٠,٣٦٩	**٠,٥٧٤	**٠,٤٤٤
١٢	**٠,٦٠٤	**٠,٦٧٤	**٠,٦٧٣	**٠,٦٣٣	**٠,٦١٣

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١١) أنّ كل مفردات الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً، عند مستوى (٠,٠١) أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

مصفوفة ارتباطات مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

م	البعد	١	٢	٣	٤	٥	الكلية
١	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	-					
٢	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	**٠,٦٢٤	-				
٣	فهم مظاهر البيئة الطبيعية	**٠,٤٥١	**٠,٤٠٩	-			
٤	الميل إلى البيئة الطبيعية	**٠,٥٨٢	**٠,٥٤١	**٠,٥٦٢	-		
٥	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	**٠,٥٧٦	**٠,٦٣٩	**٠,٥٧١	**٠,٦٢٥	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٦٣١	**٠,٥٩٧	**٠,٤٨٩	**٠,٥٧١	**٠,٦٨١	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٢) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: حساب الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بالأساليب الآتية :-

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنّه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	القرار
١	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	٠,٧٥٤	مرتفعة
٢	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	٠,٨٥٧	مرتفعة
٣	فهم مظاهر البيئة الطبيعية	٠,٧٩٣	مرتفعة
٤	الميل إلى الطبيعية	٠,٨٣١	مرتفعة
٥	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	٠,٨٧١	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٩	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ومرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل ثبات مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٤):

جدول (١٤)

معاملات ثبات مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة باستخدام
معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	٠,٧٥٨
٢	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	٠,٧٣٩
٣	فهم مظاهر البيئة الطبيعية	٠,٧٨١
٤	الميل إلى الطبيعية	٠,٧٣٤
٥	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	٠,٧٦٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٠٤

يتضح من خلال جدول (١٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.
٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثاني على المفردات الزوجية ، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٥):

جدول (١٥)

مُعاملات ثبات مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة بطريقة
التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	٠,٨٣٢	٠,٧٠٤
٢	تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	٠,٨١٤	٠,٦٩٣

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
٣	فهم مظاهر البيئة الطبيعية	٠,٨٢٨	٠,٧٣١
٤	الميل إلى الطبيعية	٠,٨٦٥	٠,٧٦٩
٥	المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	٠,٨٤٧	٠,٧١٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٦٣	٠,٧٥٢

يتضح من جدول (١٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[٣] مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة. (إعداد/ الباحثة)

أولاً : هدف المقياس

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طفل الروضة .

ثانياً : خطوات تصميم المقياس

اعداد وتصميم المقياس المستخدم في البحث الحالي أخذ مراحل مختلفة وهي كالتالي :-

- ٥- قامت الباحثة بالاطلاع على :-
 - الأطر النظرية والأدبيات النفسية المرتبطة بموضوع البحث الحالي .
 - البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التوافق النفسي .
 - المقاييس التي تناولت التوافق النفسي .
- وقد لاحظت الباحثة عدم وجود مقاييس مصورة للتوافق النفسي لطفل الروضة ، كما أن هذه المقاييس لا تحتوي على أبعاد التوافق النفسي المراد دراستها في البحث الحالي (بعد التوافق الشخصي ، بعد التوافق الاجتماعي ، بعد التوافق الأسري ، بعد التوافق المدرسي) ، وهناك عدد من المقاييس تم الرجوع إليها والاستفادة منها في إعداد مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة ومن هذه المقاييس :
- مقياس التوافق النفسي . (اعداد / شقير ، ٢٠٠٣) .
 - مقياس السلوك التوافقي . (اعداد / فرج وآخرون ، ٢٠١٥) .
 - مقياس التوافق النفسي لدى المتفوقين عقلياً . (اعداد / عبدالحكيم ، ٢٠١٥) .

- مقياس التوافق النفسي للأطفال . (إعداد / عبدالمقصود ، ٢٠١٧) .
 - مقياس التوافق النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. (اعداد / زكي ، ٢٠١٩) .
 - ٦- تم تجميع هذه المقاييس وتفرغ محاورها الرئيسية لها وبنود هذه المحاور ومفتاح تصحيحها للاستفادة منها في تصميم مقياس البحث الحالي، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في صياغة عبارات مقياس البحث الحالي.
 - ٧- ثم قامت الباحثة بوضع هذه العبارات في مواقف مصورة وواضحة ومعبرة.
- ثالثاً: إعداد المقياس في صورته الأولية**
- ١- تم إعداد المقياس بحيث يكون مصوراً ويكون مناسباً لطفل الروضة وقد راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلي:
 - ١/أ- مناسبة الصور والرسومات للخصائص النمائية لطفل الروضة من حيث :
 - نموه العقلي (بحيث يستطيع أن يعي ويدرك ما تعبر عنه الصورة).
 - نموه اللغوي (بحيث يتمكن الطفل من أن يعبر ويتحدث).
 - ١/ب- صياغة العبارات بشكل مناسب من حيث :
 - أن تكون مفردات العبارات بسيطة وملائمة لقاموس الطفل ونموه اللغوي والعقلي.
 - أن تكون محددة في معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدي إلى تشتت الانتباه.
 - أن تكون مستمدة من حياة الطفل الحقيقية أثناء حياته اليومية.
 - ٢- قامت الباحثة برسم المواقف التي تم اختيارها وتم إخراج المقياس في صورة بطاقات لاستخدامها مع الأطفال في تطبيق البحث الحالي.
 - ٣- تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم بشكل فردي كل طفل على حده.

تحكيم المقياس

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط منه أي بيان صدقه وقد أرفق بالمقياس خطاب يبين الهدف من المقياس واستمارة للحكم على مفرداته من حيث :

أ- مدى ارتباط بنود المقياس المصور بالتوافق النفسي قيد البحث الحالي.

ب- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال الروضة في سن (٦-٥) سنوات.

ج- مدى ملائمة صور المقياس المقترح مع العبارات اللفظية.

د- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل.

نتائج التحكيم

• اتفقت آراء السادة المحكمين على استخدام مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة ، كما اتفقت على مدى وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس.

• وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء السادة المحكمين والتي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتغيير بعض المواقف والعبارات بأخرى أكثر مناسبة للتعبير عن أبعاد التوافق النفسي ، وتعديل صياغة بعض المفردات، ويشير الجدول (١٦) إلى التعديلات التي تمت في مقياس التوافق النفسي المصور بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية وهذه المقترحات على النحو التالي:

جدول رقم (١٦)

تعديلات السادة المحكمين لمقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة

نوع التعديل	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل	ابعاد المقياس
اعادة صياغة	١- دخلت محل ألعاب وعجبتك لعبة ومكنش معاك فلوس تشتريها هتعمل ايه؟	١- دخلت محل ألعاب وعجبتك لعبة ومكنش معاك فلوس تجبها هتعمل ايه؟	البعد الأول : التوافق الشخصي
استبدال	١- (أ) تحوش	١- (أ) تحوش	

	مصرفك علشان تشتريها . ١- (ب) تطلب من حد يشتريها ليك .	مصرفك علشان تجبتها . ١- (ب) تطلب من حد يجبها ليك .	
حذف وإضافة	٤- لو طلبت منك مامتك ترتيب لعبك هتعمل ايه ؟	٤- لو طلبت منك مامتك ترتيب أوضتك هتعمل ايه ؟	
إعادة صياغة	١٢- (أ) تفرح بيهم وتتكلم معاهم	١٢- (أ) ترحب بيهم وتتكلم معاهم	البعد الثاني : التوافق الاجتماعي
إعادة صياغة	١٨- لو عندك وقت فاضي بتقضيه مع مين ؟	١٨- لو عندك وقت فراغ بتقضيه مع مين ؟	البعد الثالث : التوافق الأسري
حذف وإضافة	١٩ (أ) تقدمله هديه علشان يبقى مبسوط .	١٩ (أ) تحضر وتقدمله هديه علشان يبقى مبسوط .	

تعليمات تطبيق المقياس

- ١- تقوم الباحثة بتهيئة الطفل والتحدث معه قبل تطبيق المقياس كأن تسأله عن اسمه مثلاً وأن تذكر له بأن هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الحكايات سوف تحكيها له
- ٢- ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.
- ٣- تعرض الباحثة المفردة بصوت واضح.
- ٤- تؤكد الباحثة على الطفل أنه لا توجد مواقف صحيحة وأخرى خاطئة ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن استجابته للموقف.
- ٥- تترك الباحثة الحرية للطفل في اختيار استجابته للمواقف بدون التأثير عليه.

طريقة تطبيق المقياس

يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل، حيث تقوم الباحثة بعرض بطاقات كل موقف على الطفل، والموقف له ثلاثة استجابات (أ) استجابة تعبر عن مستوى مرتفع من التوافق النفسي ، (ب) استجابة تعبر عن مستوى متوسط من التوافق النفسي ، (ج) استجابة تعبر عن مستوى

منخفض من التوافق النفسي ، ثم تقوم الباحثة بتوجيه الأسئلة الشفوية المرتبطة بالموقف للطفل وإعطائه الوقت الكافي لاختيار الاستجابة التي تنطبق عليه، وعليه أن يختار من بين الثلاث استجابات، وعندما يختار الطفل الإجابة المناسبة له، تقوم الباحثة بوضع علامة أمام الاستجابة التي قام الطفل باختيارها في ورقة الاجابات الخاصة بها، ثم تنتقل الباحثة على الموقف التالي وهكذا بالنسبة لباقي المواقف في المقياس.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس على ثلاث درجات.

- إذا اختار الطفل السلوك الموجب (أ) ثلاث درجات .
- اذا اختار الطفل السلوك المتوسط (ب) يأخذ درجتين.
- إذا اختار الطفل السلوك السالب (ج) يأخذ درجة واحدة .

الدرجة الكلية للمقياس هي:

- الدرجة العليا هي ٩٦
- الدرجة الكبرى ٩٦
- الدرجة الصغرى هي ٣٢

زمن التطبيق

لم تحدد الباحثة وقت لتطبيق المقياس على الأطفال، فقد أتاحت الباحثة الفرصة للأطفال للإجابة على جميع مواقف المقياس دون التقيد بزمن محدد.

رابعاً : التجربة الاستطلاعية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمين المتخصصون تم أخذ موافقة الجهات المعنية لتطبيق المقياس.

إجراء التجربة الاستطلاعية

بعد تصميم المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ، من المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال في عمر (٥-٦) سنوات.

هدف تطبيق المقياس هو:

- التأكد من مدى وضوح مفردات المقياس، وملائمتها لطفل الروضة .
- مدى وضوح الصور الخاصة بالمقياس وألوانها بالنسبة للطفل.
- تحديد المواقف التي تحتاج إلى الحذف أو الاضافة أو التعديل.
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس.

خامساً : المقياس في صورته النهائية

بعد تطبيق المقياس في التجربة الاستطلاعية فقد أسفرت نتائجها عن الآتي:-

- وضوح الصور وألوانها، ووضوح محتواها ومدى تعبيرها عن المواقف المعروضة على الطفل.
- وبهذا أصبح مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة في صورته النهائية ؛ حيث يتكون من أربعة أبعاد هم (بعد التوافق الشخصي - بعد التوافق الاجتماعي- بعد التوافق الأسري - بعد التوافق المدرسي .) ولكل بعد من أبعاد التوافق ثمانية موقفاً تقيسها ؛ حتي يكون إجمالي عدد مواقف المقياس (٣٢) موقفاً ويوضح الجدول التالي توزيع المواقف على أبعاد التوافق النفسي المصور لطفل الروضة داخل المقياس.

جدول (١٧)

توزيع المواقف على أبعاد التوافق النفسي لمقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	بعد التوافق الشخصي .	٨ - ١
٢	بعد التوافق الاجتماعي.	١٦-٩
٣	بعد التوافق الأسري .	٢٤-١٧
٤	بعد التوافق المدرسي .	٣٢-٢٥
	الإجمالي	٣٢

سادساً : الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة:

وذلك من خلال تطبيقه على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للبحث والتي بلغت (٦٠) طفلاً وطفلة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: حساب الصدق:

تم حساب معاملات الصدق باستخدام الأساليب الآتية :-

١- صدق المحكمون

قامت الباحثة بعرض الأداة في صورتها الأولية على (٧) محكماً من أساتذة علم النفس والصحة النفسية والتربية ورياض الأطفال، وذلك بهدف دراسة عبارات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق النفسي المصور لأطفال الروضة في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد تم الإبقاء

على العبارات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٨٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ حيث انتهى عدد العبارات إلى (٣٢) عبارة موزعين على أربعة أبعاد. كما يوضح الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة.

جدول (١٨)

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد مقياس التوافق النفسي المصور
لطفل الروضة

لأطفال الروضة ن = ٧

م	أبعاد المقياس	عدد المتفقين	نسبة الاتفاق
١	بعد التوافق الشخصي .	٧	٪١٠٠
٢	بعد التوافق الاجتماعي.	٧	٪١٠٠
٣	بعد التوافق الأسري .	٧	٪٩٠
٤	بعد التوافق المدرسي .	٧	٪١٠٠
	الاجمالي	٧	٪١٠٠

٢- الصدق التمييزي:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازليا على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوي، والارباعي الأدنى والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)
الصدق التمييزي لمقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة
(ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباع الأعلى ن = ١٥		الإرباع الأعلى ن = ١٥		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٢٣,٥٧٥	١,٢٢	١٠,٠٧	١,٤٠	٢١,٤٠	التوافق الشخصي
٠,٠١	١٢,٠٠٦	١,٧٦	١١,٣٣	٢,٥٥	٢٠,٩٣	التوافق الاجتماعي
٠,٠١	١٠,٧١٢	٢,٥٦	١١,١٣	٢,٠٩	٢٠,٢٧	التوافق الأسري
٠,٠١	١١,٠١٥	٢,٦٠	١٠,٢٠	١,٧٧	١٩,١٣	التوافق المدرسي
٠,٠١	٢٩,٥٤٧	٣,٩٤	٤٢,٧٣	٣,٢٦	٨١,٧٣	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٩) أن الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي.

ثانياً : حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة (ن = ٦٠)

م	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق المدرسي
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	**٠,٥١٤	**٠,٦٤٤	**٠,٦٦٩	**٠,٦٩٩
٢	**٠,٤٩٦	**٠,٦٢٨	**٠,٥١٧	**٠,٥٧١
٣	**٠,٦٢٩	**٠,٥٥٤	**٠,٤٨٣	**٠,٥٢٨
٤	**٠,٦٧٤	**٠,٦٣٩	**٠,٥١٤	**٠,٤٦٩
٥	**٠,٦٣٩	**٠,٥٧٦	**٠,٥٨٧	**٠,٥٧٤
٦	**٠,٥٧٨	**٠,٦١٤	**٠,٦٣٢	**٠,٥٢٨
٧	**٠,٦٣١	**٠,٥٨٣	**٠,٦١٤	**٠,٥٧٩
٨	**٠,٥٧٨	**٠,٦١٤	**٠,٤٨٧	**٠,٦٢١

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢٠) أن كل مفردات التوافق النفسي المصور لطفل الروضة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً، عند مستوى (٠,٠١) أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين التوافق النفسي المصور لطفل الروضة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢١) يوضح ذلك:

جدول (٢١)
مصنوفة ارتباطات مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة
(ن = ٦٠)

م	البعد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	التوافق الشخصي	-				
٢	التوافق الاجتماعي	**٠,٧٥٤	-			
٣	التوافق الأسري	**٠,٥٩٨	**٠,٦٧٢	-		
٤	التوافق المدرسي	**٠,٦٩٥	**٠,٦٩٣	**٠,٦٣٦	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٦٤٧	**٠,٥٤١	**٠,٦١٤	**٠,٥٩٣	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع التوافق النفسي لطفل الروضة بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٢٢):

جدول (٢٢)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	القرار
١	التوافق الشخصي	٠,٧٦٤	مرتفعة
٢	التوافق الاجتماعي	٠,٧٥٨	مرتفعة
٣	التوافق الأسري	٠,٨٦٥	مرتفعة
٤	التوافق المدرسي	٠,٨١٤	مرتفعة
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٦	مرتفعة

يتضح من خلال جدول (٢٢) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً ومرتفعة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل ثبات مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٣):

جدول (٢٣)

معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	التوافق الشخصي	٠,٧١٤
٢	التوافق الاجتماعي	٠,٧٦٢
٣	التوافق الأسري	٠,٧٤٢
٤	التوافق المدرسي	٠,٧٨٣
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٧

يتضح من خلال جدول (٢٣) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٢٤):

جدول (٢٤)

مُعاملات ثبات مقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	التوافق الشخصي	٠,٨٣٢	٠,٦٩٨
٢	التوافق الاجتماعي	٠,٨١٤	٠,٧٠٦
٣	التوافق الأسري	٠,٧٩٣	٠,٦٨٧
٤	التوافق المدرسي	٠,٨٣٢	٠,٧٦٢
	الدرجة الكلية	٠,٨٤٦	٠,٧٧٤

يتضح من جدول (٢٤) أن معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

[٤] البرنامج (إعداد الباحثة)

التعريف الإجرائي للبرنامج :

هو مجموعة من الأنشطة البيئية والتي تهدف إلى إكساب طفل الروضة مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية خاصة (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري.

فلسفة البرنامج

تشتق فلسفة البرنامج الحالي من أهداف رياض الأطفال والتي هي مشتقة من فلسفة وأهداف المجتمع الذي يعيش فيه الطفل حيث أصبحت قيمة المجتمع تقاس بما يقدم للأطفال من أشكال متنوعة من الرعاية والتنمية مما ينعكس على المجتمع بالتقدم والتحضر ، وتعد مرحلة رياض الأطفال أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته وفي تشكيل شخصيته ، لذا يجب علينا الاهتمام بها لتكون البذرة الأولى لأساس متين يشيد عليه بنيان عظيم ، وأن كل طفل بإمكانه أن يستقبل الكثير من الممارسات والأنشطة المختلفة إذا ما قدمت له في جو ملائم وبيئة مناسبة وأساليب أكثر إثارة وإنعاشاً لاستعداداته وطاقته الكامنة .

كما تشتق فلسفة البرنامج من عدة فلسفات تربوية أهمها فلسفة ماريا منتسوري التي أكدت على مبدأ الحرية الفردية للطفل داخل بيئته ، حيث يتعلم الأطفال من خلال الملاحظة والاستكشاف والتجريب التي يمارسها الطفل داخل وخارج قاعة النشاط ، والاهتمام بتنمية حواس الطفل (الناشف ، ٢٠٠٥ : ص ٨٦) ، وكذلك فلسفة فروبل ، الذي يرى أن الطفل يكتشف مظاهر البيئة الطبيعية من خلال ملاحظته ومشاهدته للطبيعة ، وأشار إلى أهمية إثراء البيئة التربوية بعدد من الأدوات واحتواء المنهج على دراسة العلوم الطبيعية وتبسيط المفاهيم من خلال أنشطة المسرح والأغاني والأنشيد والفتون إلخ (طلبه ، ٢٠٠٩ : ص ١٣٤) ، وفلسفة جان جاك روسو الذي اهتم بالطبيعة ويرى أن التربية لا بد أن تبدأ باحتكاك الطفل بالحيوانات والنباتات والاتصال بمظاهر الطبيعة المختلفة، وأن الطبيعة هي المعلم الأول للطفل .

ويساعد برنامج البحث الحالي في توفير الفرص لنمو طفل الروضة الحضري من خلال ممارسة الأنشطة البيئية ، والتي تهدف إلى تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لديه .

اسس البرنامج

راعت الباحثة عند تصميم البرنامج الأسس التالية :-

- أن يشتمل البرنامج على أنشطة مرتبطة بالبيئة الطبيعية ومكوناتها (التربة - الماء / الأمطار - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) والتي تهدف جميعها إلى تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة .
- أن تحقق الأنشطة البيئية جميع أهداف البرنامج .
- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه .

- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص أطفال الروضة ؛ حيث تم مراعاة التدرج في زمن أنشطة البرنامج .
 - أن يبنى البرنامج وفقا لخصائص نمو الأطفال الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، لأن هدف التعليم ليس القضاء على هذه الفروق، وإنما الهدف هو تنمية القدرات الفردية المتميزة.
 - إن اللعب يجب أن يكون جوهر البرنامج، حيث أنه هو الوسيط الذي يتعلم من خلاله الأطفال، وهو النشاط الأساسي في هذه المرحلة.
 - إن الجلسات المقترحة بالبرنامج يجب أن تصمم، بحيث تتضمن أهدافا تعليمية تجعل الأطفال يقبلون عليها ويطلبون ممارستها مرارا، ومن ثم يتمكن الأطفال من تدريب أنفسهم واكتساب المهارات في جو مناسب .
 - إتاحة فرص التجريب والاكتشاف والتخمين ووضع الفروض وتجريبها، وذلك لاستثارة تفكيرهم وتوجيههم إلى سلوك حل المشكلات.
 - أن تتسم أنشطة البرنامج بعنصر الأمان والمحافظة على سلامة الأطفال.
 - مراعاة مستوى نموه المعرفي ومدى استيعابه للمعلومات الخاصة ببرنامج البحث.
 - تنظيم محتوى البرنامج في ضوء أنشطة تفاعلية قائمة على الأنشطة البيئية لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى أطفال الروضة.
 - استخدام التغذية الراجعة لتصحيح أخطاء الأطفال.
 - استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع الأطفال على أداء الأنشطة.
 - تحتوي جلسات البرنامج على أنشطة تساعد على تنمية حب الاستطلاع والاكتشاف لدى الأطفال.
 - مراعاة طرق التقويم المناسبة.
- تنقسم المراحل التي اتبعتها الباحثة في إعداد وتطبيق البرنامج إلى قسمين هما:**

- أ) بناء وإعداد البرنامج.
- ب) تجريب وتطبيق البرنامج.
- أ) بناء وإعداد البرنامج.
- إن عملية بناء البرنامج تمر بمراحل عدة، وهي كالآتي:-
- ١- تحديد الأهداف العامة.
- ٢- تحديد الأهداف السلوكية.
- ٣- تحديد محتوى البرنامج.

٤- تصميم البرنامج

٥- التقويم.

وفيما يلي شرح لهذه المراحل بالتفصيل:-

١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:-

يعد تحديد أهداف البرنامج بدقة ووضوح هو أهم وأول الخطوات العملية في بناء البرنامج، حيث يساعد تحديد الأهداف على تحديد واختيار المحتوى المناسب، وعليه قد تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج على النحو التالي:

يهدف برنامج البحث الحالي إلى :-

➤ تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري باستخدام الأنشطة البيئية (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) .

➤ تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري باستخدام الأنشطة البيئية (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) .

٢- تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج:

يأتي تحديد الأهداف السلوكية للبرنامج كمرحلة لاحقة لمرحلة تحديد الأهداف العامة للبرنامج، وفيها يتم تحديد السلوك النهائي للمتعلم، حيث يعرف كمال عبد الحميد الهدف السلوكي بأنه " ما يتوقع من المتعلم أن يظهره من سلوك بعد انتهاء عملية التعلم، بحيث يمكن قياس وملاحظة هذا السلوك " (زيتون، ١٩٩٧: ص ١٢٠).

وقد قامت الباحثة بصياغة مجموعة من الأهداف السلوكية المنبثقة من الأهداف العامة للبرنامج، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين، وذلك بغرض تحديد:

١- مدى ملائمة الأهداف السلوكية لمستوى طفل الروضة.

٢- درجة أهمية كل هدف في تحقيق الهدف الرئيسي للبرنامج.

وفيما يلي نماذج للأهداف السلوكية للبرنامج :

أولاً : في المجال العقلي المعرفي :-

بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة البرنامج يكون الطفل قادراً على أن :-

- يذكر مكونات البيئة الطبيعية وهي (التربة/ الماء/ الهواء/

الكائنات الحية) (النباتات - الحيوانات - الطيور).

- يذكر أهمية مكونات البيئة الطبيعية .

- يعلل لماذا سميت الأرض بالكوكب المائي .
- يتعرف على مفهوم إعادة التدوير .
- يربط بين إعادة التدوير ونظافة التربة .
- يعرف مفهوم المطر .
- يعرف الطفل ماذا يرتدي الناس في المطر .
- يرتب خطوات رحلة قطرة المياه .
- يذكر الطفل بعض مصادر المياه في البيئة .
- يربط بين سقوط الأمطار وبين فصل الشتاء .
- يعدد ملوثات مياه نهر النيل .
- يعرف مفهوم الرياح .
- يذكر أمثلة لأشياء يحركها الرياح .
- يفرق بين الهواء والرياح .
- يوضح أهمية الرياح .
- يذكر السبب وراء حياة أو موت الأرض .
- يشرح كيف يتلوث الهواء .
- يتعرف على مفهوم النبات .
- يتعرف على فوائد النباتات .
- يصنف النباتات إلى نباتات تؤكل ونباتات لا تؤكل .
- يعرف مفهوم الانبات .
- يعدد شروط الانبات (الهواء ، الماء ، الضوء) .
- يفرق الطفل بين اشكال الزهور .
- يذكر اسماء الحيوانات الأليفة وغير الأليفة .
- يصنف أحجام الحيوانات إلى كبيرة وصغيرة .
- يسمي الحيوانات التي تأكل اللحوم .
- يشرح لأصدقائه أهمية الحيوانات .
- يصف ما يراه في الصورة .
- يرتب دورة حياة القطة .
- يقارن بين القطة والأرنبه

ثانياً: في المجال الوجداني الإنفعالي

- بعد الانتهاء من ممارسة أنشطة البرنامج يكون الطفل قادراً على أن :-
- يحافظ علي نظافة بيئته .
 - يتجنب الخوف من المطر .
 - يستمتع بمشاهدة المطر .
 - يستمتع بمشاهدة أشكال المياه .
 - يحافظ على مياه نهر النيل .
 - يستجيب الطفل لفكرة ترشيد استهلاك الماء
 - يرفض الاسراف في الماء.
 - يحافظ على نظافة الهواء .
 - ينصح أصدقائه بالحفاظ على البيئة.
 - يتجنب قطع النباتات .
 - يستمتع بمشاهدة النباتات والأشجار .
 - يشكر الله على نعمة النباتات .
 - يستمتع برؤية الأزهار .
 - يتعامل برفق مع الحيوانات الأليفة .
 - يبادر لحماية الحيوانات .
 - يستمتع بمشاهدة مصدر من مصادر جمال الطبيعة (الحيوانات)

ثالثاً: في المجال المهاري الحركي :

بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج يكون الطفل قادراً على أن :

- يغني أغنية عن الأرض .
- يصمم مقلمة من مخلفات البيئة .
- يرسم المطر والشوارع أثناء حدوث المطر .
- يقلد صوت سقوط المطر .
- يقلد الطفل حركة الأغصان أثناء هبوب الرياح .
- يغني أغنيه عن الهواء .
- يلون النباتات التي تؤكل .
- يستخدم الطفل المخلفات البلاستيكية في تصميم قصاري للزراعة .
- يزرع بعض البذور (الحلبة والفل) .
- يلون الحيوان المفضل لديه .
- يرسم الحيوانات التي تساعد الانسان في المهام .
- يقلد صوت القطة (مواء) .

٣- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج:

في ضوء اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في مجالي التربية وعلم النفس، فقد راعت أن يكون محتوى البرنامج متدرجاً من البسيط إلى المركب، ومن السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، كما يتم تحديد المحتوى العلمي بتسلسل وتتابع وترتيب محدد لموضوعات وأنشطة ومفاهيم البرنامج، وإتباع البرنامج للتسلسل المنطقي.

٤- تصميم البرنامج:

بعد مرحلة تحديد المحتوى العلمي للبرنامج تأتي مرحلة تصميم البرنامج ووضعه في صورة قابلة للتطبيق، أي تصميم الصورة المبدئية للبرنامج، ومن أجل ذلك لجأت الباحثة إلى عدد من المصادر الخاصة بمناهج وطرق التدريس للحصول على الصورة اللازمة لتصميم البرامج، ومن هذه المصادر: (سلامة، ١٩٩٨)، (ابراهيم، ١٩٩٩)، (بهادر ٢٠٠٣)، (حطبية، ٢٠٠٨)، (الناشف، ٢٠٠٨).

وقد تم التخطيط لجلسات البرنامج بحيث يخطط لها بطريقة تسمح لكل طفل بالاشتراك فيها وفق مهاراته وقدراته الخاصة بدون الارتباط بوقت محدد، فالمهم هو إشباع رغبة الطفل في اللعب والتعلم وزيادة قدراته ومهاراته المختلفة، لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري، وقد استخدم البرنامج الأنشطة البيئية؛ لأنها وسيلة لإثراء المنهج وإخصابه وذلك من خلال تعامل المتعلمين مع البيئة ومكوناتها المختلفة من طبيعية وإنسانية وإكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة. (شلال والعزامي، ٢٠٢١: ص ٦٦٠)

كما تساعد الأنشطة البيئية على توفير مصادر معلومات بيئية للمتعلم ذات صلة مباشرة بالبيئة التي يعيش فيها، مما يجعله متعلم واعي بيئياً و مثقف وهذا ما أكدته (هادي ٢٠٠٦: ص ٢٥)، وأن مشاركة المتعلمين بالأنشطة البيئية يساهم في اكتساب المعلومات البيئية وفي تنمية المهارات العقلية واكتساب القيم وتقدير الجهد المبذول لحماية البيئة وصيانتها ويرى (قادر، ٢٠٠٩: ص ٤٤) أن الأنشطة البيئية من أفضل الوسائل لتحقيق أهداف التربية البيئية والتي من أحد أهدافها هو اكتساب المعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات المرتبطة بالبيئة وتساهم في تعزيز السلوك البيئي الايجابي. (أحمد وسعود، ٢٠١٢: ص ١٨٥)

وتم تنفيذ البرنامج في (٣٨) جلسة، حيث تم تقسيم مدة البرنامج إلى شهرين ونصف بواقع عشرة اسابيع بأربع جلسات في الأسبوع، أي ما يساوي ستة عشر نشاطا في الشهر، وفي كل يوم تستغرق الجلسة حوالي ساعة تقريبا ، وتم تطبيق جلسات البرنامج في إحدى القاعات بمعهد عايشة العازمي النموذجي بالقاهرة .

والجدول التالي يوضح التخطيط العام لجلسات البرنامج :

جدول (٢٥)

التخطيط العام لجلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
١	التعارف	يتعرف الأطفال على الباحثة، ومواعيد زيارتها.	الحوار والمناقشة، اللعب.	
٢	التمهيد لأنشطة البرنامج	يتشوق الأطفال للبرنامج، ويتم الاتفاق على قواعد تطبيق البرنامج.	الحوار والمناقشة، اللعب.	
٣	التربة	. يذكر الطفل مكونات البيئة الطبيعية وهي (التربة/ الماء/ الهواء/ الكائنات الحية (النباتات - الحيوانات - الطيور) . - يذكر الطفل أهمية مكونات البيئة الطبيعية - يعطل الطفل لماذا سميت الأرض بالكوكب الماني - يعني لأغنية عن الأرض	الحوار والمناقشة، العصف الذهني، النمذجة، التعزيز،	CD لفيلم تعليمي عن كوكب الأرض - نموذج مجسم للكرة الأرضية- صور وبطاقات للماء والرياح والتربة والكائنات الحية
٤	انواع التربة	- يعرف التربة - يوضح أهمية التربة . - يعدد الطفل أنواع التربة. - يفرق الطفل بين أنواع التربة .	: الحوار والمناقشة ، اللقاء ، الخبرة ، المباشرة ، الملاحظة .	. صور وبطاقات لأنواع التربة - نماذج من أنواع التربة - عرض تقديمي يوضح أهمية التربة
٥	إعادة التدوير	يتعرف علي اهميه اعاده التدوير. - يعطي الطفل امثله لإعادة التدوير. - يختار الطفل اشياء لإعادة تدويرها. - يستخدم الطفل البلاستيك لإعادة التدوير. - يشارك الطفل في إعادة التدوير.	العصف الذهني ، الحوار والمناقشة ، التجريب - القصة - الخبرة المباشرة - التعلم التعاوني .	زجاجه من البلاستيك - فوم - ورق مقوي . قصة أصدقاء البيئة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
٦	مخلفات البيئة	تصميم مقلمة من مخلفات البيئة . - يربط بين إعادة التدوير ونظافة التربة .	الحوار والمناقشة ، التعزيز.	علب بلاستيك – جوخ – لصق – مقص – عيون – ألوان – مسدس شمع
٧	حافظ على بيئتك واصنع شيء جميل	يحافظ علي نظافة بيئته يتعاون في نظافة المكان. يصمم الطفل زينة معلقة من مخلفات البيئة . يعدد أسماء الأشياء التي يمكن تصنيعها من مخلفات البيئة .	الحوار والمناقشة ، اللقاء ، العصف الذهني ، القصة - الممارسة العملية الخبرة المباشرة - التعلم التعاوني .	قصة الكترونية ، شاشة كمبيوتر ، CD مسدس شمع – أكياس شيبسي – سلوتيب - مقص
٨	المطر	-يعرف مفهوم المطر . يربط بين كلمة مطر وصوت المطر . يلون كلمة مطر . يجمع صوراً مرتبطة بالمطر . يعرف مفهوم التبخر يربط بين لون السحابة وكمية المياه بها . يربط بين نزول المطر وفصل الشتاء .	الملاحظة – الحوار والمناقشة . العصف الذهني – التعزيز	صور وبطاقات لسقوط الأمطار- كمبيوتر- CD - بطاقات تمثل خروج بخار الماء من البحار والأنهار- عرض تقديمي لسحب مختلفة الألوان (أبيض، رمادي، أسود) ومشاهد لسقوط الأمطار، بطاقات تمثل سقوط الأمطار.
٩	القط الذي لا يحب المطر	- يحب المطر . - يعني أغنية عن المطر .	القصة – الحوار والمناقشة – تمثيل الأدوار – العصف الذهني.	CD لأحداث ومشاهد قصة (القط الذي لا يحب المطر)، كمبيوتر، شاشة عرض، أقتعة لشخصية القصة، بطاقات لأحداث القصة. أغنية يا مطره رخي رخي.

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
١٠	الشتاء	يحب المطر . يتجنب الخوف من المطر . يربط بين نزول المطر والبرودة وفصل الشتاء . يعدد الملابس الشتوية . يسمى الأدوات التي نستخدمها في الشتاء . يصمم سحابة .	الحوار والمناقشة، الملاحظة، العصف الذهني	صور ومعلقات لأطفال يلعبون ويغنون تحت الماء وبعضهم يحمل الشمسيات وهم مستمتعين بالأمطار وهي تسقط عليهم - صور لأطفال يرتدون أنواع مختلفة من الملابس الشتوية - قطن ، فل ، صلصال ، ألوان ، ورق للرسم ، أقلام رصاص .
١١	نزول المطر	يعرف فوائد المطر . يستقبل نزول المطر بالحب . يشكل بالصلصال أشياء مرتبطة بالمطر .	الحوار والمناقشة، العصف الذهني.	فيلم تعليمي عن نزول المطر، بطاقات لأحداث الفيلم. أقلام رصاص، ألوان مختلفة ومتنوعة، ورق رسم، مسطرة، صلصال بألوانه المختلفة
١٢	المطر والاسترخاء	- يشعر بعدم الخوف من المطر . يستمتع بمشاهدة المطر . يعرف ماذا يرتدي الناس في المطر - يرسم المطر والشوارع أثناء حدوث المطر	الحوار والمناقشة، التعزيز - العصف الذهني.	فيديو لأصوات المطر . ألوان - ورق - بطاقات لملابس وأدوات الشتاء .
١٣	اشرب الماء	يعدد خصائص الماء . يذكر مكونات الماء .	الملاحظة، الخبرة المباشرة العصف الذهني، الحوار والمناقشة، الاكتشاف - التجربة	كوب من الماء - مجسم لرموز مكونات الماء - O H

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
١٤	قطرة ماء	يذكر خطوات تكوين المياه . يرتب خطوات رحلة قطرة المياه . يقلد صوت سقوط المطر. يربط بين سقوط الأمطار وبين فصل الشتاء . - يغني أغنية عن مراحل تكوين المياه .	الملاحظة – العصف الذهني - الحوار والمناقشة .	١. فيلم تعليمي عن رحلة قطرة الماء. ٢. بطاقات تمثل خطوات رحلة قطرة الماء. ٣. CD . اغنية نفثة ماء
١٥	مصادر المياه	يذكر بعض مصادر المياه في البيئة . يحدد أهمية الماء لحياة الانسان . يستنتج أهمية الماء لحياة الحيوانات . يستنتج أهمية الماء لحياة النباتات . يستمتع بمشاهدة أشكال المياه.	- الحوار والمناقشة – العصف الذهني - الملاحظة	بوربوينت لمصادر المياه في البيئة – صور توضح أهمية المياه للكائنات الحية .
١٦	عمر ونهر النيل	يذكر المصدر الرئيسي لمياه الشرب . يعدد ملوثات مياه نهر النيل . يتعرف على أضرار تلوث مياه نهر النيل . يتجنب تلوث نهر النيل . يغني أغنية عن نهر النيل. يوضح أهمية المياه للكائنات الحية (الانسان والنباتات والحيوانات) .	مسرح العرائس – الحوار والمناقشة . -العصف الذهني	خلفية لنهر النيل – شخصية عمر - مجسم لشجرة سعيدة – مجسم لشجرة حزينة - مسرح العرائس . أغنية تك تك مين بيدق الباب صور لبعض النباتات - طائر- قطرة - قلم – تربيذة - فآزة – الانسان - كرة - ورقة
١٧	ترشيد الماء	يحافظ علي الماء. يتوقع عواقب الإسراف في الماء. يطبق ما تعلمه في الحفاظ علي الماء. يستجيب لفكرة ترشيد استهلاك الماء. يبرهن لماذا الإسراف في الماء ، ضار. يشارك بأفكار جديدة للحفاظ علي الماء. يرفض الإسراف في الماء.	حوار ومناقشه - عصف ذهني	رسومات عن ترشيد استهلاك الماء للأطفال – رسم و تلوين رسومات لترشيد الماء – ورقة عمل توصيل الأرقام للأطفال (قطرة ماء) - بطاقات باللون الأخضر داخلها علامة صح والأخرى باللون الأحمر داخلها علامة خطأ .

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفيئات المستخدمة	التقنيات التربوية
١٨	من يحركني	- يعرف مفهوم الرياح . - يذكر أمثلة لأشياء يحركها الرياح . - يفرق بين الهواء والرياح . - يعدد خصائص الهواء . - يقلد حركة الأغصان أثناء هبوب الرياح .	. أسلوب الملاحظة ، والحوار والمناقشة ، والعصف الذهني.	. قصاصات ورقية + مروحة - بطاقات وصور الأشجار تتمايل. - صور ومعلقات لملايس تتحرك في الهواء- صور لسفن تتحرك في المياه.
١٩	الهواء الطلق	يحافظ على نظافة الهواء . يبين أهمية الهواء . يربط بين صحته ونظافة الهواء . يعبر عما يشعر به تجاه بيئته. ينصح أصدقائه بالحفاظ على البيئة. يلون الرسومات الايجابية بالأخضر والسلبية بالأحمر. تصميم مروحة يدوية . يشعر بوجود الهواء من حوله	العصف الذهني، الحوار والمناقشة ، التعلم التعاوني ، لعيب الأدوار، الملاحظة وطريقة الـ k.w.H.L وهي اختصار لـ ماذا أعرف ، ماذا أريد أن أعرف، كيف أعرف، ماذا عرفت؟ ، التعلم التعاوني ، القصة.	ألوان - صور لسلوكيات ايجابية للحفاظ على الهواء ، وصور لسلوكيات سلبية تسبب تلوث الهواء ، قصة - ورق بألوان مختلفة
٢٠	الغيمة	- يوضح أهمية الرياح . - يعرف العلاقة بين الرياح ونزول المطر. - يذكر السبب وراء حياة أو موت الأرض . - يفرق بين اللون الأبيض والرمادي والأسود في - السحب . - يصمم ألعاب تعتمد على الرياح. - يجرب الألعاب الهوائية.	أسلوب القصة، الملاحظة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني. التعلم التعاوني	. بطاقات لأحداث قصة الغيمة - كمبيوتر، شاشة عرض - بطاقات لأحداث القصة. ورق خفيف، قصاصات ورقية، مقص، لزق، خيط، ألوان مختلفة.
٢١	بيت من حجر	- يعرف بعض أضرار الرياح القوية(العواصف). - يرتب أحداث القصة وفق تسلسلها . - يعرف أهمية الهواء . - يغني أغنيه عن الهواء.	القصة ، مسرح العرائس الالقاء - الحوار والمناقشة - الاعاني والأناشيد	. قصة من الكرتون، بطاقات لأحداث القصة. CD

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
٢٢	الهواء الملوث وبسبب المسكين	يعرف اضرار الهواء الملوث . يتوقع عواقب اضرار تلوث الهواء. يشرح كيف يتلوث الهواء يتجنب العادات السيئة تجاه الهواء . يتعرف الطفل عن معنى التلوث يفرق بين البيئة النظيفة والبيئة الملوثة . يتطوع الطفل في نظافة البيئة . يشارك اصدقاءه في الحوار.	الحوار و المناقشة ، القصة ، العصف الذهني ، لعب الدور	لوحة _ اقليم سيوره _ صور تحمل شكل البيئة بالهواء النقي والهواء الملوث _ قصة . قناع قظ و أكياس سوداء .
٢٣	النباتات	يتعرف الطفل على مفهوم النبات . يتعرف الطفل على أنواع النباتات . يصنف الطفل النباتات . يتعرف الطفل على فوائد النباتات . يتجنب قطع النباتات . يلون بعض النباتات .	العصف الذهني _ الحوار والمناقشة	عرض بور بوينت _ لأنواع النباتات - ألوان خشبية - ورق _ بطاقات لأشكال النباتات
٢٤	نباتات تؤكل ونباتات لا تؤكل	- يصنف النباتات إلى نباتات تؤكل ونباتات لا تؤكل. - يلون النباتات التي تؤكل . - يتجنب قطع النباتات . - يلون بعض النباتات . - يعني أغنية عن النباتات	الحوار والمناقشة، الملاحظة ، الأغاني والأناشيد	. صور لنباتات تؤكل وصور لنباتات لا تؤكل - كمبيوتر - CD . نشيد زهور الجنيينة
٢٥	ازرع زرة	يعرف فوائد النبات . - يستخدم الطفل المخلفات البلاستيكية في تصميم قصاري للزراعة . - يزرع بعض البذور (الحبة والفل) . - يجمع صوراً عن النباتات من خلال شبكة الانترنت .	الممارسة _ العملية - الحوار والمناقشة - الخبرة المباشرة - التعلم - التعاوني ، الملاحظة ، التجربة .	قصاري للزرع - بعض البذور - تربة رملية - مياه - مقص .

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
٢٦	شروط الانبات	. يعرف مفهوم الانبات . يعدد شروط الانبات (الهواء ، الماء ، الضوء) . يسقى النباتات . يلون بعض النباتات .	الحوار و المناقشة ، العصف الذهني، التعلم التعاوني ، الملاحظة ، التجربة .	قصاري زرع - بذور - تربة - أكياس بلاستيكية - بطاقات مصوره تحمل زهور زبلانه وزهور حيوية، بطاقات لطفل يروي النباتات وأخر لا يروى النباتات . صور لنباتات - ألوان .
٢٧	اغرس زرة وحافظ على بينتك	يعطي اهتماماً بالنباتات من أجل الحفاظ على البيئة . يكون إيجابياً نحو النباتات . يرعي النباتات . يلاحظ الفرق عند الاهتمام بالنباتات من عدمه يشرح كيفية التعامل مع النباتات . يدعو اصدقائه للحفاظ على النباتات . يشكر الله على نعمة النباتات . يشارك في زراعة بعض النباتات يكرر كلمات الأغنية .	الحوار و المناقشة ، القصة ، العصف الذهني _ الأغاني والأناشيد	بطاقات مصوره تحمل زهور زبلانه وزهور حيوية - القصة - أغنية علمني كيف أزرع زرة
٢٨	انس والشجرة	يتعرف على فوائد الأشجار . يتجنب قطع أوراق الأشجار . يحافظ على الأشجار والنباتات . يجمع أوراق الأشجار المتساقطة . يرسم بعض الأشجار .	مسرح العرائس - الحوار والمناقشة .	شخصية أنس ، مجسم لشجرة - مسرح العرائس ، ألوان - ورق للرسم .

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
٢٩	زهور الجنينة	يعرف انواع الزهور. يصمم أشكال الزهور . ينتطوع في سقي الزهور. يفرق الطفل بين اشكال الزهور. يهتم بزهور الروضة .	. عصف ذهني - حوار و مناقشه - التعزيز - لعب الأدوار .	أقنعة
٣٠	حيواني المفضل	يذكر اسماء الحيوانات الأليفة وغير الأليفة يصنف الحيوانات إلى أليفة وغير أليفة . يختار الحيوان المفضل له. يصف ألوان وجمال الحيوانات. يذكر فوائد الخروف . يعني أغنية عن الحيوانات .	العصف الذهني - الحوار والمناقشة والملاحظة - التعزيز - الاغاني والاناشيد	فيديو لبعض الحيوانات الليفة والمفترسة - كمبيوتر - CD . نشيد خروفي .
٣١	الحيوانات الليفة	يعرف مفهوم أليف . يسمي الحيوانات الليفة . يصنف أحجام الحيوانات إلى كبيرة وصغيرة . يصنف الحيوانات الليفة إلى حيوانات تتغذى على النبات وأخرى على اللحوم. يتعامل برفق مع الحيوانات الليفة . يصف ما يراه في الصورة . يذكر خصائص القطط . يعدد أسماء أطعمة القطط. يرتب دورة حياة القطط . يقلد صوت القطط (مواع) . يذكر اسم غذاء الأرنبية . يرتب دورة حياة الأرنبية . يرسم الأرنبية . يقارن بين القطط والأرنبية. يقارن بين دورة حياة القطط والأرنبية.	العصف الذهني - الحوار والمناقشة . التعزيز - الملاحظة	CD لعرض تقديمي عن الحيوانات الليفة - شاشة كمبيوتر - بطاقات للحيوانات - بطاقات لسلوكيات ايجابية وسلبية مرتبطة بالتعامل مع الحيوانات الليفة . CD عن دورة حياة القطط - كمبيوتر - بطاقات لدورة حياة القطط ، صورة لطفل يهتم بالقطط وصور أخرى لطفل يضربها . CD عن دورة حياة الأرنبية - بطاقات لدورة حياة الأرنبية - ألوان - ورق ابيض . بطاقات للأرنبية وبطاقات للقطط - صور لطفل يطعم الأرنبية وأخري لضربها.

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفيئات المستخدمة	التقنيات التربوية
٣٢	الحيوانات غير الأليفة	يعرف مفهوم غير أليف . يذكر ما يميز كل حيوان غير أليف. أليف. يسمي أسرع حيوان غير أليف. يصنف الحيوانات الغير أليفة التي يغطي جسمها الفرو والحيوانات التي يغطي جسمها الجلد . يلون الحيوان المفضل لديه	العصف الذهني -الحوار والمناقشة - الملاحظة . التعزيز	CD لعرض تقديمي عن الحيوانات غير الأليفة - شاشة كمبيوتر - بطاقات للحيوانات - ألوان - ورق أبيض .
٣٣	شكلي ومكاني	يسمي الحيوانات التي تأكل اللحوم. يصنف الحيوانات إلى أليفة وغير أليفة . يذكر اسم المكان الذي يعيش فيه الحيوان . يعبر عن رأيه عن اهمية الحيوانات. يمارس السلوك الايجابي تجاه الحيوانات يتعامل يرفق مع الحيوانات. يشعر الطفل بأهمية الحيوانات.	العصف الذهني -الحوار والمناقشة - الملاحظة .	CD لعرض تقديمي عن الحيوانات الأليفة وغير الأليفة - شاشة كمبيوتر - بطاقات للحيوانات - ألوان - ورق أبيض. - بوربوينت لصور لمنتجات الحيوانات والطيور D C قصة - بطاقات لأحداث القصة.
٣٤	فوائد ومهام الحيوانات	أن يعرف فوائد الحيوانات. يلون رسومات للحيوانات. يعرف مهام الحيوانات . يرسم الحيوانات التي تساعد الانسان في المهام.	العصف الذهني - الحوار والمناقشة	صور لمنتجات الحيوانات والطيور تتعرض باستخدام البوربوينت . صور لحيوانات يستفيد منها الانسان في القيام ببعض المهام يتم عرضها باستخدام البوربوينت . - CD -
٣٥	الطيور	يسمي الطيور (الدجاجة - بطة - أوزة - عصفور). يشارك في اطعام الطيور . يربط بين الطائر والمكان الذي يعيش فيه . يصف الطيور من خلال الصور . يميز بين الطيور والحيوانات عن طريق الريش .	حوار والمناقشة - العصف الذهني الملاحظة - الحوار والمناقشة -	بوربوينت يحتوى على صور للطيور عرض بوربوينت لأشكال طيور وحيوانات .

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف	الفنيات المستخدمة	التقنيات التربوية
٣٦	طيور الزينة	- يتعرف على أسماء بعض طيور الزينة (الببغاء - الكناري - الطاووس) . - يستمتع بمشاهدة ريش طيور الزينة . - يستمتع بمشاهدة مصدر من مصادر جمال الطبيعة - يجمع صوراً للكانينات الحية التي بجلدها نقط .	الملاحظة - الحوار والمناقشة - العصف الذهني	عرض بوربوينت لأشكال طيور الزينة
٣٧	ختامية	التطبيق البعدي لأدوات البحث	الحوار والمناقشة واللعب	التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الطبيعي ، تطبيق مقياس التوافق النفسي . توزيع الهدايا على الأطفال
٣٨	متابعة	التحقق من وجود أثر للبرنامج بعد مرور شهر من التطبيق البعدي	الحوار والمناقشة واللعب	التطبيق التتبعي لمقياس الذكاء الطبيعي ، تطبيق مقياس التوافق النفسي . توزيع الهدايا على الأطفال

٥- التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

بعد الانتهاء من تصميم أنشطة البرنامج، تم تجربتها للتأكد من فعاليتها وصلاحياتها للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية التي قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، ومن غير العينة الأساسية للبحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على مدى ملائمة برنامج البحث لمجموعة البحث.
- إمكانية تنفيذ البرنامج في الروضة .
- مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.

- مدى ملائمة الصياغات اللغوية للأطفال من (٥ - ٦) سنوات.
واستغرق تطبيق التجربة الاستطلاعية أسبوع، وتوصلت الباحثة من خلال التجربة الاستطلاعية إلى مجموعة من النتائج:-
 - ملائمة برنامج البحث لمجموعة البحث.
 - أبدى الأطفال سعادتهم للمشاركة في أنشطة البرنامج، وكان تجاوبهم مع الباحثة يتزايد يوماً بعد يوم.
 - ملائمة الأدوات المستخدمة في البرنامج.
 - تعديل بعض الصياغات اللغوية في البرنامج.وبالتالي كانت التجربة الاستطلاعية مطمئنة للباحثة لإجراء البحث الأساسي.
- ٦- مرحلة تقويم الصورة المبدئية للبرنامج:
قامت الباحثة بعرض برنامج البحث على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، لإبداء آرائهم فيما يلي:-
 ١. مدى تحقيق محتوى البرنامج للأهداف السلوكية.
 ٢. مدى فعالية البرنامج للتطبيق على الأطفال من (٥-٦) سنوات بالروضة .
 ٣. مدى مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال من (٥ - ٦) سنوات.
 ٤. مدى ملائمة الأنشطة المختارة للمرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث.
 ٥. إضافات جديدة من وجهة نظر المحكمين.هذا وقد أثمر التحكيم عن صدق المحتوى، ومجموعة من الآراء والتوجيهات التي أخذت في الاعتبار، وتم على ضوءها إجراء بعض التعديلات اللازمة إلى أن وصل البرنامج إلى صورته النهائية، وهو ما يمكن توضيحه في الجدول (٢٦) :

جدول (٢٦)

التعديلات التي تمت في برنامج البحث

نوع التعديل	بعد التعديل	قبل التعديل	الجلسات
اعادة صياغة	- يلاحظ نتيجة الاهتمام بالنباتات من عدمه	- يلاحظ الفرق عند الاهتمام بالنباتات من عدمه .	الجلسة السابعة والعشرون اغرس زرعة وحافظ على بيئتك
اضافة	- يعبر عن ألوان وجمال الحيوانات من خلال الصور	- يصف ألوان وجمال الحيوانات	الجلسة الثلاثون حيواني المفضل
اضافة	- يصف الطيور من خلال الصور .	- يصف الطيور .	الجلسة الخامسة والثلاثون

وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية صالح للتطبيق في البحث الأساسي .
- التطبيق القبلي:

تم تطبيق مقياسي الذكاء الطبيعي والتوافق النفسي على جميع أطفال المستوى الثاني بمعهد عايضة في عمر (٥-٦) ، وقد تم اختيار عينة البحث من الأطفال الذين سجلوا درجات منخفضة على مقياسي الذكاء الطبيعي والتوافق النفسي لطفل الروضة ، والبالغ عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستغرق التطبيق القبلي للمقاييس سنة أيام.

- التطبيق الميداني لبرنامج البحث :

بدأت الباحثة أنشطة البرنامج بجلسة التعرف على الأطفال وإزالة الخجل لكسر الجليد بينها وبين الأطفال، كما تضمنت هذه الجلسات التمهيد للبرنامج ثم تلي ذلك جلسات برنامج البحث .

وكان عدد جلسات البرنامج (٣٨) جلسة ، حيث تم تقسيم مدة البرنامج إلى شهرين ونصف بواقع عشرة أسابيع بأربع جلسات في الأسبوع ، أي

ما يساوى حوالي ستة عشر جلسة في الشهر، وفي كل يوم تستغرق الجلسة ٦٠ دقيقة .

➤ وتبدأ الجلسات بالتهيئة والتمهيد للأطفال لمشاركتهم جميعاً في أداء أنشطة البرنامج، ثم يلي ذلك الأنشطة التطبيقية، ثم التقويم، وتوضح أهمية المناقشة في نهاية كل جلسة للتعرف على مدى فهم الأطفال لمحتوى النشاط، كما استخدمت الباحثة تقنيات مختلفة (بطاقات مصورة - مسرح العرائس - ألبوم الصور - عرائس قفازية - قصص الكترونية - عروض بوربوينت - تسجيلات لأغاني وأناشيد)، كما استخدمت الباحثة مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات في جلسات البرنامج (الحوار والمناقشة- لعب الأدوار - التعزيز - التعلم التعاوني - الملاحظة - الخبرة المباشرة - العصف الذهني - التجريب).

- التطبيق البعدي :

استهدف التطبيق البعدي إعادة تطبيق مقياس الذكاء الطبيعي المصور ومقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة على المجموعة التجريبية في عمر (٥-٦) ، للتعرف على نتائج البرنامج وقياس دوره في تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لأطفال المجموعة التجريبية .

- التطبيق التتبعي:

استهدف التطبيق التتبعي إعادة تطبيق مقياس الذكاء الطبيعي المصور ومقياس التوافق النفسي المصور لطفل الروضة على المجموعة التجريبية في عمر (٥-٦) بعد حوالي شهر من تطبيق البرنامج، للتعرف على مدى استمرار أثر البرنامج ومعرفة إذا كان هناك اختلاف بين التطبيقين البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية ، ثم رصد الدرجات الخام لمعالجتها إحصائياً .

النتائج

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٢٧) نتائج هذا الفرض:

جدول (٢٧)

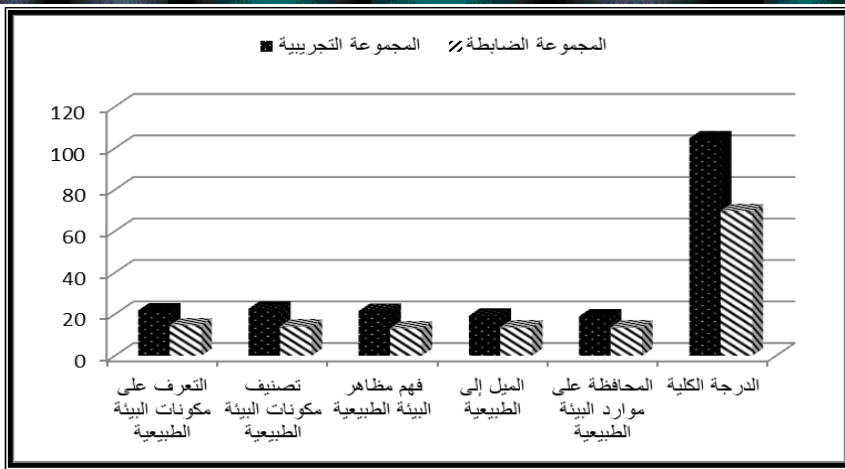
قيمة ت ودلالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير للمجموعات المستقلة
التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	٢١,٩٣	١,١٦	٢٠,٥١٥	٠,٠١	٠,٨٨
	الضابطة	٣٠	١٤,٧٣	٠,٧٠			
تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	٢٢,٧٣	١,١٠	٢٢,٠٩١	٠,٠١	٠,٨٩
	الضابطة	٣٠	١٤,٢٠	١,٠١			
فهم مظاهر البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	٢١,٦٧	١,١٨	٢١,٨٠٧	٠,٠١	٠,٨٩
	الضابطة	٣٠	١٣,٣٣	٠,٩٠			
الميل إلى الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٩,٤٠	١,٨٠	١٠,٣٠٦	٠,٠١	٠,٦٥
	الضابطة	٣٠	١٣,٨٠	١,٠٨			
المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	التجريبية	٣٠	١٩,٠٧	١,٩٨	٩,٣٨٢	٠,٠١	٠,٦٠
	الضابطة	٣٠	١٣,٧٣	٠,٩٦			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	١٠٤,٨٠	٣,١٤	٣٥,٩٧٢	٠,٠١	٠,٩٦
	الضابطة	٣٠	٦٩,٨٠	٢,٠٨			

يتضح من الجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويوضح الشكل البياني (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة



شكل (١)

متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة

يتضح من الشكل البياني (١) ارتفاع درجات الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في قياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج. التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي " و لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٢٨) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٨)

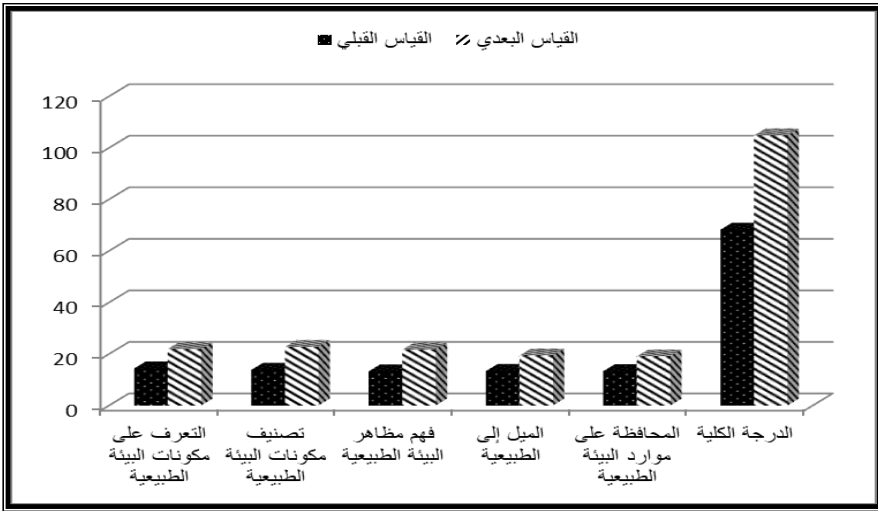
قيمة ت دلالتها الفرق بين متوسطى درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على الذكاء الطبيعي لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير للمجموعات المرتبطة
التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	القبلي	٣٠	١٤,٤٠	٠,٨٣	٢٠,٤٣٧	٠,٠١	٣,٧٣ كبير
	البعدي	٣٠	٢١,٩٣	١,١٦			
تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	القبلي	٣٠	١٣,٨٧	٠,٩٢	٢٣,٩٩٨	٠,٠١	٤,٣٨ كبير
	البعدي	٣٠	٢٢,٧٣	١,١٠			
فهم مظاهر البيئة الطبيعية	القبلي	٣٠	١٣,٢٧	٠,٨٨	٢٢,١٢٦	٠,٠١	٤,٠٤ كبير
	البعدي	٣٠	٢١,٦٧	١,١٨			
الميل إلى البيئة الطبيعية	القبلي	٣٠	١٣,٤٠	٠,٩٩	١١,٣٠١	٠,٠١	٢,٠٦ كبير
	البعدي	٣٠	١٩,٤٠	١,٨٠			
المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	القبلي	٣٠	١٣,٣٣	٠,٨٢	١٠,٣٦٤	٠,٠١	١,٨٩ كبير
	البعدي	٣٠	١٩,٠٧	١,٩٨			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٦٨,٢٧	١,٣٩	٤١,١٧٤	٠,٠١	٧,٥٢ كبير
	البعدي	٣٠	١٠٤,٨٠	٣,١٤			

يتضح من الجدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

ويوضح الشكل البياني (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في الذكاء الطبيعي لطفل الروضة قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية.

فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة



شكل (٢)

متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة

يتضح من الشكل البياني (٢) ارتفاع درجات الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

باستقراء النتيجة الموضحة في جدول (٢٧) ، (٢٨) والرسم البياني شكل (١) ، (٢) يتضح صحة الفرض الأول وهو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .

كما يتضح صحة الفرض الثاني وهو توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. وهذا يدل على فاعلية البرنامج ونجاحه في تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري .

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة برنامج البحث الحالي الذي يعتمد على استخدام الأنشطة البيئية المرتبطة بمكونات البيئة الطبيعية (التربة - الأمطار / المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) ، والتي تمد الطفل بمصادر للمعلومات والمعارف واكتساب السلوكيات الايجابية تجاه البيئة الطبيعية (ربيع ، هادي ، ٢٠٠٦ : ص ٢٥) ، كما تزود

الأطفال بإجابات لتساؤلاتهم حول ما يحيط بهم من ظواهر طبيعية في البيئة (جاد ، ٢٠٠٧) .

واتفقت معها في ذلك نتائج دراسة كلا من (أحمد ، مسعود ، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى فاعلية الأنشطة البيئية الاثرانية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الخامس العلمي ، ونتائج دراسة (علوان ، ٢٠٢٠) والتي أكدت على فاعلية الأنشطة البيئية في تنمية المهارات والسلوك البيئي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ونتائج دراسة (شلال ، العزاوي ، ٢٠٢١) والتي أشارت إلى فاعلية الأنشطة البيئية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ودافعيتهم للتعلم .

كما ترجع فاعلية البرنامج إلى تقديمه مفاهيم ومعلومات جديدة لطفل الروضة الحضري وأنشطة وتدريبات واستراتيجيات متنوعة ، بالنسبة للمفاهيم والمعلومات فقد قدم مجموعة من الحقائق والمعارف مرتبطة بمكونات البيئة الطبيعية (التربة – الأمطار/ المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات) ، وهذا يمثل تنمية الجانب المعرفي للذكاء الطبيعي ، كما قدم مجموعة من الأنشطة البيئية مرتبطة بمكونات البيئة الطبيعية (التربة – الأمطار/ المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات) والتي هدفت إلى اكساب الطفل مجموعة من الاتجاهات الايجابية نحو البيئة الطبيعية وتنبيه الطفل إلى المظاهر الجمالية للطبيعة للاستمتاع بها مما يخلق لديه الرغبة والميل إلى الطبيعية والتواصل معها والاحساس بمشاكلها (وهذا يمثل تنمية الجانب الوجداني للذكاء الطبيعي) ، كما ترجع فاعلية البرنامج إلى تقديم مجموعة من الأنشطة البيئية المرتبطة (التربة – الأمطار/ المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات) والتي تهدف الى اكساب الطفل مجموعة من السلوكيات الايجابية في التعامل مع البيئة وهذا يمثل ذروة الذكاء الطبيعي، فسلوك الطفل الايجابي نحو الطبيعة والحفاظ عليها يكون ناتجاً عن معرفته بعناصر البيئة الطبيعية ، والتي تولد لديه الرغبة في الاهتمام وحب الطبيعة والميل إليها ، وبهذا يكون تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة هو من باب تنمية السلوك الآمن اتجاه البيئة الطبيعية والحفاظ عليها ولكن بدافع الحب وليس من باب فرض القوانين والتشريعات البيئية التي لا تضمن السلوك الايجابي والأمن اتجاه البيئة الطبيعية .

كما ترجع فاعلية البرنامج ونجاحه في تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري إلى استخدام مجموعة من الأنشطة البيئية الخاصة بالظواهر الطبيعية مثل (الأمطار – الرياح) وهذا ما اتفقت معها نتائج

دراسة (عبدالعزيز، ٢٠٠٩) والتي أثبتت فعالية برنامج الظواهر الطبيعية لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة ، كما ترجع فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي إلى استخدام الأنشطة البيئية الخاصة بالحيوانات واتفقت معها في هذا نتائج دراسة (حسين، ٢٠١٦) التي استخدمت برنامج وسائط متعددة قائم على الواقع الافتراضي (للحيوانات) لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة ، كما ترجع فاعلية ونجاح البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري إلى تعزيز السلوكيات الايجابية للحفاظ على البيئة الطبيعية لأن هناك علاقة ايجابية بين السلوك الايجابي نحو البيئة الطبيعية وبين الذكاء الطبيعي فمن يمتلك الذكاء الطبيعي يمتلك قيم الحفاظ على البيئة الطبيعية وهذا ما اشارت إليه دراسة كلاً من (الفار ٢٠٢٠،) ودراسة (Ilela ,M,2021) كما اعتمد البرنامج على التنوع في الاستراتيجيات فقد استخدم القصة ، وتعد القصة من أفضل أنواع الأدب المحبب إلى الأطفال (العناني ، ١٩٩٩ ، ص ٣٣) ، بالإضافة إلى استخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف والتجريب التي كانت من أسباب نجاح البرنامج في تنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة الحضري كزراعة الطفل بعض البذور واكتشاف مراحلها واحتياجاتها، واتفقت معها في ذلك نتائج دراسة (Zelhendri,Z, 2017) ، كما استخدم البرنامج الوسائط المتعددة من نص وصور وفيديو وإعداد العروض التقديمية واستخدام أجهزة الكمبيوتر في عرض الأنشطة البيئية واتفقت معها في ذلك نتائج دراسة (حسين، ٢٠١٦) ، وأيضاً استخدم استراتيجية التعلم التعاوني وفيه يشارك الطفل في نشاط جماعي وهذا يؤدي إلى تنمية الذكاء الطبيعي لديه واحترام ذاته ، كالمشاركة في تنظيف فناء الروضة وفي نشاط زراعة النباتات . (أحمد ، مسعود، ٢٠١٢ : ص ١٧٩)

بالإضافة إلى استراتيجيات أخرى كالعصف الذهني واستراتيجية الأغاني والأناشيد التي تم استخدامها في بعض أنشطة البرنامج مثل أغنية يا مطره رخي رخي ، ونشيد خروفي ، ونشيد زهور الجنينة .

كما ترجع فعالية البرنامج إلى تعرض طفل الروضة من خلال الأنشطة البيئية لمصادر الجمال والاحساس بالمناظر الطبيعية وتنبية الأطفال إلى وصف المخلوقات الجميلة كالطيور ذات الريش الملون مثل البيغاء والطاووس والكناري والاستمتاع بها ، بالإضافة إلى التعرض للمناظر الطبيعية كالشلالات والأمطار والبحار والأنهار ومشاهدة الحيوانات ذات الجلد الملون مثل النمر والزرافة ، والاستماع إلى صوت العصافير ، ورؤية

السماء الصافية والأشجار الجذابة وهذا ما اتفقت معها نتائج دراسة (براندل رايلين وآخرون ، ٢٠١٩) ، ونتائج دراسة (Claudio,D , 2018) ، والتي أكدت إلى أن كثرة التعرض لمظاهر الطبيعة كالتأمل والاحساس بالمظاهر الجمالية للطبيعية يؤدي إلى تقوية الارتباط بين الطفل والطبيعة وبالتالي نمو الذكاء الطبيعي لديه ، كما قدم البرنامج مفاهيم جديدة مثل إعادة التدوير والتي ساهمت في تكوين السلوك الايجابي في التعامل مع البيئة الطبيعية مما كان دافعا للأطفال لتغيير لسلوكياتهم في الحفاظ على البيئة الطبيعية وهذا ما أكدت عليه دراسة (Ramos,D, etc, 2020) .

وخلاصة القول فان برنامج البحث الحالي قدم مجموعة من الأنشطة البيئية الخاصة بـ (التربة – الأمطار/ المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات) لتنمية الجوانب الثلاثة للذكاء الطبيعي الجانب المعرفي المتمثل في المعارف والمعلومات ، والجانب النفسي الوجداني متمثلا في تنبيه الأطفال إلى وصف المظاهر الطبيعية ومصادر الجمال ووصفها والاستمتاع بها مما يخلق الميل إلى الطبيعة وتكوين اتجاهات ايجابية نحوها ، واخيرا تنمية الجانب السلوكي وهو خاص بالمهارات السلوكية المرتبطة بالتعامل الايجابي والحفاظ على البيئة .

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة لدى المجموعة التجريبية" واختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٢٩) نتائج هذا الفرض.

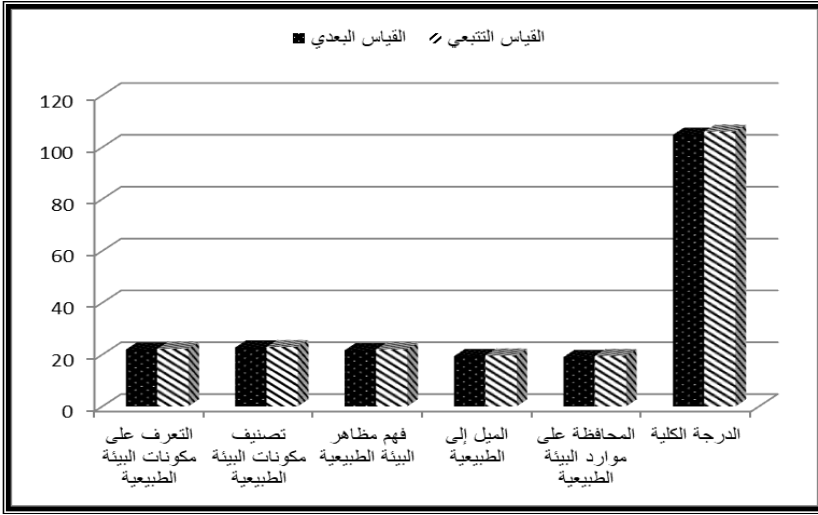
جدول (٢٩)

قيمة ت دلالتها الفرق بين متوسطي درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على الذكاء الطبيعي لطفل الروضة

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
التعرف على مكونات البيئة الطبيعية	البعدي	٣٠	٢١,٩٣	١,١٦	٠,٤٩٢	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٢,١٣	١,٠٦		
تصنيف مكونات البيئة الطبيعية	البعدي	٣٠	٢٢,٧٣	١,١٠	٠,٣٤٩	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٢,٨٧	٠,٩٩		
فهم مظاهر البيئة الطبيعية	البعدي	٣٠	٢١,٦٧	١,١٨	٠,٦٤٢	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢١,٩٣	١,١٠		
الميل إلى البيئة الطبيعية	البعدي	٣٠	١٩,٤٠	١,٨٠	٠,٣٠٠	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٩,٦٠	١,٨٤		
المحافظة على موارد البيئة الطبيعية	البعدي	٣٠	١٩,٠٧	١,٩٨	٠,٤٨٩	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٩,٤٧	٢,٤٧		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	١٠٤,٨٠	٣,١٤	١,٠٤٢	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٠٦,٠٠	٣,١٦		

يتضح من الجدول (٢٩) أنه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويوضح الشكل البياني (٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في الذكاء الطبيعي لطفل الروضة في القياسيين البعدي والتتبعي.



شكل (٣)

متوسطي درجات القياسيين البعدي والتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الطبيعي لطفل الروضة

يتضح من الشكل البياني (٣) أنه لا توجد فروق في درجات الذكاء الطبيعي لطفل الروضة بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتبعي. أشارت نتائج البحث المستقاه من الجدول (٢٩) وشكل (٣) إلى صحة الفرض الثالث وهو عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعدي والتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الطبيعي المصور لطفل الروضة.

وترجع فاعلية البرنامج في الاستمرار لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة الحضري إلى تأثير الذكاء الطبيعي بالبرنامج القائم على الأنشطة البيئية المرتبطة (التربة - الأمطار/ المياه - الرياح / الهواء - النباتات - الحيوانات) وذلك لأن الأنشطة البيئية هي وسيلة لإثراء المنهج واخصابه من خلال تعامل الأطفال مع البيئة الطبيعية ومكوناتها بهدف اكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة (شلال والعزامي، ٢٠٢١: ص ٦٦٠). كما ان مشاركة المتعلمين في ممارسة الأنشطة البيئية ساهمت في اكتساب معلومات عن البيئة الطبيعية واكتساب القيم الخاصة بها. (قادر، ٢٠٠٩: ص ٤٤)

بالإضافة إلى تعرض الطفل من خلال البرنامج للكثير من مظاهر الطبيعة والخبرات الايجابية المرتبطة بها كزراعة بعض النباتات ومشاهدة

مصادر الجمال في الطبيعة وهذا ما اشارت إليه دراسة Claudio,D, (2018,).

وبهذا فإن الأنشطة البيئية التي قدمها البرنامج قد ساهمت في زيادة ارتباط الأطفال بالطبيعة ، لأن كثرة التعرض لمظاهر الطبيعة يؤدي إلى زيادة الارتباط بالطبيعة وبالتالي الميل والرغبة في التعرف على مكوناتها أكثر والحفاظ على مواردها واتباع السلوك الأمن اتجاهها وهذا ما اشارت إليه دراسة (Ramos,D, etc, 2020:p3) واتفقت معها نتائج دراسة (بران رايلين ، ٢٠١٩) .

فالإنسان ابن بيئته فاذا ما تعرض لمظاهر الطبيعة أدى ذلك إلى زيادة الاحساس بالبيئة الطبيعية وكان أكثر ارتباطاً بالبيئة الطبيعية وهذا يؤثر إيجابياً على الذكاء الطبيعي نتيجة لاحتكاك الأفراد بالبيئة الطبيعية وهذا يجعله يسلك سلوكيات ايجابية في الحفاظ عليها والاهتمام بها وعدم خلق مشكلات جديدة مع امكانية حل مشكلات جديدة .

وتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة له اثار ايجابية على متغيرات أخرى حيث يؤدي إلى تنمية التفكير الاستدلالي لديه وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (طقطاقة ، ٢٠١٥) ، كما أن تنميته يؤدي إلى ارتفاع مستوى السلوك القيادي لدى أطفال الروضة وهذا ما اشارت إليه دراسة (أحمد ، ٢٠١٣) .

كما أن تنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة يؤدي إلى تحقيق جودة الحياة في عصر المعلوماتية والتطور التكنولوجي ، وهذا ما اشارت إليه (الأعرس ، ٢٠٠٢ : ص ١٤-١٦) .
التحقق من نتائج الفرض الرابع:

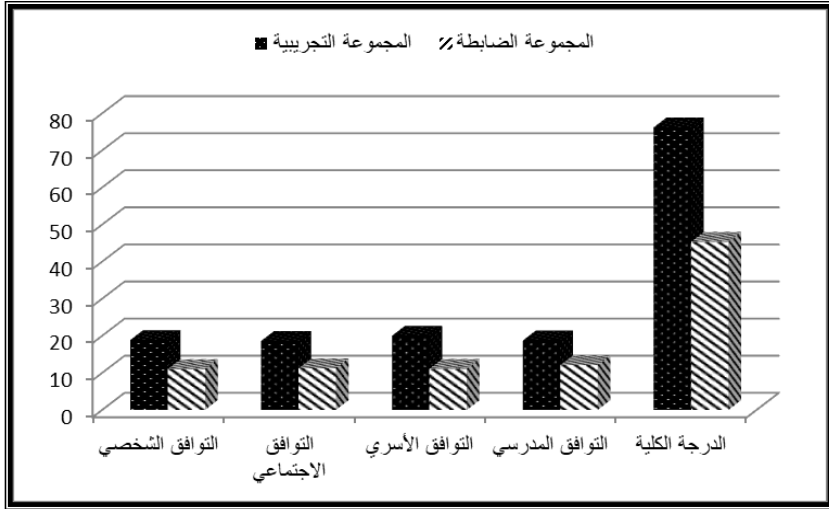
ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق النفسي لصالح المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣٠) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣٠)

قيمة ت ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التوافق النفسي

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير للمجموعات المستقلة
التوافق الشخصي	التجريبية	٣٠	١٨,٨٧	١,٥١	١٥,٨٤٩	٠,٠١	كبير
	الضابطة	٣٠	١١,٠٠	١,٢٠			
التوافق الاجتماعي	التجريبية	٣٠	١٨,٦٠	١,١٢	١٦,٥٤٧	٠,٠١	كبير
	الضابطة	٣٠	١١,٢٠	١,٣٢			
التوافق الأسري	التجريبية	٣٠	٢٠,٠٠	١,٢٥	٢١,٩٠٣	٠,٠١	كبير
	الضابطة	٣٠	١١,٠٧	٠,٩٦			
التوافق المدرسي	التجريبية	٣٠	١٨,٧٣	١,٣٣	١٤,٩٣١	٠,٠١	كبير
	الضابطة	٣٠	١٢,٠٧	١,١٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٣٠	٧٦,٢٠	٢,٣٧	٣٥,٨٤٣	٠,٠١	كبير
	الضابطة	٣٠	٤٥,٣٣	٢,٣٥			

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس التوافق النفسي لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة وهذا يحقق صحة الفرض الرابع. ويوضح الشكل البياني (٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج لدى المجموعتين التجريبية والضابطة.



شكل (٤)

متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التوافق النفسي

يتضح من الشكل البياني (٤) ارتفاع درجات التوافق النفسي بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في قياس التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج. التحقق من نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣١) نتائج هذا الفرض.

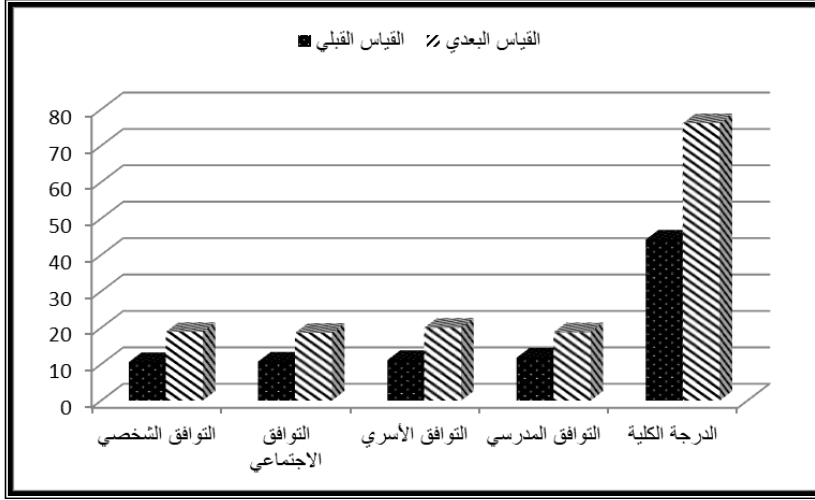
جدول (٣١)

قيمة ت دلالتها الفرق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على التوافق النفسي

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير للمجموعات المرتبطة
التوافق الشخصي	القبلي	٣٠	١٠,٦٠	١,٦٤	١٤,٣٨٧	٠,٠١	كبير
	البعدي	٣٠	١٨,٨٧	١,٥١			
التوافق الاجتماعي	القبلي	٣٠	١٠,٧٣	١,٨٧	١٣,٩٧٦	٠,٠١	كبير
	البعدي	٣٠	١٨,٦٠	١,١٢			
التوافق الأسري	القبلي	٣٠	١١,١٣	١,٠٦	٢٠,٩١٧	٠,٠١	كبير
	البعدي	٣٠	٢٠,٠٠	١,٢٥			
التوافق المدرسي	القبلي	٣٠	١١,٨٠	١,٤٢	١٣,٧٥٨	٠,٠١	كبير
	البعدي	٣٠	١٨,٧٣	١,٣٣			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٤٤,٢٧	٣,١٣	٣١,٥٣٥	٠,٠١	كبير
	البعدي	٣٠	٧٦,٢٠	٢,٣٧			

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس التوافق النفسي لصالح متوسط درجات القياس البعدي، أي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

ويوضح الشكل البياني (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في التوافق النفسي قبل وبعد تطبيق البرنامج لدى المجموعة التجريبية.



شكل (٥)

متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التوافق النفسي

يتضح من الشكل البياني (٥) ارتفاع درجات التوافق النفسي بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي بالمقارنة بدرجاتهم في القياس القبلي.

بقراءة نتائج جدول (٣٠) و جدول (٣١) والشكل (٤) ، (٥) تبين صحة الفرض الرابع والخامس وهما .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية "

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي "

وهذا يدل على وجود تحسن في درجات التوافق النفسي بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بدرجات المجموعة الضابطة في قياس التوافق النفسي بعد تطبيق البرنامج .

وترجع فاعلية البرنامج في تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري إلى تأثير التوافق النفسي بالأنشطة البيئية التي قدمها البرنامج

والخاصة بـ (التربة – الأمطار / المياه – الرياح / الهواء – النباتات – الحيوانات) .

حيث أن الأنشطة البيئية تحتوي على مشاهدة المناظر الطبيعية والجمالية للبيئة الطبيعية من مساحات خضراء، وشلالات للمياه ومشاهدة مياه البحار والأنهار والتي تجلب السعادة والسرور والمشاعر الايجابية (خليفة، يوسف، ١٩٩٨: ص ٤٠٦)، كما اشارت دراسة (Detwiler

(2012،) إلى أن مشاهدة المناظر الجمالية للطبيعة توفر الاسترخاء البدني وتنظم الانفعالات .

بالإضافة إلى أن الأنشطة البيئية تحتوي على أنشطة توجه الأطفال إلى مشاهدة أشكال طيور الزينة كالبيغاء والكناري والطاووس ذات الريش الملون، بالإضافة إلى ممارسة الأنشطة الخارجية في الفناء وتوجيه الأطفال إلى النظر إلى السماء ووصف ما يرونه والاستمتاع بمشاهدة السماء الصافية، وسماع أصوات الطيور؛ والتي تؤدي إلى تحسين الحالة النفسية وهذا ما اشارت إليه دراسة (Jarrott, etc,2002) .

كما ترجع فعالية البرنامج في تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري إلى ممارسة الطفل لمجموعة من الأنشطة الحركية مثل نشاط (تقليد حركات أغصان الشجر أثناء هبوب الرياح)، والأغاني الحركية وغيرها من الأنشطة الحركية، حيث أن الألعاب الحركية تعزز الصحة النفسية ويتمكن الطفل من خلالها التعبير عن نفسه ومن استكشاف قدراته بالإضافة إلى الاستمتاع بالمشاركة بها .

واتفقت معها في ذلك نتائج دراسة (سهيلة، ٢٠١٥) والتي اشارت إلى أن الأنشطة البدنية والرياضية التربوية لها دور في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة .

ومن اسباب نجاح البرنامج في تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري استخدامه لاستراتيجية لعب الأدوار كما في نشاط (زهور الجنينة) و (نشاط بسبس المسكين)، حيث أن لعب الأدوار يساعد الأطفال على التخلص من القلق والتوتر ويساعدهم على التخلص من الانفعالات، بالإضافة إلى شعورهم بالمتعة والسعادة . (طافش، ٢٠٠٣: ص ١٩٢)

وقد اتفقت دراسة كلا من (أحمد، مسعود، ٢٠١٢، ودراسة (علوان، ٢٠٢٠)، ودراسة (شلال، العزاوي، ٢٠٢١) مع نتائج البحث الحالي على أهمية الأنشطة البيئية .

وبذلك فقد وفر البرنامج فرصاً لاتصال طفل الروضة الحضري بالطبيعة ومظاهرها المختلفة سواء كان من خلال الوسائط المتعددة أو عن طريق الاكتشاف والتجريب كالزراعة واستنبتات بعض البذور وملاحظتها والتعرف على شروط الانبات ، وأدى ذلك إلى تحسن التوافق النفسي لطفل الروضة بالحضر بسبب تحسن الحالة المزاجية والشعور بالاسترخاء وهذا ما أشارت إليه دراسة (Colin,A, etc , 2014:p1) ، ودراسة (الصبوة ، ٢٠١٨) والتي أكدت على أن مشاهدة زراعة النباتات تؤدي إلى تحسين التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي ، واتفقت معها دراسة (بركات ، ٢٠٢١) .

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت ويوضح الجدول (٣٢) نتائج هذا الفرض.

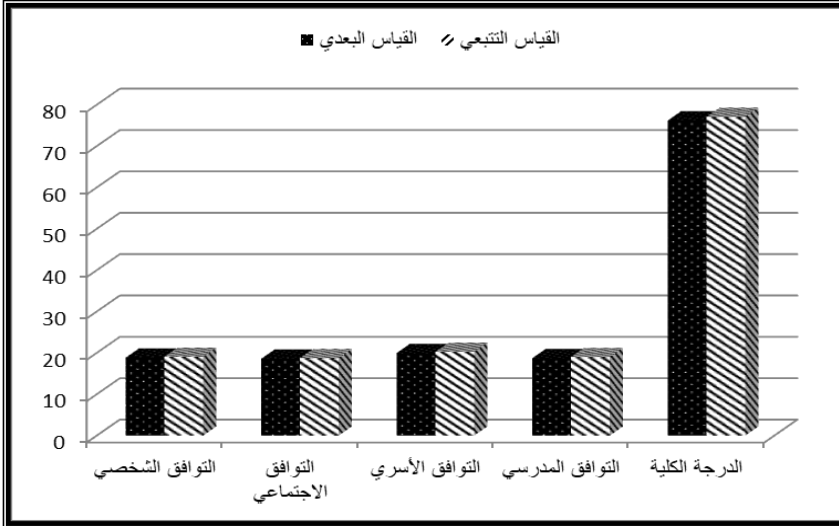
جدول (٣٢)

قيمة ت دلالتها الفرق بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على التوافق النفسي

الأبعاد	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي	البعدي	٣٠	١٨,٨٧	١,٥١	٠,٣٣١	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٩,٠٧	١,٧٩		
التوافق الاجتماعي	البعدي	٣٠	١٨,٦٠	١,١٢	٠,٣٢٠	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٨,٧٣	١,١٦		
التوافق الأسري	البعدي	٣٠	٢٠,٠٠	١,٢٥	٠,٥٢١	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٢٠,٢٧	١,٥٣		
التوافق المدرسي	البعدي	٣٠	١٨,٧٣	١,٣٣	٠,٥٢١	غير دالة
	التتبعي	٣٠	١٩,٠٠	١,٤٦		
الدرجة الكلية	البعدي	٣٠	٧٦,٢٠	٢,٣٧	١,٠٢١	غير دالة
	التتبعي	٣٠	٧٧,٠٧	٢,٢٨		

يتضح من الجدول (٣٢) أنه لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس التوافق النفسي، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

ويوضح الشكل البياني (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأطفال في التوافق النفسي في القياسين البعدي والتتبعي.



شكل (٦)

متوسطي درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التوافق النفسي

يتضح من الشكل البياني (٦) أنه لا توجد فروق في درجات التوافق النفسي بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

باستقراء النتيجة المبينة من جدول (٣٢) وشكل (٦) يتضح صحة الفرض السادس وهو

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوافق النفسي لدى المجموعة التجريبية"

وهذا يدل على استمرار أثر البرنامج في تحسين التوافق النفسي لطفل الروضة الحضري بعد تطبيقه بشهر وهذا يرجع إلى الأنشطة البيئية التي أتاحت فرصة لأطفال الروضة في التعرف على مظاهر البيئة الطبيعية وجذب انتباه الأطفال إليها والاستمتاع والاحساس بها ، كما ان مشاهدة المناظر الطبيعية الخضراء والزرقاء التي وفرها البرنامج للطفل ساعدته في الاسترخاء وعدم القلق والتوتر، وترجع فوائد تحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة الحضري إلى أنه يقلل العدوان وهذا ما أشارت إليه دراسة Jamine M (٢٠٠٤). كما أن تحسين التوافق النفسي لدى الطفل يؤدي إلى

السلام النفسي للطفل وهذا ما اشارت إليه دراسة الجندي (٢٠١١) ، وأخيرا تحسين التوافق النفسي يقلل من التمر لدى أطفال الروضة وهذا ما اشارت إليه دراسة (محمد ، ٢٠٢١) .

التوصيات

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة بالاعتماد على الطبيعة ومكوناتها .
- توعية الأسرة بآتاحة فرص لنمو الذكاء الطبيعي لأطفالهم من خلال الاتصال المباشر للطبيعة
- لابد أن تهتم الروضات برعاية الحيوانات واعداد حظيرة للطيور على مدار العام مع زراعة النباتات والزهور لإتاحة فرص للأطفال للاكتشاف والمراقبة والملاحظة وبالتالي تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لديهم .
- يجب على الروضة التخطيط لأنشطة يتم ممارستها خارج أسوار الروضة .
- تعميم البرنامج والاستفادة منه داخل الروضات لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة .
- توعية الأمهات بضرورة اشباع احتياجات الأطفال لتحقيق التوافق النفسي لديهم .
- توعية الأسرة بضرورة اسعاد أطفالهم لأن سعادة الأطفال سوف تؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي لديهم .

البحوث المقترحة

- في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة البحوث الآتية :-
- فاعلية برنامج قائم على الزيارات الميدانية والرحلات للطبيعة في تنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لأطفال الروضة .
- دراسة العلاقة بين الذكاء الطبيعي ومهارات العلم الأساسية .
- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي للأطفال والمستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأمهاتهم .
- فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن لتحسين التوافق النفسي لطفل الروضة .
- فاعلية برنامج قائم على حل المشكلات لتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة .
- اعداد دليل تربوي للوالدين لتنمية الذكاء الطبيعي وتحسين التوافق النفسي لدى طفل الروضة .

المراجع

- ١- إبراهيم ، نبيل رفيق (٢٠١١) . الذكاء المتعدد ، الأردن : دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢- إبراهيم ، عواطف (١٩٩٩) . طفل الروضة والبيئة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
- ٣- ابراهيم ، فاضل خليل ، وكركجي ، روعة (٢٠١٤) . أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الذكاء الطبيعي لدى طلبة قسم الجغرافية بكلية التربية الاسلامية بجامعة الموصل ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الملك سعود : كلية التربية ، ٣ (٢٦) ، ص ص ٦١١-٦٣٣ .
- ٤- أبو حجر ، دينا رمضان محمد أحمد (٢٠٢٠) . برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لتحسين التوافق النفسي لدى أطفال الروضة المتعلمين ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم العلوم النفسية .
- ٥- أحمد ، بسمة محمد وسعود ، أريج سلام (٢٠١٢) . فاعلية الأنشطة البيئية الاثرائية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الخامس العلمي ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ١ (٣٢) ص ص ١٦٧- ١٨٩ .
- ٦- أحمد ، بسمة محمد وسعود ، أريج سلام (٢٠١٢) . فاعلية الأنشطة البيئية الاثرائية في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لطالبات الخامس العلمي ، مجلة دراسات العربية في التربية وعلم النفس ASEP ، (٣٢) ص ص ٨٩-١٦٧ .
- ٧- أحمد ، سهير كامل (٢٠٠٧) : نظريات الشخصية ، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب .
- ٨- أحمد ، سيد ، وقيع الله ، أم سلمى (٢٠١٣) . الاستعداد للسلوك القيادي وعلاقته ببعض أنواع الذكاءات لأطفال ما قبل المدرسة دراسة وصفية برياض القيس ولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا : كلية التربية .
- ٩- أحمد ، محمد بدوي ، (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج إرشادي للأطفال الموهوبين المشكّلين، وأثره على توافقهم النفسي ، رسالة (دكتوراه) ، جامعة القاهرة: كلية الدراسات العليا للتربية ، قسم علم النفس الإرشادي .

- ١٠- الأعرس ، صفاء (٢٠٠٢) . الذكاء الثامن : ذكاء التناغم مع البيئة الطبيعية ، مقال منشور ، مجلة خطوة ، العدد ١ (١٨) : ص ص ١٤ - ١٦ .
- ١١- أمين ، سارة (٢٠٠٤) . الفروق بين الطلاب الجامعيين في الذكاء الطبيعي بحسب الجنس والتخصص دراسة على طلاب بجامعة قناة السويس ، مجلة كلية التربية بالسويس ، ١ (٧) : ص ص ٦٢ - ١٠٥ .
- ١٢- أمين ، عثمان على (٢٠٠٤) . في الصحة النفسية ، الخمس ليبيا : الدار العالمية للطباعة الحديثة .
- ١٣- الباز ، خالد صلاح (٢٠٠٦) . فعالية برنامج للعلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والذكاء الطبيعي وتعديل أنماط التعلم : الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية ، تحديات الحاضر ورؤي المستقبل ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٩ - ٢٣ .
- ١٤- بركات ، أسيا بنت على (٢٠٠٨) . التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعد التراكمي : جامعة أم القرى .
- ١٥- بوشامة، نور الهدى ، غويل ، ريمة (٢٠١٦) . دور الروضة في تحقي التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطفل ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم على الاجتماع
- ١٦- بوطه ، شذى محمد (٢٠١٢) . الذكاء المتعدد (أنشطة عملية ودروس تطبيقية) ، الأردن : مركز دبيونو لتعليم الكبار عضو اتحاد الناشرين العرب .
- ١٧- ثجيل ، ليلي نجم (٢٠١٦) . التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بظاهرة العنف لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد ، ١ (٤٩) ص ص ١ - ٣٨
- ١٨- جابر ، جابر عبدالحميد (٢٠٠٣) . الذكاءات المتعددة والفهم ، القاهرة : دار الفكر العربي
- ١٩- جاد ، مني محمد (٢٠٠٧) . التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، ط ٢ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- ٢٠- جاردنر، هوارد (٢٠٠٥) . الذكاءات المتعددة في القرن الحادي والعشرين ، ترجمة عبد الحكم أحمد الخزامي ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .
- ٢١- الجندي ، رشا سيد حسين محمد (٢٠١١) . التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم السلام لدى أطفال الروضة من خلال تحليل رسوماتهم (دراسة أكاديمية) ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم النفسية .
- ٢٢- حبيب ، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٨) . تنمية الابداع في مراحل الطفولة المختلفة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢٣- حسن ، صالح (٢٠٠٨) . أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات الانفعالية ، عمان : دار الصفا .
- ٢٤- حسين ، اسماء عبدربه عيد (٢٠١٦) . فاعلية برنامج وسائط متعددة قائم على الواقع الافتراضي لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير . جامعة القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم العلوم التربوية .
- ٢٥- حسين ، على عبدالمحسن حسين ، عبد الزهرة ، حسين (٢٠١١) . التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، ٣ (١١) .
- ٢٦- حسين ، محمد عبدالهادي (٢٠٠٨) . الذكاءات المتعددة أنواع العقول البشرية ، القاهرة : مكتبة الذكاءات المتعددة .
- ٢٧- حشمت ، حسين أحمد ، باهي ، أحمد مصطفى (٢٠٠٧) . التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، مصر : الدار العالمية للنشر والتوزيع .
- ٢٨- حطبية، ناهد فهمي (٢٠٠٥) . منهج الأنشطة في رياض الأطفال، عمان: دار المسيرة.
- ٢٩- حمزه ، اكرام السيد حبشي (٢٠١٠) . استخدام نظرية الاستجابة للمفردة في تقييم فاعلية برنامج الذكاء الطبيعي والأداء المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : كلية البنات .

- ٣٠- حميد ، فاطمة مختار (٢٠٠٦) . القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة ٧ أكتوبر بمصراته (ليبيا) ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس: كلية الآداب والعلوم .
- ٣١- حنا ، إيمان عادل عبده (٢٠١٦) . فاعلية السيكدوراما لتحسين السلوك التوافقي للأطفال المعاقين عقلياً المدمجين ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة ، قسم العلوم النفسية .
- ٣٢- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) . طرائق التدريس ، ط٣ ، عمان : دار الكتاب الجامعي .
- ٣٣- الخالدي ، أديب محمد (٢٠٠٧) . الصحة النفسية ، عمان : دار وائل للنشر .
- ٣٤- الخالص ، بعاد محمد فرج (٢٠٢٢) . عباءة الخير في تنمية الذكاء الطبيعي لدى الملتحقين برياض الأطفال في مدينة القدس ، جامعة القدس ، مجلة القدس للبحوث الأكاديمية : ص ص ٤٠-٦٨ .
- ٣٥- خليفة ، محمود (٢٠٠٨) . أجمل أغاني الأطفال، القاهرة ، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة .
- ٣٦- الداهري ، صالح حسن (٢٠٠٨) . أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات) ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ٣٧- الديب ، أميرة عبدالعزيز (١٩٩٠) : سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة ، الكويت :مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- ٣٨- ربيع ، هادي شمعان (٢٠٠٦) . الاتجاهات المعاصرة في التربية التعليم ، القاهرة : مكتبة المجتمع العربي .
- ٣٩- روسو ، جون جاك (١٩٥٨) . اميل ، ترجمة نظمي لوقا : القاهرة .
- ٤٠- زكي ، داليا محمد (٢٠١٩) : الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم كما تدركه أمهاتهم ، مجلة الارشاد النفسي ، ٢(٥٧) ص ص ١-١٩ .
- ٤١- زهران ، حامد (١٩٩٧) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٣ ، القاهرة : عالم الكتب .
- ٤٢- زهران ، حامد (٢٠٠٥) . الصحة النفسية والعلاج النفسي ، القاهرة : عالم الكتب .

- ٤٣- السرور ، ناديا هائل (٢٠٠٢) . مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، عمان : دار الفكر .
- ٤٤- سري ، إجلال محمد (٢٠٠٠) . علم النفس العلاجي ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- ٤٥- السعيد ، رشا باهر (٢٠١٠) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال في عمر (١٣-١٦) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٤٦- السعيدى ، سعود محمد (٢٠٢٠) . المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأحداث الجانحين وأقرانهم العاديين بدولة الكويت ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة : كلية الدراسات العليا للتربية ، قسم علم النفس الارشادي.
- ٤٧- سلامة ، وفاء (١٩٩٨) . التربية البيئية لطفل الروضة ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٤٨- سهيلة ، تواغزيت (٢٠١٥) . دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر : معهد التربية البدنية والرياضية .
- ٤٩- السيد ، أشجان عبدالهادي (٢٠١٣) . الحاجات النفسية لأطفال المرأة المعيلة وعلاقتها بتوافقهم النفسى " دراسة نفسية مقارنة للأطفال المحرومين من الرعاية الأبوية ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة .
- ٥٠- الشاذلي ، عبدالحميد (٢٠٠١) . التوافق النفسي للمسنين ، الإسكندرية : المكتبة الجامعية
- ٥١- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٣) : مقياس التوافق النفسي ، طنطا : كلية التربية .
- ٥٢- شلال ، زينة موسى والعزامي ، محمد جاد كاظم (٢٠٢١) . أثر الأنشطة البيئية الاثرانية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي دافعتيهن نحو التعلم ،مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١(٣) ص ص ٦٥٥ - ٦٧٤ .
- ٥٣- صابر، محمد (٢٠٠٠) . الانسان تلوث البيئة ، السعودية : الادارة العامة للتوعية العلمية النشر .

- ٥٤- صادق ، أمال ، أبو حطب ، فؤاد (٢٠٠٠) . علم النفس التربوي ، ط ٦ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- ٥٥- الصاوي ، رانيا (٢٠٠٣) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب : جامعة عين شمس .
- ٥٦- صبري، رغيد صالح على (٢٠١٩) . اللغة في شعر الأطفال عند أحمد شوقي ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس المفتوحة : كلية الدراسات العليا .
- ٥٧- طافش ، محمود (٢٠٠٣) . تعليم التفكير مفهومه ، أساليبه ، مهاراته ، الامارات : جبهة للنشر والتوزيع .
- ٥٨- طقاطقة ، أريج صبحي محمد (٢٠١٥) . التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة بيت لحم وعلاقته بالذكاء الطبيعي لديهم ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس : كلية العلوم التربوية .
- ٥٩- طلبة ، ابتهاج محمود (٢٠٠٩) . منهج الأنشطة لأطفال الروضة ، القاهرة : حورس للطباعة والنشر .
- ٦٠- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٨) . الذكاءات المتعددة ، القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع .
- ٦١- العامري ، فؤاد (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام برنامج في اللعب على التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بمدينة تعز ، جامعة صنعاء .
- ٦٢- عبدالحكيم ، جيهان امام (٢٠١٥) . فاعلية برنامج ارشادي لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى عينة من المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : كلية التربية .
- ٦٣- عبدالحكيم ، جيهان امام (٢٠١٥) . الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى المتفوقين عقلياً ، جامعة عين شمس ، مجلة الارشاد النفسي ، ١ (٤٣) ص ص ٤١٩-٤٣١ .
- ٦٤- عبدالسلام ، على (٢٠٠١) . أساليب التوافق النفسي والاجتماعي مع أخطاء الحياة اليومية وعلاقتها بالرضا عن العمل ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية للكتاب ، ع (٦٠) .

- ٦٥- عبدالعزيز ، ولاء محمد (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج عن الظواهر الطبيعية لتنمية الذكاء الطبيعي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم التربوية .
- ٦٦- عبدالغني ، أشرف ، سيد ، محمد صبحي (٢٠٠٣) . الصحة النفسية بين الاطار النظري والتطبيقات الاجرائية ، الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية .
- ٦٧- عبدالله ، عادل (٢٠٠٦) . قوائم الذكاءات المتعددة لجاردنر لتقييم مواهب الأطفال ، القاهرة : دار الرشاد .
- ٦٨- عبدالمقصود ، أماني ، عبدالمقصود ، إسراء (٢٠١٧) : مقياس التوافق النفسي للأطفال ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .
- ٦٩- العربي ، فهيمة الطيب (٢٠١٨) . أثر برنامج لتعديل السلوك في خفض بعض الاضطرابات السلوكية كمدخل لتحسين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : كلية البنات ، قسم علم النفس .
- ٧٠- عزازي ، أحمد محمد عاطف (٢٠٢٠) . بعنوان التوافق النفسي الاجتماعي ونوعية الحياة الأسرية لدى أشقاء الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، : مجلة كلية التربية ببها : مجلد (٥) (١٢١) ص ص ٤٧-١
- ٧١- العشري ، ايناس فاروق (٢٠٠٥) . أثر برنامج مقترح لتنمية الذكاء الطبيعي لدى عينة من أطفال قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه ، جامعة طنطا : كلية التربية .
- ٧٢- علوان ، شمس مصطفى أحمد (٢٠٢٠) . برنامج مقترح باستخدام الأنشطة البيئية لتنمية المهارات والسلوك البيئي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ص ص ٨٠- ١٠٩ .
- ٧٣- على ، فطومة محمد (٢٠٠٨) . أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية التحصيل وعمليات العلم والذكاء البصري المكاني والذكاء الطبيعي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي ، دراسات في المناهج وطرق التدريس في المناهج : الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ٢ (١٣٥) ص ص ٢٠٦- ٢٧٢ .

- ٧٤- عليان ، محمد الكلوت عماد (٢٠٠٥) . الحاجات النفسية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية في محافظة غزة في ضوء بعض المتغيرات ، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل ، ١ ، الجامعة المفتوحة ، غزة فلسطين : كلية التربية .
- ٧٥- عليوات ، محمد عدنان (٢٠٠٧) . الذكاء وتنميته لدى أطفالنا ، الأردن : دار البائوري .
- ٧٦- العناني ، حنان عبد الحميد (١٩٩٩) . أدب الأطفال. ط٤ ، عمان: دار الفكر.
- ٧٧- عويس ، عفاف (٢٠١٣) . النمو النفسي للطفل ، عمان : دار الفكر .
- ٧٨- الفار ، داليا أحمد مهنى (٢٠٢٠) . تنمية الاتجاهات الايجابية للحفاظ على البيئة وعلاقتها بالذكاء الطبيعي لدى عينة من طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، قسم علم النفس .
- ٧٩- فاضل ، العيسول (٢٠١٩) . مستوى التوافق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الأهلية في مملكة البحرين ، بيروت : مجلة الآداب والعلوم الانسانية ، ٢ (٣) ص ص ٢٠-٦٥ .
- ٨٠- الفراجي ، هادي أحمد مسي وموسى ، عبدالكريم أبوسل (٢٠٠٦) . الأنشطة والمهارات التعليمية ، عمان : دار كنز .
- ٨١- فرج ، صفوت ، رمزي ، ناهد (٢٠١٥) . مقياس السلوك التوافقي ، ط٧ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ٨٢- قادر ، محمد أمين (٢٠٠٩) . التربية والوعي البيئي أثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأكاديمية العربية في الدنمارك : كلية الادارة ، قسم ادارة البيئة .
- ٨٣- القبس ، طالب ناصر (٢٠٠٣) . أثر الحرمان على التوافق الاجتماعي والنفسي ، جامعة المرج ، مجلة الآداب والعلوم ، ١ (٧) : ص ص ١٥٨-١٨٨ .
- ٨٤- ماتشادو ، لويس ألبرتو (٢٠٠٨) . الحق في الذكاء ، رؤية وترجمة حسين ، محمد عبد الهادي ، القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .
- ٨٥- المحاريق ، سبأ عبدالكريم عبدالفتاح (٢٠١٨) . أثر نموذج لاندا (Landa) في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الذكاء الطبيعي لدى طلبة

- الصف الرابع الأساسي ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس : كلية العلوم التربوية .
- ٨٦- محفوظ ، عبد الرؤف اسماعيل (٢٠١٢). التوافق النفسي والانفعالي لأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلمهم ، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ، ٢ (٢٤) ص ص ٣٦٣-٣٩١ .
- ٨٧- محمد ، خديجة عبدالعزيز (٢٠٢١) . فاعلية برنامج ارشادي لتحسين التوافق النفسي للتخفيف من التنمر لدى أطفال بلا مأوى ، رسالة دكتوراه ، جامعة الأزهر : كلية الدراسات الانسانية ، قسم رياض الأطفال .
- ٨٨- محمد ، جاسم (٢٠٠٤) . النمو والطفولة في رياض الأطفال ، عمان : مكتبة دار الثقافة للنشر .
- ٨٩- محمد ، عبدالقادر (٢٠٠٩) . نظريات التعليم والتعلم ، القاهرة : مكتبة النهضة .
- ٩٠- محمود ، بيدار كيلان (٢٠٢٠) . التوافق النفسي ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية : بغداد ، مج (٤٢) ع (٦٠) ص ص ١٦٥-١٥٢ .
- ٩١- مريحييل ، توفيق مفتاح على (٢٠١٢) . فاعلية برنامج ارشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى أطفال الروضة بالجماهيرية الليبية ، جامعة القاهرة : كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم النفسية .
- ٩٢- مشعان ، ربيع عادل و ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٦) . التربية البيئية ، دار الفكر العربي : عمان .
- ٩٣- مصباح ، عبدالهادي (٢٠٠٦) . العبقرية والذكاء والابداع ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- ٩٤- مصطفى ، مصطفى محمد ، مكارى ، نبيله ميخائيل ، الدمنهوري ، ناجي محمد (٢٠٠٠) . الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .
- ٩٥- ميلاد ، محمد عبدالله (٢٠١٧). التوافق النفسي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالذكاء الوجداني للأباء ، مجلة العلوم الانسانية والتطبيقية ، ١ (٣١) ، ص ص ٣٩٠-٣٥٨ .

- ٩٦- الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٥) . رياض الأطفال ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- ٩٧- الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٨) . تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- ٩٨- النجار ، خالد (د ت) . الصحة النفسية ، جامعة القاهرة : كلية التربية للطفولة المبكرة
- ٩٩- النشار ، مصطفى ، محمد ، منار محمود (٢٠١٨) . فعالية برنامج ارشادي للتوافق مع الاعاقة السمعية لدى عينة من الأطفال الصم ، مجلة دراسات الطفولة ، ٢١(٧٨) ص ص ١٦٧- ١٥٥ .
- ١٠٠- ياسين ، عمر (٢٠٠٤) . أثر الارشاد النفسي السلوكي في تحسين المعاملة الوالدية السيئة للأطفال المعاقين وعلاقته بالتوافق النفسي لديهم ، مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية ، ١٥ (٨٤) ، ص ص ١- ٣٨ .
- 101- Barker , A bler (1995). A Glossary of Termson Educational , Van Rom Tzoka. 1 (Ed) Applet year book of Educational and international technology .
- 102- Brendgen,M & Wanner,B & Vitro,F (2006) . Verabel Abuse by the teacher and child Adjustment , Journal of the American Academic of pidiatrics , pidiatrics May ,117 (5),pp 1585-1598.
- 103- Claudio,D Rosa, & Christina Cabicieri & Siliva, Collado (2018) . Nature Experiences and Adults' Self-Reported Pro-environmental Behaviors: The Role of Connectedness to Nature and Childhood Nature Experiences , , Forontiers in psychology : Vol (9) pp 1- 10.
- 104- Coan.R ichard (1984) . Psychology of Adjustment , New York : John Wiley and Sons .
- 105- Colin,A Capaldi , & Dopko ,RL & Zelenski , John .M (2014). The relationship between nature connectedness and happiness: a meta-analysis,

- Carleton University: Department of Psychology, ,
Ottawa, ON, Canada ,) 5(.
- 106- Detwelier,M & Sharma,T.B& Detwelier,J.G&
Murphy,P.F& Lanes,S &Key ,Y and
Kim,K.Y(2012).What is the Evidence to support
the use of therapeutic Garden for the Elderly?
Psychiatry Investigation ,9 (2) ,pp 100-110 .
- 107- Gardenr,H (1991).Farnes of Mind :The theory
of Multiple intellegances : New York: Basic Books
, In .
- 108- Gardner H (1999). Intelligence Refamed : Multiple
Intelligence : The Theory Practice Basic Books
,New York , USA.
- 109- Gardner, Howard. (2003). Multiple Intelligence
(Kecerdasan Majemuk – Teori dalam Praktik).
Batam Centre : Interaksara.
- 110- Glock , (2008) . Discovering the Naturalist
Intelligence: school Yard.Used with permission of
Zephyer press ,Chicago.
- 111- Goleman, D. (2009). Ecological Intelligence: how
knowing the hidden impacts of what we buy can
change .
- 112- Ilela,M&Wihardjo,S& Purwanto,A (2021)
,Department of Population and Environmental
Education, Universitas Negeri Jakarta, Indonesia
,Vol 8(10) pp 409-416.
- 113- Jamine M Ostrova ,O, Kathleen E,Wood A ,
Eizabeth A ,Jansen ,A(2004).An observation study
of delivered and recived aggression , gender and
social Psychological adjustment in pres school ,2(
19) , ,University of Minnesata , USA , ,University
of Nebraska pp 353-371.

- 114- Jarrott,S & Kwack,H.and Raif ,D (2002) .An Observational Assessment of Dementia – Specific Horticultural therapy Program . Hortittechnology , 12 , pp 403-410 .
- 115- Mayer M(1997). The Greening of Learning : Using the Eights Intelligence , Educational Leadrship,. 55 (1)pp 32-34.
- 116- Iswari, R.D & Utomo ,S.W (2017) Evaluasi Penerapan Program Adiwiyata untuk Membentuk Perilaku Peduli Lingkungan di Kalangan Siswa (Kasus: SMA Negeri 9 Tangerang Selatan dan MA Negeri 1Serpong). Jurnal Ilmu Lingkungan Hidup, 15(1): pp 35–41.
- 117- Ramos,D.MF& Collado S& Vázquez FI and Echeverria,B M (2020). The Role of Urban/Rural Environments on Mexican Children’s Connection to Nature and Pro-environmental Behavior , Forontiers in psychology : (11) pp 1- 6.
- 118- Shearer,C . B(1997) . Reliability,Validity and Utility of a Multiple Intelligences Assessment for Career Planning , paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association (APA) Chicago .pp 15-19 .Available on line at. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED415476.pdf>
- 119- Shecero,G (2007): Behavior modification as astrategy Treatmento of behavior disorders,Sos,London.
- 120- Smith ,T (2002).Teatching nauturalist intelligences, Smith ,Virginia : Alexandria anscd.
- 121- Utina, R., (2012). “Kecerdasan Ekologis Dalam Kearifan Lokal Masyarakat Bajo Desa Torosiaje Provinsi

- 122- Wantika, R. R. (2017). Pembelajaran Kooperatif Tipe TAI Berdasarkan Teori Beban Kognitif. Buana
- 123- Yaumi, M. (2012). Pembelajaran Berbasis Multiple Intelligences. Jakarta: Dian Harapan
- 124- Zelhendri,Z & Sihes ,J, Ahmad (2017) . Improvement of Natural Intelligence For Kindergarten Through Discovery Learning (Case Study by Using Artificial Environment), Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR), International Conference of Early Childhood Education: 1 (169) ,PP255-259 .
- 125- <https://miroketok.ru/ar/cho-cheloveku-darit-obshchenie-s-prirodoi-primery-pochemu-vazhno/>

